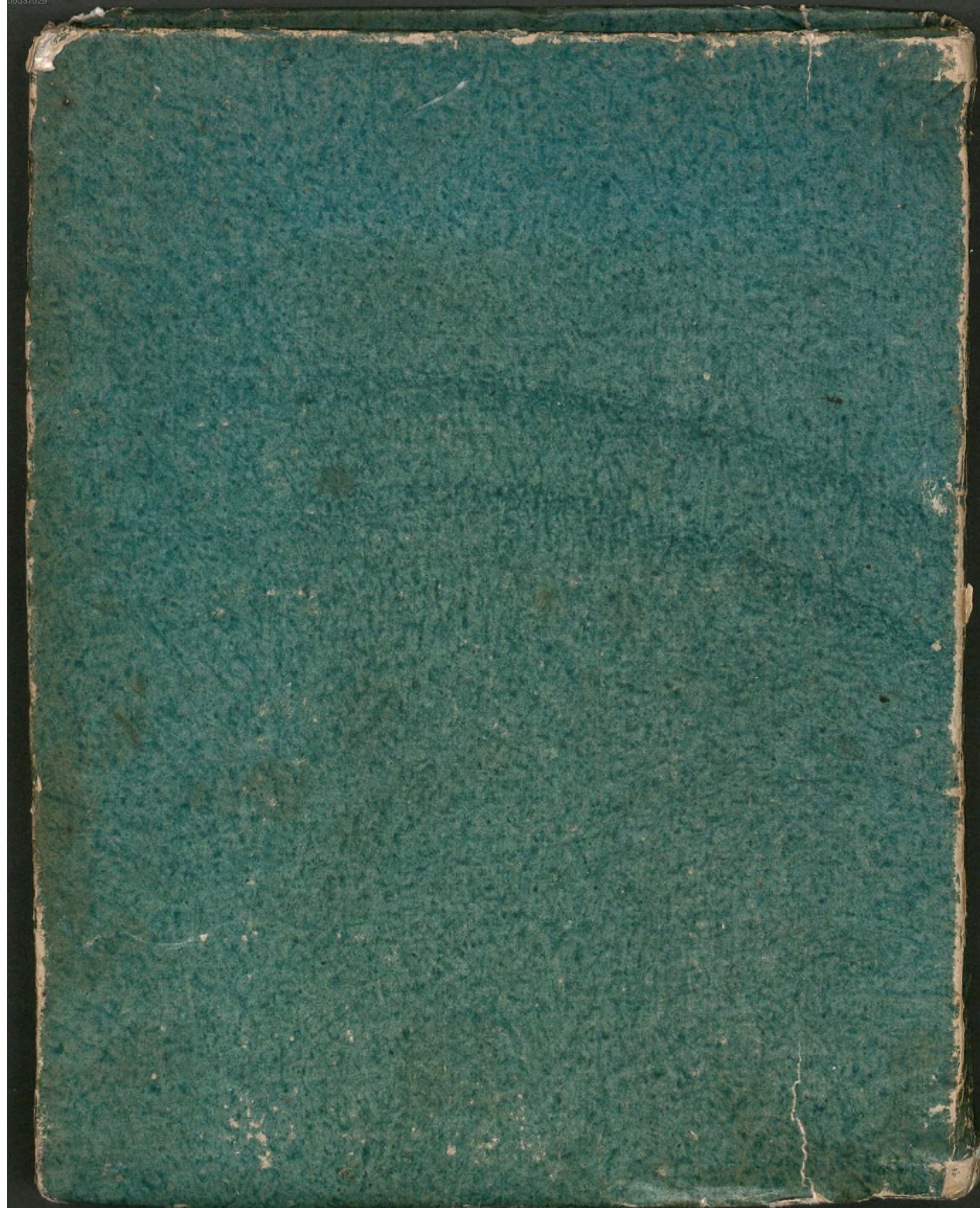


949

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما

وبعد فانه لما سألني من لا ترد دعوته . ان اجمع له اصول
الاقلام التي تداولتها الامم الماضيه من الفضلا والحكما السالفين .
والفلاسفه العارفين . مما رمزوا بها كتبهم وعلومهم لينتفع بها الطالبين
والراغبين للعلوم الحكمية والاسرار الربانية فذكرت القلم القديم برسمه وكتبه
المشهور . وشرح حروفه بالقلم العربي تحته بالمداد الاحمر ليمتاز
عن الاخر ورتبته على ابواب وسميته شوق المستهام في معرفة
رموز الاقلام . وبالله المستعان

الباب الاول

في معرفة الاقلام الثلاثة
اي الكوفي والمغربي والهندي

الفصل الاول من الباب الاول في معرفة القلم الكوفي

الكوفي الذي وضعه سيدنا اسمعيل عليه السلام فهو اول من تكلم بالعربيه وكتب وقد تنوع وصار تسعة انواع ولا وصل فيها المسمى بالسوري كما تراه

ا . ب . ج . د . ه . و . ز . ح . ط . ي . ك

ل . م . ن . س . ع . ف . ص . ق . ر . ش

ت . ث . خ . ذ . ض . ظ . غ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني من الباب الاول في معرفة القلم المغربي
وهو الاندلسي كما ترى صورته هكذا

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ
ا ب . ت . ث . ج . ح . خ . د . ذ . ر . ز . ط . ظ .

ك . ل . م . ن . ص . ض . ع . غ . ف . ق
ك ل م ن . ص ض . ع . غ . ف . ق .

س . ش . ه . و . لا . ى
س . ش . ه . و . لا . ى

العصل الثالث من الباب الاول في معرفة القلم الهندي
وهو ثلثة انواع
النوع الاول منها

ا	ي	ق	ب	ك	ر	ج	ل	ش
١	١٠	١٠٠	٢	٢٠	٢٠٠	٣	٣٠	٣٠٠

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه لا ي

ا ب ت ث ج ح خ ... ط ظ

ا ب ت ث ج ج خ ... ط ظ

ل ... ن ي ... ض ع غ

ن ... ص ض ... ع غ

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه لا ي

الف جيم سين

١ ١٠ ١٠٠ ١٠٠٠ ٧ ٧٠ ٧٠٠ ٣ ٣٠ ٣٠٠

د	م	ت	ه	ن	ث	و	س	خ	ز	ع	ذ	ح	ف	ض
٤	٤٠	٤٠٠	٥	٥٠	٥٠٠	٦	٦٠	٦٠٠	٧	٧٠	٧٠٠	٨	٨٠	٨٠٠

ط	ص	ظ
٩	٩٠	٩٠٠

النوع الثاني من الهندي

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	
ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	
ى	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١
ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ

النوع الثالث من القلم الهندي

[cipher symbols]								
ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط
[cipher symbols]								
ى	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص
[cipher symbols]								
ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ		
[cipher symbols]								
ض	ظ	غ						

ثمنه ثمن خمس ثلثه سته

٨.. ٨. ٨ ٧.. ٧. ٧ ٦.. ٦. ٦ ٥.. ٥. ٥ ٤.. ٤. ٤

[illegible]

٩.. ٩. ٩

[illegible]

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

[illegible]

[illegible]

الباب الثاني

في الاقلام السبعة المشهورة

الفصل الاول من الباب الثاني في القلم السرياني

ا ب ج د ه و ز ح ط ى ك ل

م ن س ع ف ص ق ر ش ت

الفصل الثاني من الباب الثاني في القلم النبطي القديم

ا ب ج د ه و ز ح ط ى

ك ل م ن س ع ف ص ق

ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

الفصل الثالث من الباب الثاني في القلم العبراني

ا ب ج د ه و ز ح

خط الثالث

قلم الهوا يعبث الكلام على

على ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ ابجد

على ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ ابجد

على ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ ابجد

ط ي ك ل م ن ه س

ع ف ص ق ر ش ت

الفصل الرابع من الباب الثاني في القلم البرباوي

ا ب ت ث ج ح خ د ذ

ر ز س ش ص ض ط ظ

ع غ ف ق ك ل م ن

ه و لا ي

الفصل الخامس من الباب الثاني في القلم لقمي

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك

ل م ن س ع ف ص ق ر

ش ت ث خ ذ ض ظ غ

[illegible]

[illegible]

الفصل السادس من الباب الثاني في القلم المسند

ا ب ت ث ج ح خ د ذ

ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ

ف ق ك ل م ن ه و ى

الفصل السابع من الباب الثاني في القلم المسمى اليوناني قلم الحكما

A ... M

ا ب ج د ه و ز ح ط ى ك ل م

ن س ع ف ص ق ر ش ت ث

ض ظ خ ذ

الباب الثالث

في معرفة اقلام الحكما السبعة المشهورين وهم

هرمس واقليمون وافلاطون وفيتاغورس واسقليبوس

وسقراط وارسطوس

[illegible] الثاني باب [illegible] الكتابة [illegible]

[illegible]

[illegible] الثاني باب [illegible]

A B [illegible] [illegible] O Z H J I K L M

N U P H R Z [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الباب الثالث

[illegible]

[illegible]

الفصل الاول من الباب الثالث في قلم هرمس كما ترى

ا ب ج د ه و ز ح ط

ي ك ل م ن س ع ف ص ق

ر ش ت

الفصل الثاني من الباب الثالث صفة قلم الحكيم اقليمون صاحب العجايب والعلم

ا ب ج د ه و ز ح ط ي

ك ل م ن س ع ف ص ق

ر ش ت

الفصل الثالث من الباب الثالث صفة قلم الحكيم افلاطون

ا ب ج د ه و ز ح ط ى ك ل م

[illegible]

ا ب ج د ه و ز ح ط

ي ك ل م ن س ع ف ص ق

ر ش ت

[illegible]

ا ب ج د ه و ز ح ط ي

ك ل م ن س ع ف ص ق ر

ش ت

[illegible]

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م

ن س ع ف ص ق ر ش ت

الفصل الرابع من الباب الثالث في صفة قلم الحكيم فيثاغورس الوحيد

ا ب ج د ه و ز ح ط ى

ك ل م ن س ع ى ص ق ر

ش ت

الفصل الخامس من الباب الثالث في صفة قلم الحكيم اسقليبوس

ا ب ج د ه و ز ح ط ى ك

ل م ن س ع ف ص ق ر

ش

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل السادس من الباب الثالث في صفة قلم الحكيم سقراط

ا ب ج د ه و ز ح ط

ي ك ل م ن س ع ف

ص ق ر ش ت ث خ ذ

الفصل السابع من الباب الثالث في صفة قلم الحكيم ارسطو

ا ب ج د ه و ز ح ط ى ك ل م

ص ف ع ش

ق ر ش ت ث خ ذ

الباب الرابع من شوق المستهام في معرفة رموز الاقلام

في ذكر الاقلام التي ظهرت بعد هذه السبعة . واسم واضعها من الحكما الذين تقدموا واشتهروا بالعلوم والمعارف . كل ياتي علي ترتيبه فافهم

[illegible] في ثالث الباب الاول من [illegible]

[illegible] في ثالث الباب الثاني من [illegible]

[illegible] في الباب [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الاول من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم بليناس

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز

س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م

ن ه و لا ي

الفصل الثاني من الباب الرابع في صفة القلم العرباوي لسوريد الحكيم وهو عجيب

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س

ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل

م ن ه و لا ي

من الينا[illegible]

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز

[illegible]

[illegible]

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث من الباب الرابع في صفة القلم الذي وضعه
الحكيم فرجيوس الفيلسوف وفيه لغز كتب الحكمة

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س

ش ص ض ط ظ ع غ ف ق

ل م ن ه و لا ي

الفصل الرابع من الباب الرابع في القلم المعلق الذي وضعه
الحكيم بطليموس اليوناني كما ترى

ا ب ت ث ج ح خ د ذ س

ش ص ض ط ظ ع غ ف ق

ق ك ل م ن ه و ر ي

ثم وضعنا الحلقة المقصود في هذا الباب الاقلام التي لهم
ترك الكتابة بها فلينظر في هيئتها من

[illegible]

قلم وضعنا ان قلم المعاد في هذا الباب البربري باللسان اليماني
يعني لا [illegible]

[illegible]

الفصل الخامس من الباب الرابع في صفة القلم المربوط للحكيم
مرقونس وقد رسم به كتب الطلسمات

ا ب ت ث ج ح خ د س

ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك

ل م ن ه و لا ي

الفصل السادس من الباب الرابع في صفة القلم الجرجاني للحكيم مريانوس

ا ب ت ث ج ح خ

د ذ ر ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف ق ك ل

م ن ه و ى

[illegible] قلم [illegible] الحكما المتقدمين في [illegible] الحكما

[illegible] ارسطاطاليس [illegible]

[illegible] قلم [illegible] المتقدمين في [illegible] الحكما

الفصل السابع من الباب الرابع في صفة القلم النبطي القديم

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز

س ش ص ض ط ظ ع غ

ف ق ك ل م ن ه و لا

ي

الفصل الثامن من الباب الرابع في صفة القلم الحكيم مغنيس الفيلسوف

ا ب ت ث ج ح خ

د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق

ك ل م ن ه و لا ي

وهيقل الحكما القلفطريوس على ما ذكره ابن وحشي بلسان الحكما

ومنهم قلم قلفطريوس على ما ذكره ابن وحشية بلسان الحكما في هيكلهم

الفصل التاسع من الباب الرابع في صفة القلم الطلسمي للحكيم خاميغاشير الفيلسوف اليوناني

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز
س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق
ك ل م ن ه و لا ي

الفصل العاشر من الباب الرابع في صفة القلم الرومي الذي وضعه الحكيم هلياوش اليوناني واصطلح عليه في كتبه

ا ب ج د ه و ز ح ط ي
ك ل م ن س ع ف ص ق ر
ش ت ث خ ذ ض ظ غ

الفصل الحادي عشر من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم قسطوا جدس اليوناني وقد كتب بهذا القلم ثلثماية وستين كتابا في علم الصنعة الالهيه وفي علم الطلسم والنيرنج والسحر ودعوات الكواكب والنجوم وتسخير الروحانية

[illegible] تفسيره [illegible]
[illegible]

[illegible] تفسيره [illegible]
[illegible]

[illegible] تفسيره [illegible]
[illegible]
[illegible]

ا ب ج د ه و ز ح ط ي

ك ل م ن س ع ف ص ق ر

ش ت ث خ ذ ض ط ع

الفصل الثاني عشر من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم هرمس ابوطاط

الذي كتب الصنعة الشريفة وصنع باقليم الصعيد كنوزا وبرابي ونواويس

كاهنية لمر ولولك ورصدها ورموزها بهذا القلم الذي استخرج

من السرب المظلم

ا ب ج د ه و ز ح ط ي

ك ل م ن س ع ف ص ق ر

ش ت ث خ ذ ض ط غ

الفصل الثالث عشر من الباب الرابع في صفة القلم الحكيم قلنطريوس

صاحب السيميا والقلقطريات والطلسم والنيرنجات والسحر والدك

والسعف وقد تداولت الحكما والفلاسفة هذا القلم في كتبها

وعلومها دون غيرها من الاقلام لكثرة خواصها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ا ب ج د ه و ز

ح ط ي ك ل م

ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ

ض ظ غ

الفصل الرابع عشر من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم بوزانوس
الذي الف كتب الفلك واسرار النجوم والطلسمات وضواحيها والرصد
وعمل خواتيم الكواكب وتسخير روحانيتها وجلبها

ا ب ج د ه و ز ط

ي ك ل م ن س ع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

18

ف ص ق ر ش ن

ث غ ذ ض ظ ع

الفصل الخامس عشر من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم فيلاوس الذي وضع الصفات العجيبه والتراكيب الغريبه والطلسم والنيرنج والسحر وصنع كنوز بالاهرام ورصدت بالارصاد العجيبه

ا ب ج د ه و ز ح ط لم

ى ك ل م ن س ع ف ص

ق ر ش ت ث خ ذ ض

ظ غ

[illegible] عليك بحق هذه [illegible]

[illegible]

[illegible] ميمون [illegible]

الفصل السادس عشر من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم ديسقوريدوس
وهو المشجر الذي كتب كتاب الاعشاب والنبات وخواصها ومنافعها
ومضارها واسرارها وقد تداوله الحكما في نعوت في الكتب

ا ب ج د ه و ز ح ط ي

ك ل م ن س ع ف ص ق ر

ش ت ث خ ذ ض ظ غ

الفصل السابع عشر من الباب الرابع في صفة القلم الداودي
وهذا القلم كثير الاستعمال ببلاد الهند يستعملونه الحكما
في كتب الطب والحكمة وكتب السياسة وهو مشهور

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز

س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك

[illegible]

ا ب ج د ه و ز ح ط ي

ك ل م ن س ع ف ص ق ر

ش ت ث خ ذ ض ظ غ

[illegible]

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

168

ل م ن ه لا و ي

الفصل الثامن عشر من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم ديماقراطيس

وهذا القلم كان مقبولاً عند حكما اليونان يلغزون ويرمزون به كتبهم ويزعمون ان هذا القلم اهتدى له روحانية كوكب عطارد فهو في السرب المظلم

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل ن ه و ي

الفصل التاسع عشر من الباب الرابع في صفة قلم حكما الاقباط

واكثر ما يرمزون به كتب الدفاين والمطالب والكنوز والخبايا وكتب الصنعة الشريفة الالهية وهذا القلم مخترعه قفطريم من اولاد نوح عليه السلام وقد يستعمل في الحساب

وهذا قلم [illegible] تسعة [illegible] الالف [illegible]

من [illegible] الحكيم [illegible] الاقلام التي هي

[illegible]

[illegible] بحساب [illegible]

[illegible] تسعة [illegible] الالف [illegible]

[illegible]

[illegible] الاقلام التي [illegible]

[illegible]

[illegible]

ا ب ج د ه و ز ح ط ى ك

ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت

ث خ ذ ض ظ غ

الفصل العشرون من الباب الرابع في صفة القلم الفرغاني

وهذا القلم اخترعه سبعة من حكما الروم وكتبوا به كتبًا كثيرة
في علم السيميا والكيميا والطب وكان رئيسهم ديوجانوس
الاكبر ملك الروم واشتهر في زمانه ونسي

ا ب ج د ه و ز ح ط

ى ك ل م ن س ع ف ص ق

ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

الفصل الحادي والعشرون من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم
زوسيم العبري وهو القلم الذي اصطلح عليه حكما العبرانيين من القدما
ورمزوا به كتب الحكمة الشريفة وكانت موجودة في القدس

ذلك قفلها [illegible]

[illegible]

[illegible] لا [illegible] لبيك لبيك الحق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ا ب ت ث ح ج خ خ

د ذ ر ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف ق ك

ل م ن ه و ى

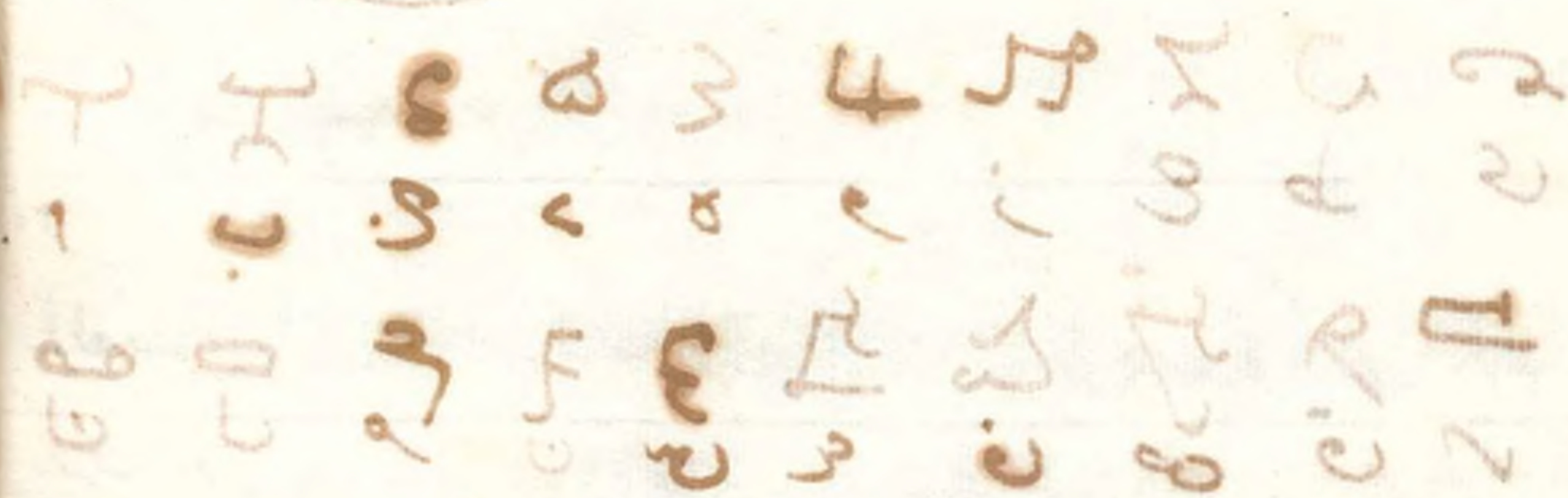
الفصل الثاني والعشرون من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم ما دشول صاحب العجايب والغرايب الذي الف الكتب في العلوم والفنون

ا ب ج د ه و ز ح ط ى

ك ل م ن س ع ف ص ق ر



[illegible]



22a



الباب الخامس

من كتاب شوق المستهام في معرفة رموز الاقلام
في معرفة اقلام الكواكب السبعه من زحل الى القمر

الفصل الاول من الباب الخامس في صفة معرفة قلم
كوكب زحل





[illegible]



خ ذ ض ظ غ

العفصل الثاني من الباب الخامس في صفة قلم كوكب المشتري وهيئته
كما ترى فافهم

ا ب ج د ه و ز ح

ط ي ك ل م ن س ع

ف ص ق ر ش ت ث خ ذ

ض ظ غ

الفصل الثالث من الباب الخامس في صفة قلم الحكيم بهرام
وهو قلم كوكب المريخ كما تراه

ا ب ج د ه و ز ح

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



الفصل الرابع من الباب الخامس في صفة قلم كوكب الشمس سلطان الفلك



الفصل الخامس من الباب الخامس في صفة قلم كوكب الزهرة اناهيد مطربة الفلك كما ترى





ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك

ل م ن س ع ف ص ق ر ش

ت ث خ ذ ض ظ غ

الفصل السادس من الباب الخامس في صفة قلم كوكب عطارد وهو هرمس
كاتب الفلك كما ترى

ا ب ج د ه و ز

ح ط ي ك ل م ن س

ع ف ص ق ر ش ت ث خ

ذ ض ظ غ

51

27

161

الفصل السابع من الباب الخامس في صفة قلم كوكب القمر كما ترى

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك

ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت

ث خ

ذ ض ظ غ

الباب السادس

من شوق المستهام في معرفة رموز الاقلام

في ذكر اقلام البروج الاثنا عشر من الحمل الى الحوت

الفصل الاول من الباب السادس . في صفة قلم برج الحمل الناري الربيعي المنسوب للمريخ

ا ب ج د ه و ز ح ط ى ك

ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

خ د ض ظ غ

الفصل الثاني من الباب السادس في صفة قلم برج الثور وكوكبه الزهرة

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل
م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ
ذ ض ظ غ

الفصل الثالث من الباب السادس في صفة قلم برج الجوزا وكوكبه عطارد

ا ب ج د ه و ز ح ط ى
ك ل م ن س ع ف ص ق ر
ش ت ث خ ذ ض ظ غ

هذا القلم المبارك ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ لطالب ... الفصل

مكتوب ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ ... الفصل

يتلوه

الفصل الرابع من الباب السادس في صفة قلم برج السرطان وكوكبه القمر

ا ب ج د ه و ز ح ط ى
ك ل م ن س ع ف ص
ق ر ش ت ث خ ذ ض
ظ غ

الفصل الخامس من الباب السادس في صفة قلم برج الاسد وكوكبه الشمس

ا ب ج د ه و ز ح
ط ى ك ل م ن س ع
ف ص ق ر ش ت ث خ ذ

ن القلم الهرمسي(?) [illegible] الحروف المفصلة

[illegible]

[illegible] القلم الثاني(?) [illegible] الحروف المفصلة(?)

[illegible]

ض ط غ

الفصل الثامن من الباب الثامن في صفة قلم برج السنبله وعطارد

ا ب ج د ه و ز ح ط ى

ك ل م ن س ع ف ص

ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

الفصل السابع من الباب الثامن في صفة قلم برج الميزان

ا ب ج د ه و ز ح

ط ك ل م ن س ع ق

ص ق ر ش ت ث خ ذ

ض ظ غ

الفصل الثامن من الباب الثانى فى صفة قلم برج العقرب

وهذا القلم من جملة الاقلام المكتومة فى خزاين الكلدانيين وقد رمزوا به كتاب الارصاد والاسرار التى تتعلق بكوكب المريخ الذى فاضت روحانيته ما رشمينا على الكاهن العارف اربياسوس النبطى

ا ب ج د ه و ز ح ط

ى ك ل م ن س ع ف ص

ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ

غ

الفصل التاسع من الباب الثانى فى صفة قلم برج القوس وكوكبه المشترى

ا ب ج د ه و ز ح ط ى ك

ل م ن س ع ف ص ق ر ش

يتبعها [illegible] قلم مفتوح [illegible] الشاذلي [illegible]

من [illegible] الذي

[illegible]

[illegible]

[illegible] قلم [illegible] الشاذلي [illegible]

صورته

ت ث خ ذ ض ظ غ

الفصل العاشر من الباب السادس في صفة قلم برج الجدي وزحل

وهذا القلم مما اختص به حكما بابل والفرس واخفوه ثم ظهر بعد انقراضهم
في كتب اسرارهم وخبايا كنوزهم التي نهبتها اليونان ثم استعمله حكما
مصر في علم الفلك

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك

ل م ن س ع ف ص ق

ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

الفصل الحادي عشر من الباب السادس في صفة قلم برج الدلو وكوكب زحل

وهو من جملة الاقلام المنسوبة للكلدانيين والصابيين وبه رتبوا
كتب صلواتهم ودعواتهم واسرار نواميسهم الخاصة مما فاضت به عليهم
روحانيته

ا ب ج د ه و ز ح ط

ي ك ل م ن س ع ف ص ق

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ر ش ث خ ذ ض ظ غ ف

الفصل الثاني عشر في الباب السادس في صفة قلم برج الحوت

ا ب ج د ه و ز ح ط ى ك ل م ن

ن س ع ف ص ق ر ش ت ث

خ ذ ض ظ غ

ثم الباب السادس في ذكر اقلام البروج الاثنى عشر باصولها كما قد اصطلح عليه القدما مما وجدناهم في كتبهم وذخايرهم ووضعناها في هذا الكتاب ليقتبس منه كل طالب لبيب مما يخصه من الاسرار والنكت

الباب السابع

من شوق المستهام في معرفة رموز الاقلام

في ذكر اقلام الملوك التي تقدمت من ملوك السريان والهرامسة والفراعنة والكنعانيين والكلدانيين والنبط والاكراد والكسدانيين والفرس والقبط

الفصل الاول من الباب السابع في صفة قلم الملك برهويس السرياني وقد رمز به جميع كتبه واسراره بهذا القلم الذي اخترعه من دقائق الحكمة الالهية والنواميس الطبيعية وهذه صفته كما ترى

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر

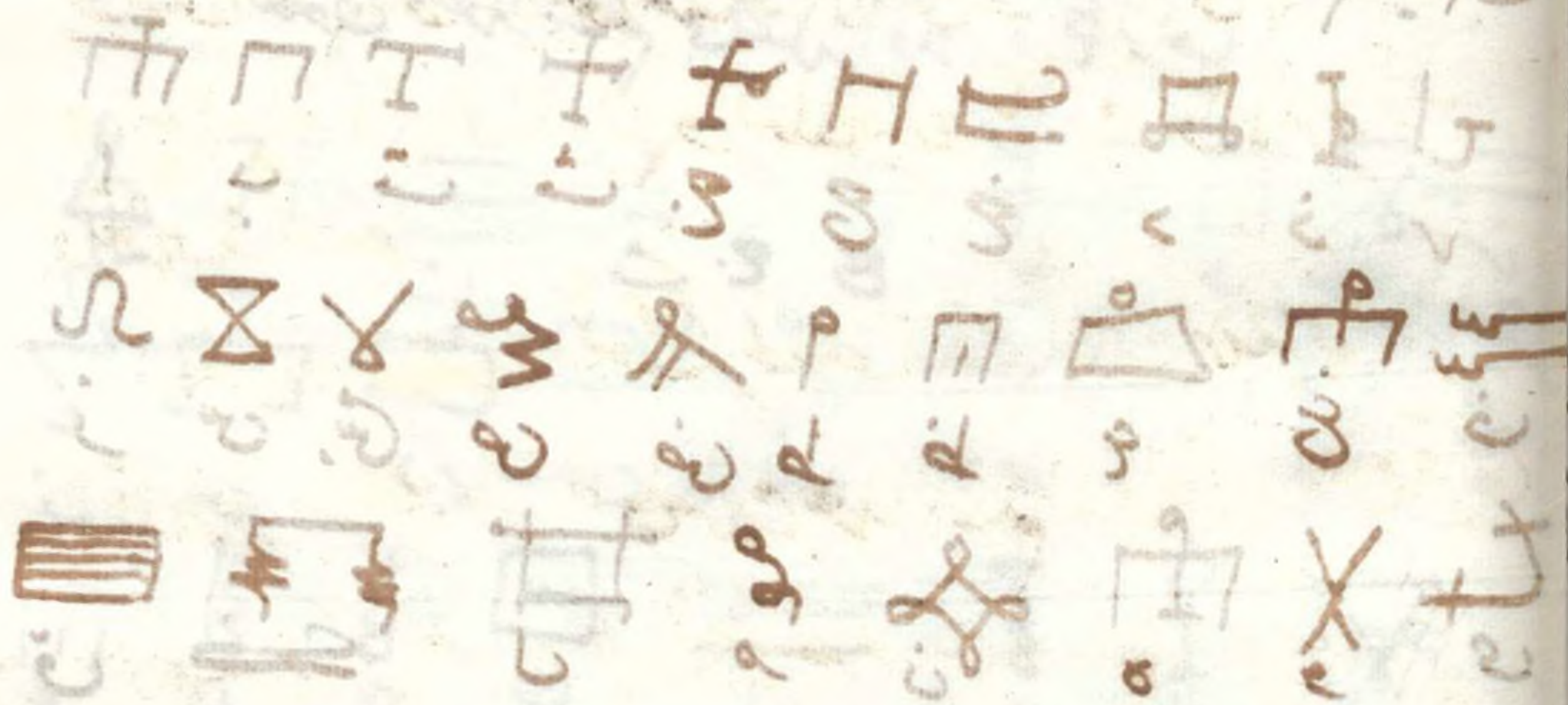
ز س ش ص ض ط ظ

ع غ ف ق ك ل م

ن ه و لا ي

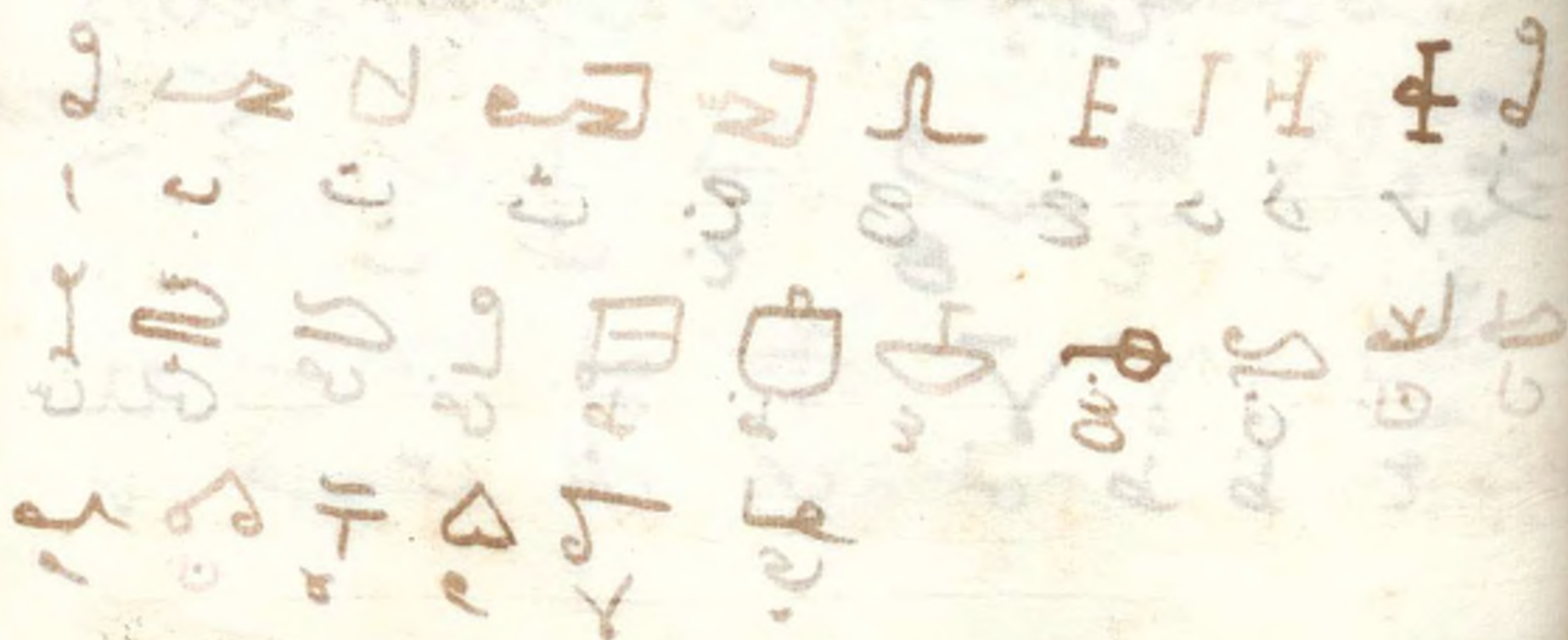
[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]



الفصل الثاني من الباب السابع في ذكر قلم الملك ريسيوت الفرعوني المصري الذي وضع الارصاد والطلاسم العجيبة وكلها بهذا القلم القديم الوضع

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر

ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف

ق ك ل م ن ه و ي

الفصل الثالث من الباب الرابع في ذكر قلم الملك كيماس الهرمسي الذي كتب في علم الفلك نحو ما يتيح كتاب وفي الاسرار الطبيعية وفي خواص النبات والعقاقير وصفته هكذا

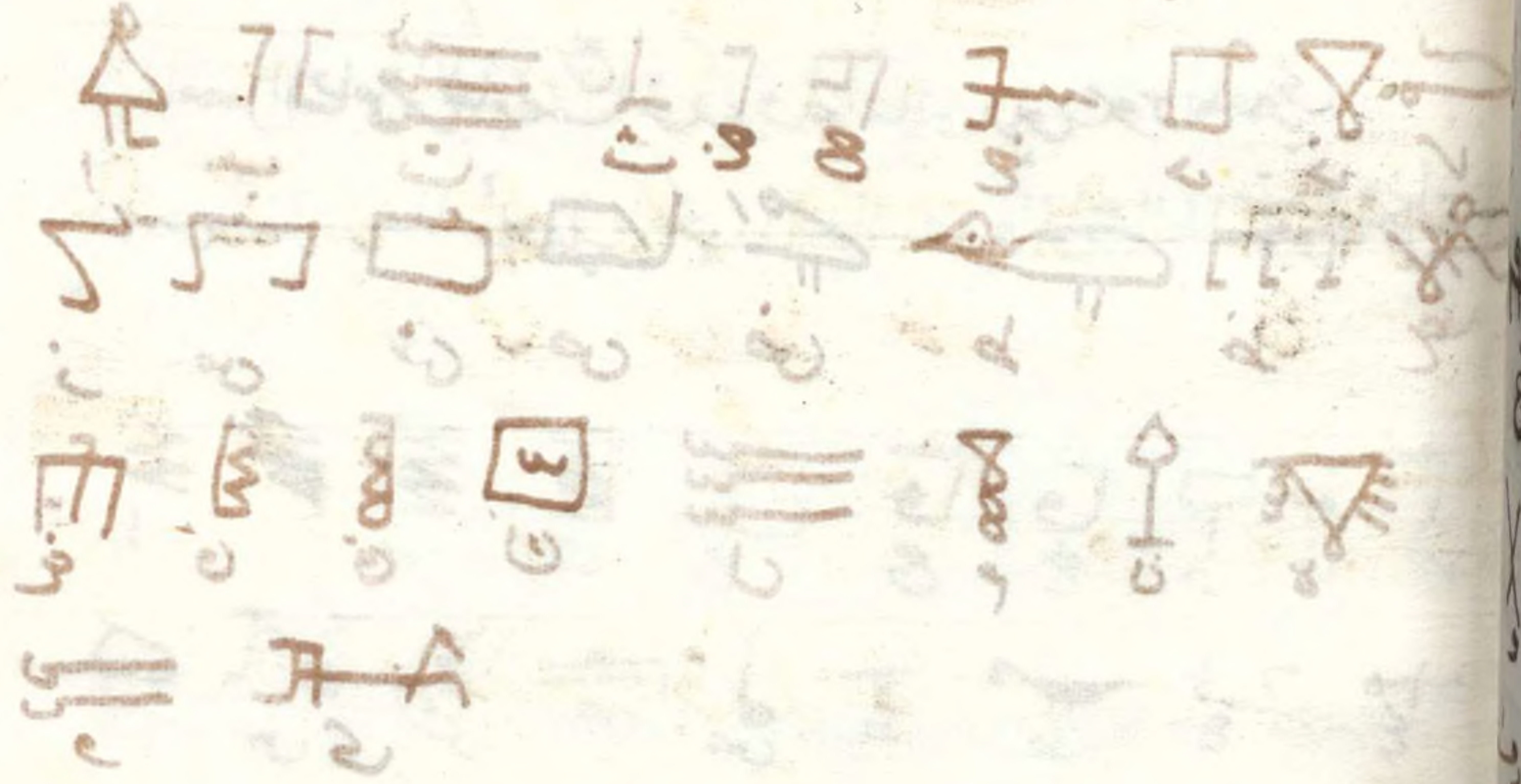
ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز

س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل

م ن ه و لا ي

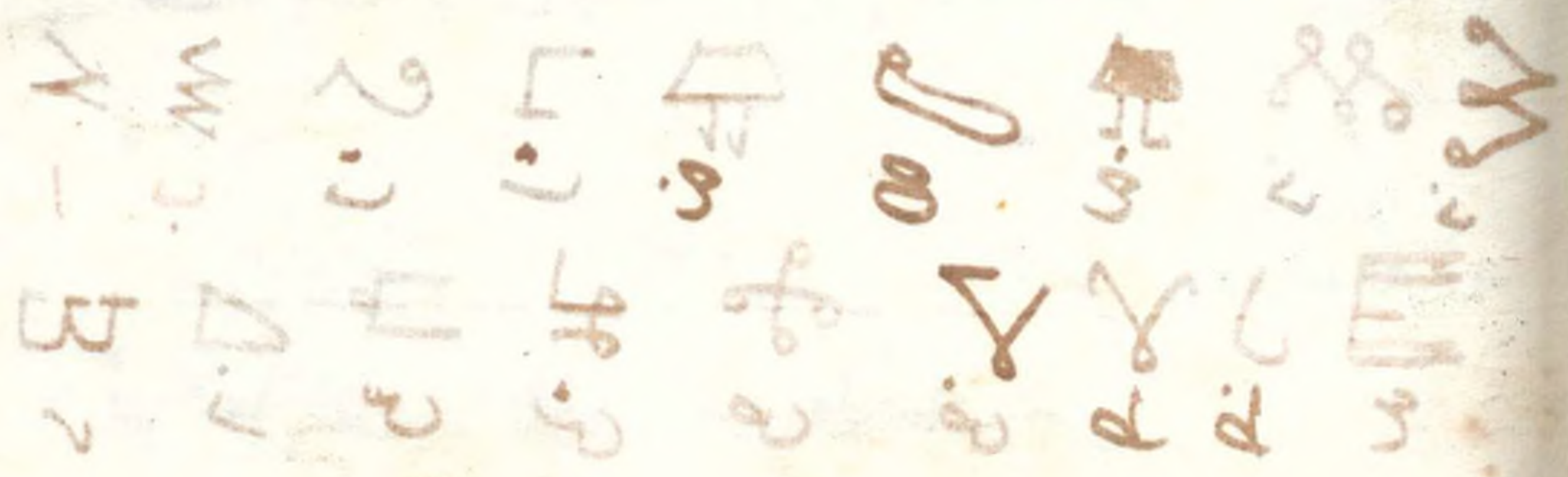
[illegible]

[illegible]

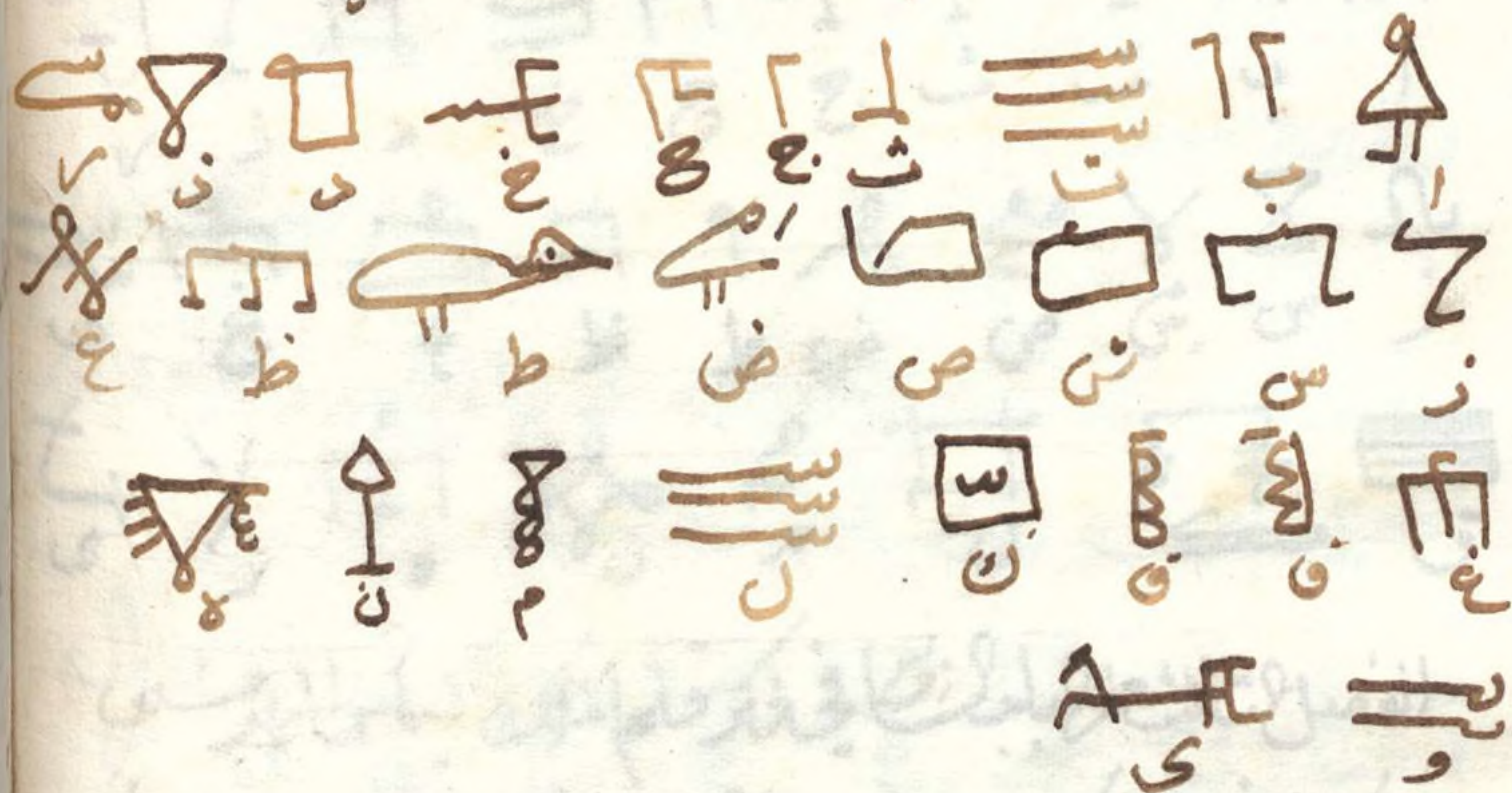


[illegible]

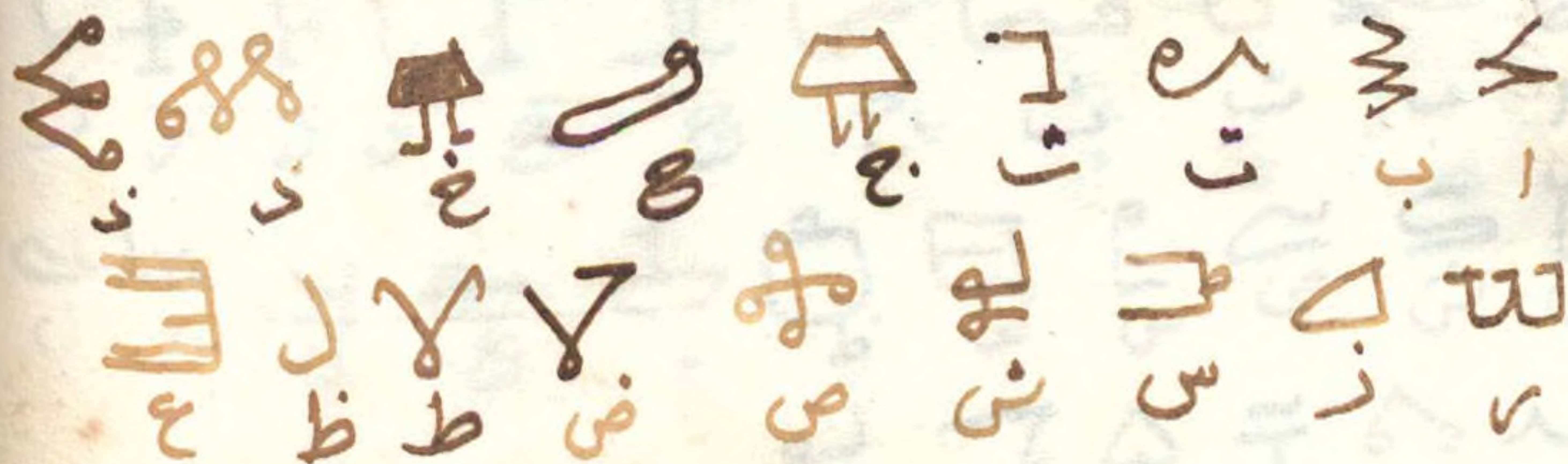
[illegible]



الفصل الرابع من الباب السابع في ذكر قلم الملك مهراريس
وكان كاهنا بارعا في العلوم الحكميه والنواميس الالهيه وله كتبا كثيره
في ساير الفنون وهذا القلم من جملة اقلامه كما ترى



الفصل الخامس من الباب السابع في ذكر قلم الملك طيرنيوس الكاهن
وهو من جملة الاقلام التى كانوا الفراعنه يكتبوا بها على النواويس



[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

غ ف ق ك ل م ن

ه و ي

الفصل الثامن من الباب الرابع في ذكر قلم الملك ديوسموس المصري
احد الفراعنة المشهورين بالكهانة والسحر وانواع الطلسمات والنيرنجات

ا ب ت ج ح خ د ذ ر

ز س ش ص ض ط ظ ع غ

ف ق ك ل م ن ه و ي

الفصل التاسع من الباب الرابع في ذكر قلم الملك برهيموس
المصري

هذا القلم من قديم الزمان كانت سحرة فرعون ومصر تستعمله
ثم انتقل الحكمها بلاد الهند والصين

ا ب ت ث ج ح خ د ذ

ر ز س ش ص ض ط ظ ع

غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ا ب ت ث ج ح خ

د ذ ر ز س ش ص ض

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر

ز س ش ص ض ط ظ ع غ

ف ق ك ل م ن لا و ى

الفصل الثامن من الباب السابع في ذكر قلم الملك صا آ آ الكاهن

وهو من السحرا السبعة الذين كانوا ملوكًا وحكما وكهنة وسحرا وفلاسفة بمصر وملكوها وعمروها وبنوا فيها مدنًا عظيمة الحال

ا ب ت ث ج ح خ

د ذ ر ز س ش ص ض

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ط ع ع ف ق ن

ل م ن ه و و ى

الفصل التاسع من الباب السابع في ذكر قلم الملك بلبيس
الذي بنى مدينة طولها اربعة فراسخ وصنع فيها عجايب كثيرة
وكتب بهذا القلم كتبا كثيرة وهو هذا

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر

س ش ص ض ط ظ ع غ ز

ط ق ك ل م ن

ه و ي

الفصل العاشر من الباب السابع في ذكر قلم الملك قفطريم
المصري صاحب الطلسمات والارصاد العجيبه والصور والكنوز
الغريبه وكان هذا القلم تكتب به جميع العلوم وهذه صورته

ا ب ت ث ج ح خ د ذ

ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ

ف ق ك ل م ن ه و لا ي

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر

ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف

ق ك ل م ن ه و ى

الباب الثامن

من كتاب شوق المستهام في معرفة رموز الاقلام

في ذكر اقلام الهرامسة مما اطلعنا عليه في كتب القدما لان الهرامسة
كل منهم وضع قلما بحكمته وقوة فهمه ليكتم به علومه واسراره ليلا
يطلع عليها غير ابناء الحكمة ولذلك قل في زماننا من يعرفها لانهم
وضعوها على هيئة الرسم والمثال بانواع الالات والاشجار والنبات
والحيوانات والطيور وبعض اجزاء وبعض صور من الكواكب والنجوم
فلذلك لا تعد كثرة ولا تحصى مثل اقلام بلاد الهند والصين
فان لهم اقلاما ليست كترتيبنا على حروف الف با الخ بل لهم في
ذلك اصطلاحات لا تشبه راي اصحاب الخطوط والاقلام وانما
خالفوا في الرسم والترتيب لعلة ما وهي انهم عرفوا الاشيا
الطبيعية بحسب عقولهم كما ينبغي وراوا ان يرتبوا لكل مادة منها
شكلا مناسبا لماهيته تدل بصورتها على تلك الذات وما
المذهب لنا الا عجمعه في رسمها على القواعد الهندسية واستنباطها
من بعضها البعض كالكوفي من السرياني والعبراني من الكلداني
واللاتيني من اليوناني وغيرها من الاقلام الاصلية والاقلام الفرعية

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فانها في الغالب على هذا النمط فمن اراد ان يطلع على حقائق
فن الاقلام فليراجع كتاب حل الرموز ومفاتيح الكنوز
لجابر بن حيان الصوفي فانه استوفي ما يلزم هذه الصناعه
من الالوان تفصيلاً واجمالاً

وانما مقصودنا في هذا الكتاب ذكر ما اشتهر من اقلام الهرامسه
ما ابنياه واما رموزهم الخاصه فلم يعرفها احد في زماننا هذا
والله الموفق للصواب

الفصل الاول من الباب الثامن في ذكر قلم الحكيم هرمس الاكبر

وهو القلم المكتوب على البرابي والهرمسا والنواويس والاحجار
والهياكل القبطيه من زمان الفراعنه الاول واعلم ان هذا القلم
ليس كسائر الاقلام مرتبا على الحروف بل هي رموز واشارات —
مستخرجه بحسب ما اصطلح عليه هرمس الاكبر وهي رسوم واشكال
لا تعد ولا تحصر واما وضعوا لها قاعده يستدل بها على ذلك
الشي المطلق فقالوا يجعلون صورة شكل يدل على انه اسم
الله تعالى مطلقا فان اضافوا شي من اسما الصفات لحقوا بذلك
الشكل الاصلي جزءاً من شكل اخر وبقوه بحسب ما ارادوا على هذا
الوصف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]



الوصف وعلى هذه القاعدة الاتي بيان مثاله كما سطرناه وقد جعلناه
على ثلثة مراتب دون العلومات

فاول ذلك بالاسما العلويه وصور اشكالها الداله على اسمائها
بلسانهم الهرمسي كما وجدناه وهذه صورتها كما ترى



43

ن الموس شمس طلبنو ن لي

بجعد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] جهة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحكم الاول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اسد سنبله

سرطان اسد سنبله ميزان

عقرب قوس جدى دلو حوت نار

ماء تراب عناصر

فهذا ما وجدناه من الاشكال الهدوسية الداله على الاثار العلويه وكان لنا ان نذكر الثلثة مراتب التى وعدنا بذكرهم اي نذكر كل مرتبة منها وما وجدناه من الاسما والاشكال الهدوسية

المرتبة الاولى

في ذكر الاسما الحيلانيه واشكالها مفردا مفردا من ساير الانواع او فعالها وحركاتها

الحيوة الموت الغنى الفقير الرجل المراة الطيب الردى

الخير الشر الخطيه الفرح الغم البكا

العقل الروح الجسد الحركه السكون النوم اليقظه البلاده

الذكا الفعل الطرب النسيان الفهم الخضوع الاراده

الطاعه المكر القتل السجن السر الخفى المجنون

المريض الطيب القوى الموذى القنع الصلب الرماه ساعه

الدهر الذهر العلم الجهل الغلط الحق الباطل العدد الهندسه

الهايسه الهدم البنا البحر الشجر الجوهر العظم القرن

الدم البلغم السودا الصفرا البياض الحمر السواد الصفنه

الخصب اللوح الدق الظلم العداوه السرعه العلا الحق

الحكم والناموس الاصول خروج القيام الدول الذهاب الركوب التدبير

العباده الصلاه الخشوع الامام الكاهن السلطنه الصالح الفاسد

العارف الصداقه الفلسفه الفصاحه المخالفه الكتب الاسرار الطبيعيه

الخواص الاسرار الروحيه الصنعه الوزن علم الفلك الاعلى الطلسمات

السحر الخفه وسيميا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



وهذا الشكل بجملته عندهم هو السر المسمى بهوهيد وخروف
لعين سر لوهوت طبيعة كلية العوالم ويسمى سر السر والمبدى
والمعيد ولهم في هذا الشكل كلام طويل لا يحويه هذا الكتاب
فمن اراد الاطلاع على اسرار الهرامسة فليراجع الكتاب الذي ترجمته
من لساننا النبطي المسمى بكتاب شمس الشموس وقمر الاقمار في كشف
رموز الهرامسة وما لهم من الخفايا والاسرار فانه جمع فيه ما لا بد منه
لمن اراد الوقوف على اسرار هولاء القوم وهذا اخر ما وقفت عليه
من صور الاشكال الحيوانية وبه ختمنا المرتبة الاولى



[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المرتبة الثانية

في ذكر صور الاشكال الدالة علي حروف المفردات النباتية وانواعها

اعلم ايها الحكيم العارف ان الهرامسة الخاصة لم يطلعوا علي اسرارهم غير ابنا جنسهم خوفاً علي اسرارهم لئلا تضيع مع غير اهله من اولاد السفلة وفساد العالم وخرابه فجعلوا هذه الرموز ستراً علي علومهم وكنوزهم وذخايرهم وما وضعوه من الاشيا المكتومة التي لم يطلع عليها الا اهلها من ابنا الحكمة وكانوا مع هذا مذاهب اربعة فالاول منهم يقال لهم الهرامسة الهومية وهم اولاد هرمس الاكبر الذين لم يتزوجوا نساء غير ابنا جنسهم ولم يختلطوا بغريب ولم يختلط معهم غريب فما احد ممن في العالم عرف رموزهم ولم يطلع عليهم سواهم وهم اصحاب الصحف الادريسيه والهياكل الروحانيه وبرابي الحكمة وقد قل نسلهم في زماننا هذا وانتقلوا في بعض الجزاير التي في حدود الصين وهم علي ما كانوا عليه

الثاني الهرامسه ابيثيا ولوزية وهم اولاد اخي هرمس امن القلبيانوس تزوجوا وتناسلوا من اصلهم ولم يشاركوا اهل زمانهم في شي ما بل الناس كانت تحتاج لهم في كل الامور كلها وكان الفرق بين الهومية وبين هولاي بالقرابين والدعوات في رؤس الاهله والبروج والفصول والمنازل ولهم

ش ت ح خ ض ظ ع

الفصل الثالث والعشرون من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم
اركفانيس اليوناني. صاحب التراكيب العجيبه والاخلاط
والدخن الغريبه واعمال الترياقات الملوكيه والادويه
العجيبة الفعل والتاثيرات

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز

س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق

ك ل م ن و ي

الفصل الرابع وعشرون من الباب الرابع في صفة القلم
المشجر الطبيعي لافلاطون الحكيم
ذكر انه جعل لكل حرف خواص ومنافع لامور شتى

وهكذا قلم قمصري يا طالب [illegible] بالتبيان [illegible] مشتعل الشمس [illegible]

[illegible] طالب الحكمة [illegible] الحكماء [illegible]

[illegible] الحكماء [illegible]

[illegible] الحكماء [illegible]

وهذا قلم قمصري يا طالب [illegible] يا [illegible]

وهكذا [illegible]

[illegible] بسم الله [illegible]

في كل فصل عيد سبعة ايام واما الروحية ليس لهم في كلها شي سوى التوسلات
بقرأة الصحف والعبادة والصوم ولهم عيد في كل عام ثمانية وعشرين
يومًا من ابتدا حلول الشمس برج الحمل الى تمام الثمانية وعشرين يومًا . فيقربون
فيه القرابين والدخنات وغير ذلك ويقرون بوحدانية البارى تعالى . وانه
الموجد لكل شي في الكاينات تبارك اسمه . واما هذه الطايفة ايضًا فانها لم
تطلع احدًا من الامم شيًا من الاسرار الخفيه والعجايب الروحانيه بل كانوا يتداولونه
بينهم جيلًا جيلًا الى يومنا هذا وكانوا اذا ولد لهم مولود فتاخذه امه وتذهب
به الى كاهن من خدام الهيكل الذى اعد لامتحان المواليد فتضع المولود على
عتبة الهيكل ولم تتكلم امه بكلام فياتي الكاهن في يده طاسة من ذهب ملان
ما وهو يقري عليه ومعه ستة اخر ويرشه بذلك الما فان تحرك المولود
وقلب وجهه لوجه العتبه اخذه الكاهن بيده وادخله الى بيت سر داخل
الهيكل ويضعه على تابوت مهيا لذلك ويبدوا يقرون ويبخرون ساعة
ثم ياخذ الكاهن الرييس منديلًا من ابريسم اخضر للانثى واحمر للذكر فيضعه
على وجه المولود ويدخله في التابوت ويغلقه عليه ثم ياخذ بيده عصا
مثلث الراس من فضه مجوهر بالاحجار النفيسه ويالحامه وابيه واقاربه
يقفون بخضوع والذكر وتلاوة التسابيح صامتين . ثم يضرب الكاهن التابوت
بتلك العصا ثلاث مرات وينادي باسم الروح الهيكلي الذي كونك وانشاك بحكمته
انطق بسر طباعك الروحانيه عن جميع حوادث حياتك امينًا الى الابد الابدين

وذهر الماهرين ثم يسجدوا الجميع سبع سجدات ويرفعوا روسهم فينطق المولود
بالسلام والتبرك فيرد الرئيس عليه بالجواب ثم يساله ما اسمك وما قربانك واي
شي ترتيب لقيام اودك ومعاشك وتدبير معيشتك واي ساعة حليت
بهذه البنية الشريفة والصورة الكاملة وهل انت مقيم كاقرانك ام ضيف
راحل. اسيلك بحق اسرار الحي القيوم الابدي الازلي الذي له ما يرى وما لا يرى
رب الارضين والسموات العلى ان تجيبنا ونعاهدك على ميثاقنا وايماننا انك
بقيت في عالم الكون والفساد ان لا تظهر اسرارنا لغير جنسنا فيجيبه المولود باسمه
الحقيقي الذي سطر له في لوح الازل من المبدا الاول وهل هو عارف بالحكمة والعلوم
او من اختار الصنايع والحرف والفنون او كل احد منهم فينطق لهم بجميع ما ارادوا
وطلبوا وهم يسمعونه في الجواب ويثبته عند الكاهن منقوشا في لوح من
حجر الكوان ويعلقه في الهيكل ثم يدعو له ويفتح باب التابوت ويبخروا الذي خنقه
ويدحرجوله قربانا ان كان طيرا ام حيوانا ويحرقوا دمه ويطهروا الجسد ثم
يلفوه في ازار ابيض لطيف مائة وعشرين راقا للذكر وستين راقا للانثى
ويجعلونه في اناء فخار ويضعوه في بير القربان ولهم في هذا امور تدل
على اسرار خفيه لم يدركها احد سواهم وهذا التابوت كالصندوق الصغير
على قدر المولود من خشب الزيتون مرصع بالذهب والجواهر. واذا لم يظهر من
المولود هذا السر العظيم لم يدخلوه ولا يقبلوه ويقولوا هذا لا يوتمن على اسرارنا

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وخفايا امورنا وربما يخرجونه من بين اظهرهم ويقولون ان هذا المولود مشترك فيه
او مولود سوء فاذا كبر المولود واراد الخروج من ملتهم فانه يموت الى ثلثة ايام
ولهم ايضا سر اخر من اعظم اسرارهم فاذا كان يوم عيدهم ياخذون سبعة تيران
وسبعة حملان ويطعمونهم النبات المعروف كبشيشة الزهرة وتاج الملوك ويسمونه
بلسانهم شيكرك فيعلفونهم بها سبعة ايام ويسقونهم من الماء الطهور. هنه فاذا
كان يوم الاسبوع يكللونهم تيجانا بالذهب وانواع الجواهر ويجعلونهم مربوطين بسلاسل
الذهب ويبدون الكهنة يصلون ويسبحون ويقراون في الهيكل الكبير الجامع.
والناس في مراتبهم ساجدين لله خاشعين. ثم يتقدم رئيس المذبح القرابين ويشير
بالعصا المثلث للثيران والحملان فتنحل قيودهم من غير فعل فاعل ويتقدمون
للمذبح ويمدون اعناقهم بارادتهم فيذبحهم الرئيس وياخذ الرئيس يجعلها على تابوت
السر ويقربوا الاجساد محرقة بانواع الطيب كالعود والعنبر والمسك والكافور
واللوبان والاصطرك. فيقوموا للصلوة الكبرى وقد لبس كل زي زيه وهم يقراون
الصحف. ثم يخروا ساجدين ساعة ويرفعوا روسهم فحينئذ يبتدي اول راس
المذبوحة يتكلم بجميع الحوادث التي تقع في ذلك. ثم الثاني ثم الثالث هكذا حتى
يتموا فيثبت الكاهن جميع ما سمعه ويستعدوا لوقوعها وهكذا الهم امور لا يعرف
حقيقتها غيرهم وكل هذه الاشيا تدل على شدة كتمانهم لخفايا اسرارهم ويقولون
هكذا امرنا ابونا ادم وشيت وهرمس اي ادريس المثلث بالنعمة عليهم السلام

ولهم امور اخرى لا يسع كتابنا هذا ذكرها لئلا نخرج عن مقصودنا

واما الطايفة الثالثة وهم الاشراقيون اولاد اخت هرمس المثلث المسمى

باللغة اليونانية طريسمجيسطوس توت سيوس معنى طريسمجيسطوس

توت سيوس في اليوناني المثلث بالنعمة الالهيه الذي هو هرمس باللسان الاول

وادريس بالعربيه فافهم

فاختلطت انسابهم ببعض الاعراب فعرف بعض الناس اصطلاحهم وفك رموزهم

ووصل الينا جملة من علومهم وفضايلهم وغيرها

واما الطايفة الرابعة وهم المشاون الذين هم اولاد الاعراب المختلطين بنسل

الهرامسه . وهم الذين ابتدوا بعبادة اصنام الصور النجوميه . وتركوا عبادة

الاه الالهة جل جلاله ولا اله غيره . ومن هنا تفرقوا فالذي وصل الينا من هذين

الطايفتين اعني الاشراقية والمشاية . فافهم ما يرد اليك من الاسرار والكنوز الدفاين

القديمة الهرمسيه التي لم تسمع مثلها ولم احد يسمح بكشفها . ولم حصلت هذه

الاشيا الا بكد ومال عظيم وزمان طويل واسفار بعيدة . فعليك ايها الواصل

الى هذه الكنوز بحفظها وكتمها وصونها بغاية الجهد والاخفا ولا توقف عليها

الا الحكما العارفين والعلما الواصلين

وقد حان لنا ان نشرع في المقصود الذي وعدنا بذكره . في هذه المرتبة الثالثة

في ذكر الاشكال النباتية فافهم

جيد معتدل حريق مجفف تقطير تصعيد تنكيس

كحل تعفين تكليس سحق دق نخل مزج دهن

تصفيه غلي عقد سقي ملح ملح نباتي ما النبات دهن الزيتون

خل عصارة طرفا تفاح كسفره سمسم دروج

عسل نحل صبر قرمز زعفران سندروس ماميتا صمغ

توت تبي ساذج اجاص اصطرك لبان غاليه

مسك عنبر لادن زفت نفط منّ حسك موميا

مرنجوس غاريقون غاريقوه سداب ثوم بصل كتان

قطن حرير ضومران غافت سكر سكبينون خولنجان

بابونج قنطريون سعد مازريون

تمت الاشكال النباتية التي اطلعنا عليها في كتب القوم وقد آن لنا ان
نذكر الاشكال المعدنية ان شاء الله تعالى وهذه الاشكال كلها مضبوطة محررة
كما رايناها

المرتبة الثالثة

في ذكر صور الاشكال المعدنية. التي اصطلح عليها الهرامسة الاشراقية والمشائية
وقد ذكرها دوشام الكاهن في كتابه الذي وضعه في خواص النبات والاحجار
المعدنية وجعله خاصا مكتوما بهذا العلم. فاعلم ذلك واكتمه فانه
من اسراره المخزونة

55

132

في صور الأشكال المعدنية

معدن
métal

ذهب
or

فضة
argent

حجر
pierre

جوهر
pierre précieuse

جرلسم

زيبق
mercure

مها

نحاس
cuivre

مغنيسيا
magnésie?

مرقشيثا

مرقشيثا ذهبي

نحاسي

طلق
Talc

توتية
tutie
tuthie

اسرنج

ماء معدني
eau minérale

اثمون
antimoine?

ذهب

مغناطيس
aimant

رهج

حديد
fer

جوهر الحديد

بورق

طين
argile

طين محرق

كلس
chaux

رماد
cendre

اسفيداج

صلب

رهاهن [?]

حديد مكلس

قلي

بارق [?]

شب
alun

نطرون
Natron

زنجار
Vert de gris

بوريطي [?]

طلق

طرطر
tartre

قصدير

بلخش

فيروزج

زاج
Vitriol?

بورق

تنكار

جزع

ياقوت
rubis

لازورد

زمرد
emeraude

كدان [?]

عقيق
Cornaline

مرجان
Corail

نور [?]

نوشادر
Sel ammoniac

Vitriol

131

فحم charbon — زرنيخ — زرنيخ احمر — طين احمر — طين ابيض — رهج اصفر

زجاج verre — حجر جبسي — حجر اخضر — كبريت souffre — صخر roche — حجر اصفر — خماهان

زبرجد — يشم — دهنج — سنباذج — صوان pierre à fusil? — شاذنه

حجر الحية — قير — الماس diamant — حجر — سلسلة حديد — حجر شفاف

قطع الحجر — حل حجر — حك حجر — نقش حجر — حجر السبج — شبح

حلاوز — حجر هندي — حجر الرحا — حجر رخو — حجر الما — فخار

الست من سايرها يستعمل من المعادن كل واحد يعرف برسمه

بير مصنوع — خار صيني — زيبق معقود — سحق الاحجار — تركيب حجر مع حجر — حجر رخام



















































57

تكليس الاحجار | حجر الباذزهر | مغناطيس الفضة | حجر حوم | حجر الخطاف | حجر المطر

ملح جبلي | حجر النفط | قسعر | حجر سماوي | حجر الحيه

كحل | اثمد | آلة القطع | كسر وخرق | صلابة وقهر

130

كتابة الحجر | الماء الخارق للحجر | هلله معجباً

تمت الاشكال الهرمسية التي جمعناها واطلعنا عليها . والتي لم نعرف حقيقتها ما ذكرناها وربما يجعلون للشكل الواحد معنايين او
























ثلثة فاكثر بحسب الاصطلاح لان كل طايفة
منهم لها علامة في كل شي وبها يميزوا به عن
غير ابنا جنسهم فلا يختلط معهم غيرهم . والله
الموفق الي الخير

الخاتمة الفريدة

في ذكر اقلام احدثت طائفة من قوم النبط والكلدانيين
والصابئة انها كانت تستعمل قبل الطوفان
فاول قلم شيتم الذي كتب به الصحف على طين الحكمة
واحرقه بالنار فصار فخارا وهو هذا القلم المبارك
كما تراه

صفته

ا ب ج د ه و ز ح

ط ى ك ل م ن ن

س ع ف ص ق ر

ش ت ث خ ذ ض

ظ غ

59

١٢٢

وهذا القلم ايضا قلم قديم تزعم فراعنة مصر انه كان
يستعمل قبل الطوفان وكانوا يتبركون به ويكتبون بهذا القلم
كتب دعواتهم التي يعرفونها في هياكلهم قدام اصنامهم ووجد
ت بارض الصعيد نواويسا وبرابي واحجار مرقومة بهذا
القلم فيحتمل ان يكون ذلك صحيحا كما ذكروه وتبعت في
في ذلك راي النبط والكلدانيين وهذه صفة حروفه

ا ب ت ث ج ح

خ د ذ ر ز س

ش ص ض ط ظ ع غ

ف ق ك ل م ن ه و

ي لا

واعلم ان الاقلام التي اشتهرت بين الامم الماضية القديمة والحادثة باتفاق
اراءهم جميعا ان الاقلام كانت ثلثة اقلام وهي القلم السرياني القديم
المعبر عنه بالقلم الاول الالهي الذي علمه الله تعالى لابينا ادم عليه السلام
ثم بعد القلم السرياني الذي نزل به صحف شيث عليه السلام
ثم بعد قلم ادريس الذي نزل به جبريل عليه السلام. وهذا
راي الجمهور المتفق عليه من سائر الملل والاديان والدليل على
صحة ذلك ما ذكر مفتوحا في الاسفار التي ذكرها وحقق هذا
الكلام ايضا اغاديمون بقوله في الاسفار الحكمائية ما يجب
على اصحاب النواميس الالهية ان يثبتوا اسرارهم بعد الاقلام
الثلاثة. فاستدلينا بهذا القول الفاضل صحة هذا الكلام
ورسمنا شكل الاقلام على رايه واعتماده فافهم ترشد
الى الصواب. صفة القلم السرياني على راي القدما
من الحكما على هذا الوضع والشكل كما ترى

ا ب ج د ه و ز

ج ط ى ك ل م ن س

ع ف ص ق ر ش ت

اعلم ان هذا الرسم القديم واما في زماننا هذا فقد وضعوا على
صورة اخرى تخالفها في بعض اشكال حروف كما ترى وهذه صفته

ا ب ج د ه و ز ح ط ى

ك ل م ن س ع ف ص ق ر

ش ت

فهذا هو القلم الذي كتب على عهد ادم عليه السلام والعاني قال
انه خلاف هذا فهو زور وبهتان وتزويق طرس اعلم بالصواب
صفة قلم شيشيم الذي تعلمه بالوحي من الله تعا وهو ايضا
مختلف فيه على اربع حالات روايات . فالاول منها على
راي الهرامسه والثاني على راي النبط والثالث على راي
الصابيه والرابع على راي الكلدانيين وهولا الامم القديمة
التي اخذت عنهم ساير الامم الحادثة بعدهم الى يومنا هذا

وهذه صفته على راي الهرامسة



ذ ط ح ف ض

چ قاف عاليه نون مدغومه پ كاف عاليه

ظا زاليه ها همزليه

جيم مدغومه جيم مغوم مع الزا زا عجميه

واما كيفية قرائته بقاعدة اصطلاحهم

ایهوم	یووق	قا ا	غوا	بیدم	كا نج	یون	
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	
جهوم	شا	دنف	مایب	ترص	هیی	اند	
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٥	
وواود	سیرم	خیوری	زیں	لوغف	عی	طیوم	
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	
صیقام	ذلیب	طعن	حست	فیست	ضنف	چل	قیم
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠

نشم	پپ	كال	ظيمپ	هام	چيلت
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
چوز	زانخ				
٣٧	٣٨				

هذه جملة حروفهم وعدتها ثمانية وثلاثين حرفاً لان فيها حروف لا توجد في اللسان العربي والعجمي الا ان يكون عالماً بلسانهم واصطلاحهم وهي ايضاً بخلاف قاعدة ابجد وغيرها بل مرتبتهم على حسب نطق لسانهم على هيئة ما وضعوه فافهم ترشد

واما قاعدة النبط فانهم قوم اكثر ما يعتمدون عليه في اشكال الحروف على صور الحيوان ويرتبونه بحسب الوضع الطبيعي ويقولون ان كل شكل صورة تدل على سرها خفي في باطنها

مثال ذلك اذا ارادوا ان يصفوا ملكاً شجاعاً ذو هيبة وكرم فيجعلون صورة انسان راسه كراس اسد وبيده دبوس يشير اليه باصبع واحد

وان ارادوا وصفه بالعقل والذكا والفطنة والحكمة جعلوا

صورة انسانا راسه كراس الفيل وهو يشير باصبعه الى
قرد جالس
وان ارادوا وصفه بالعدل والكرم والجود جعلوا صورة انسان
راسه كراس طير وبازاء دبره وبين يديه صورة برج الميزان
وصورة الشمس والقمر
وان ارادوا وصفه بالظلم والجهل وعدم السياسه والديانة
جعلوا صورة انسانا راسه كراس كلبا وخنزير او حمار وبين
ايديه انية فيها نار وصورة سيف او فاس
واذا ارادوا وصف انسانا بالسقم والضعف والمرض يجعلوا صورة
انسان ومن خلفه هذه الاشكال
ثم يرسموا من قدامه صورة صنم زحل
او شكله مع هذه الاشكال
واذا ارادوا وصف انسانا مات بالقتل يصوروا صورة انسانا راسه
كراس خفاش او كراس بوم ويجعلون خلفه صورة عقرب مع هذا
الحرف وقدامه صورة سيطا مع هذه الاشكال

واذا ارادوا وصف انسان مات مسموماً فانهم يجعلون راسه كالسرطان
او كراس السلحفاه وبيده بيده انيه او قدح من زجاج مع هذه
الاشكال

واذا ارادوا وصف انسان مات بالوبا او بالحمى المحرقه او بمرض في فساد
الدم ومحرقات الاخلاط يجعلون صورة انسان جالس على كرسي وبيده
وفوق راسه ثعبان ملتف على عنقه كرسي وقدامه هذه الاشكال

واذا ارادوا وصف انسان بالجاه والعز وسعة الوقت وطيب
الحال فانهم يجعلون صورة انسان وبيده كره او صولجان او
دابه وعلى راسه تاج وقدامه عقاب وفي خلفه كلب وهذه
الاشكال مرسومه بازايهم

67

شجرة كرم نخل شجر مثمر شجر بلا ثمر نبات نبات منتشي

بقل عشب نبات قاتل نبات ترياقة شجرة الزيتون شجرة السدر شجرة الخطمي

شجر قمح ورق زهر اصل ورد انور اثل

يبروح سرو جوز فاكهة ثمر خوخ عنب رمان سفرجل

رياحين ريحان سنبل اكليل الملك قرنفل عود هندي هندبا

حي عالم عدس دهن النبات دار صيني عود البرق بازهر بلسان درياق

دوا مركب حار بارد رطب يابس لطيف كثيف

حلو مر حامض محلل مقطع جلا مقوى منقى

وانا الرجل وصفت انه بالعقل والحكمة والديانة وهو تام في كل
امور ليس فيه ما يكره من جميع الوجوه فانهم يجعلون صورته
انسان حسن الوجه وله جناحان على هيئة الملايكة وبين
شعره طالعه وقدسين وميزان وخلفه اناء ان احدهما ملان
ما والاخر نار متوقد وتحت رجله اليمين كرة قدرهم عليها
شكل السرطان وتحت رجله الشمال صورة اناء عميق وفيه حيات
وعقارب وانواع الدبيب وهو مغطى بغطا لسه كراس العقاب
فانظر يا ولدي الى هولاء القوم وما قد وضعوا من الرموز والاشكال
التي لم يعرفها سواهم

وقد رايت في بربا هرمس صورة مجلس وهو هيكل السيد دوانان
الذي خاطبه الشمس والقمر وصورة ذلك انهم وضعوا هيئة
تابوت انه قد نقش بانواع الصور العجيبة والاشكال الغريبة
ووضعوا على التابوت كرما قد نبتت وعرشت عليه والسيد
قايم فوق التابوت وبين يديه عصا قد نبتت في اسفلها شجرة
خطمي

خطبي وهي ملتفتة عليه وخلق صورة بين يتقد بالنار واربعة
من الملايكة ياخذون الحيات والعقارب وانواع الحشرات فيلقونها
في ذلك البحر النار وفوق راسه تاج مكلل بالغار وعلى يمينه شمس
وعلى شماله القمر وبين خاتم فيه صور البروج الاثني عشر
وقدام التابوت صورة شجرة الزيتون قد نبتت وعليها انواع
وتحت انواع الحيوان وعلى يده اليسير صورة جبل عال وعليه
سبعة قباب من ذهب وفوقهم صورة السما وقد قدمها بيد
وخرج منها النور وهو يشير باصبعه الى شجرة الزيتون وصورة
اثنا عشر في السما ورجليه الارض. قد غلت يداه ورجلاه
وبين يدي السيد سبع مجامر وكذا تان وانا قد ملي بشي من النبات
العطر وقدره طويلة العنق ملانة بالماء مطرف والنهار
بشكله تحت رجله اليمين والليل بشكله تحت رجله اليسرى وقد
وضع قلعة على كرسي عال مصحف المسدوم الاكبر وفيه صور
الافلاك واسمايها والكواكب والبروج والمنازل والدرج

وكلما في الفلك الاعلى من النهيات كلها وحق قد ملى نصفه
طين ونصفه الاخر رمل وسراج معلق ليتوقد دائما وشي
من الشعر ومن شجر السدر والزيتون في اناء في الزبرجد خلف
السفر ولوح من كوان اسود فيه سبعة اسطر وصفة
العقاقير الاربعة وانسان حامل رجل ميت وكلب فوق اسد
فانظر يا اخي الى هذه الرموز التي هي مفاتيح خزاين الكنوز وما
قد احتوت عليه من اسرار علوم الاولين والاخرين الذي يكل كل
عارف عن معرفة جزء فكيف كله

وعلى هذا القياس يمكن الاحتياط بجليات مرموزهم وانما وضعنا
وذكرنا امور الخبيث الحكيم العارف بها وبادي اوصافها وغاياتها وعللها
وحركاتها وتنقلاتها واحوالها بدرك البعض للبعض فيتصل
معرفته الى خفايا اسرار العالم وفي هذا القدر كفاية لمن كان
له قلب والقى السمع وهو شهيد

وهذه صفة القلم الذي وعدنا كما قاله وهو جملة اقلام الحكماء

ا ب ج د ه و ز

ح ط ي ك ل م ن س ع

ف ص ق ر ش ت ث خ

ذ ض ظ غ

وهذا صفة قلم الصابية وهم اصحاب الهيكلات والطلسمات والاشيا
والنارنجات الخارقة وذكر اغاذيمون انه نقل العلوم الطلسمية
عنه ولم يسبقهم الى ذلك احد من المتقدمين والمتاخرين فافهم ذلك
وهذا قلمهم

ا ب ج د ه و

ز ح ط ي ك ل م

ن س ع ف ص ق

ر ش ت ث خ ذ ض

ظ غ

واما الكلدانيين فكانوا اعلم الناس في زمانهم بالعلوم والمعارف والحكم
والصنائع وكانوا الاكراد الاوائل يحسدون مفاخرهم وكمالاتهم ولكن
شتان ما بين الثرى والثريا وانما كانت براعة الاكراد الاول في صناعة
الفلاحة وخواص النبات يدعون انهم من اولاد ينبوشاد وقد وصل
اليهم سفر الفلاحة لادم عليه السلام وسفر صغريث وسفر دواناي
وعلى كل حال انهم يدعون معرفة الاسفار السبعة وصحف الشيث
دواناي ويدعون السحر والطلسم وليس كذلك بل ما وصلت
اليهم هذه العلوم والفنون الا من الكلدانيين وهم المتقدمين عليهم فيها
ولذلك كانت عداوة باينة مستمرة بينهم وهذا صفة قلم الكلدانيين القديم

ا ب ج د ه و ز

ح ط ي ك ل م

ن س ع ف ص ق

ر ش ت

صفة قلم اخر من اقلام الكلدانيين

ا ب ج د ه و ز ح ط

ي ك ل م س ع ف

ص ق ر ش ت

صفة قلم اخر من الاقلام القديمة
وفيه حروف زائدة عن القواعد الحرفية تدعى الاكراد
وتزعم انه القلم الذي كتبوا به بنو شادوماسي السوراني
جميع علومها وفنونها وكتبتها بهذا القلم وهذه صورته

ا ب ج د ه و ز

ح ط ى ك ل م ن

س ع ف ص ق ر

ش ت ث خ ذ ض ظ غ

پ چ

وباقي هذه الحروف لم وجدنا لها نطق ولا مثال في لغة ولا قلم
وهو من الاقلام العجيبة والرموز الغريبة وقد رايت في
بغداد في ناووس من هذا الخط نحو ثلاثين كتابا وكان عندي
منها في الشام كتابين كتاب في فلاح الكروم والنخل وكتاب
في علل المياه وكيفية استخراجها واستنباطها من الاراضي المجهولة
الاصل فترجمتها من لسان الاكراد الى اللسان العربي لينتفع
به ابنا البشر وكنت قبل ذلك هذا لم تممته فلما يسر الله
لي اتمامه في حدي وعشرين عاما جاء بحمد الله وعونه
في المراد والمقصود بعون الرب المعبود وجعلته ذخيرة
لخزانة حضرة امير المومنين عبد الملك بن مروان متعه
الله بسعادة دولته واقام عماد الدين بشوكة ملكه وسلطنته يوم
الخميس المبارك ثالث شهر رمضان سنة ٢٤١ مايتين واحدي واربعين وحده وحده

فرغ من كتابة النسخه المكتوبة من الاصل ١١١
المذكور حسن بن فرج بن علي بن داوود بن سنان
بن ثابت بن قرة الحراني البابلي التوقاني يوم الثلاث
المبارك سابع شهر ربيع اخر سنة ٤١٣ اربعماية وثلاثة
عشر وقد تمت النسخه المنقوله من النسخه
عن نسختها يوم الاحد المبارك ثاني شهر محرم ١١٦٦
ستة وستين وماية والف والتي نقلت هذه عنها
تمت يوم الجمعه المبارك عاشر جمادي اخر سنة ١١٦٦
ستة وستين وماية والف

وكان الفراغ من نساخته هذا يوم السبت المبارك عشرين
شهر جماد الاخر ١١٧٢ الف ومائة اثنين وسبعين هجرية
الموافق سادس شهر اشباط المبارك ١٧٥٩ الف سبعة وخمسين
وسبعماية والف على الحساب القديم

وهو كتاب شوق المستهام في معرفة رموز الاقلام
تاليف احمد ابن ابو بكر ابن وحشية النبطي الكلداني
والحمد لله وحده

انتسخ وانتهى في تورقتا نهار الجمعة في ٣٠ حزيران ١٧٩١
نهار بعد الظهر بخمسة ساعات وربع

97

91

79

ri
ssied i
tur b
altercal
litigal
Dec
curi
النقد
in
antisi
Ju
Concu
m
للفقهاء
وارد
التقادم
auque
jocu
Com
prop

dia
n
Co
عراو
ما
نباتها
قال
كن

97

ssico i
turbu
altercat
litiga

Dec

curi

النقد

in

antis

يجذع

Ju

Concu

m

للقنعاء

وارد
لتقادم

aqu
jocu
Con
prop

95

91

2.

80

97

٩٨

91

81

ssico

turb

altercat

litigat

Dec

curi

النقد

in

antis

الجذع

Ju

Concu

m

للقدماء

وارد

التقادم

aqu

joco

con

pro

dici

n

co

عراو

بناتها

97

91

82

ui
essico i
tur b
altercat
litigat
Dec
curi
النقد
in
antisi
الجذع
Ju
Concu
m
للقدماء
وارد
التقادم
aequo
joco
Con
prop

dixi
n
Co
ea
p
qu
عراو
ما
بناتها
كل
ت
ط
قال
يف
بهن
كن

97

91

83

ssicd i
itur b
altercat
litigat

Dec

curi

النقد

in

antis

الجذع

Ju

Concu

m

للقدماء

وارد
التقادم

auquo
jocu

Com

prop

dix

n

Co

عراو

ما

نباتها

ك

ت

ط

قال

يف

بهن

لكن

97

ssico i
itur b
altercat
litigat
Dec
Curi
النقد
in
antis
الجذع
Ju
Concu
m
للقنعاء
وارد
التقادم
aquo
jocu
Con
pro

91

dic
No
Co
n
n
ca
p
qu
عراو
ك
بجر
ما
بنباتها
سك
ت
ط
قال
ئف
ح
بهن
كن

84

impudicos & licitos — الحظر والاباحة

Emptionis domus vel agri nobis vicini voluntas 48
شفعة
Desiderium
Missio mandataria — حوالة

Vadimonium — كفالة
vino et potu — للشرب والكوب

ovis mactata, tanquam elemosyna, pro recens natâ prole, aut cum prima vice infanti radatur caput — العقيقة

decreto, providentia, fato — القدر 109

Juramentis & votis — الايمان والنذور
Sanctionibus necessario observandis — فرائض

articulis fidei, alii in ramis, alii in certamine pro religione; alii in ascetica, alii in Ethicis, alii Rhetoricis sive concionibus
في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطبة

Cotto — رفق
relatione — Traditione — رواية

97

91

85

Jurisprudence — الفقه

Logique Phisique metaphisica — حكمة كلي

Logistica quod est arithmetica geminus —

حكمة كتاب المفتاح في الحساب الجيد المقبيل

المنطقيات الإلهيات الطبيعيات الخلقيات

Logica. Theologia
e metaphisica. Physica

الكلام على كتب المنطق

Ethica sermo sive capue — قاطيغورياس معناه المقولات

de libris ejus logicis — ناديروميانيا معناه العبارة 108

Categoriae e predicamenta — انالوطيقا معناه دليل القياس

hermeneia. explicatio — ابودقطيقا وهو انالوطيقا الثاني

analytica e solutio — ومعناه البرهان

Sillugismi apodictica sive — طوبيقا ومعناه الجدل

analytica posteriora — سوفسطيقا ومعناه المغالطين

Demonstratio. Topica e — ريطوريقا ومعناه الخطابة

Dialectica sive disputatoria

sophistica - deceptorum — انالوطيقا وتعلى بوطيقا ومعناه الشعر

fraudulentia. in

argumentando retthorica / de orazione / analytica

Phisiognomia — علم الفراسة

Sylloge — جوامع

Metiore — الآثار العلوية

Excursio Testimoniorum quae alleguntur in epitome rettorice Sebakii vel Sabkii / autore Ibn ahmad abbasi d'Egypto — معاهد التنصيص على شواهد التلخيص

vrins domo vel agro quem qui emere
vult شفعة
vin genereux رحيق الجباية
pollutus mulieribus
Jumentis قاشبة
Descelerib... الحاواج
antistitis الامام
subjectus المامور
167
Constitutiones axiomatis } نوافل
ovepro reum nata prole mactata عقيقة
de mulieris stata, quorum ea ex lege rem النفقة
habere nefas est الدبر
manumission servi
Collectiton اللقط
Tonsura mystaeis قطع madenna العالج
auguriis الطيرة amulettis magicis الرقى
punctoris glasti aut gidi pulvere pictis الوشم
oscitatione التثاوب
certamina cursus qui fit equis et camelis لعب الخيل
Servis fugitivis الاباق

عنينا بهذا العصر دهرا فلم يكن
لنا همه الا التلبذ و القطف
تروح علينا كل يوم هنيدة — *Centenarius grex*
من الابل يسعى في محاطنها الظرف — *cubatorius*
واضعاف تلك الابل شاء كانها
غزالحي ارام او البقر الوطف

نعمنا بهذا العصر سبعة احقب
باطيب عيش جل عن ذكره الوصف — 106
فجاءت سنون مجدبات تواصل — *Stridere dorsi...*
اذا ما مضى عام اتى اخر تقتفي
فظللنا كان لم نعيم في الخير لمحة
خماقا ولم يبق خف ولا ظلف — *Planta ungula manente*
لذلك في لم يشكر الله لم تزل
معالمه من بعد ساحته تعفي
كتاب البلاد واخبار العباد
طلعن الكتاب ايضا وجه ٧١

تم ٨٢ نوار على الكنيس
في ميلوح

عشنا زمانا في عواصد القصر
spaciosarum لنعيش عيش ضنك ولا نزر
non inopem
لنقنص صيدنا البحر بالمدرازقوا
فانها دنا مترعة بحو
فبلاد تخيل باسقات نواظرها
نعيش بالعتب الجزع والثمر
واصطاد صيدها بالحبل والقنا
وطورا نصيد النون من لجج البحر
١٠٢٠١ وننزل في الخرق المقم بانا
وفي الغزو احيانا وفي المحل الحصر 105
يلينا ملوك يبعدون عن الخنا
شديد على اهل الخنا ذو الغدر
نعيم لنا من ربي هود شرائعها
mor ado resurrectio morti ونؤمن بالايات والبعث والنشر
اذا ما عدو احل ارضنا يريدنا
برزنا جميعا بالمثقفة السمر
procurrimus cuncti rigidis fuscisque instructis
ونحامي على اولادنا وبناتنا
cinereis spadiceis longueol على الشهب والكميت المعانيق والشقر
– laum et rufis
contundentes نقارع من يبغي علينا ويعتدي
باسيافنا حتى يولون الدبر
darent

87

٢٨

وجه من طرائق في العفو وقبلهم

ليسوغ Permittis, expeditum promtumque esse

ساغ لي عضي relaxa mihi prefocationem

gutturis

وسل المقداد هل يعصم منه ترك

interroga fatum, an defendat ab eo praedium

١ تطالبني الدخل ولا الدخل فائت

واه قلنا اكنا وهم كطلب الدخل

quum exigunt vinditam, non sane vindicta praeterit

et si injuriam faciant paribus, cessat vindicta 104

جزء جزء

servit

يخبر من شهد الوقيعة انني

اغشى الوغا واعف عند المغنم

ومدجج كره الكماة نزاله

لا ممعن هربا ولا مستسلم

جادت يداي له بعاجل طعنة

بمثقف صدق الكعوب مقوم

فشككت بالرمح الطويل ثيابه

ليس الكريم على القنا بمحرم

فتركته جزر السباع ينشنه

يقضمن قلة راسه والمعصم

وليس يطلبهم من راح يضربهم
الا بسيف بدعوى قتلهم ضربا
والعفو الا عن الا عفا دعكونه
من قال غير كذى قد قلته كذبا
قتلت عمرا وتستبقي يزيد
لقد رايت رايا يجر الويل والحربا
لا تقطعن ذنبا لا فعى وترسلها
ادا
ان كنت شهما فاتبع راسها الذنبا 103
هم جردوا السيف فاجعلهم جزرا
واوقدوا النار فاجعلهم لها حطبا
ان تعف منهم تقول الناس كلهم
لم يعف حلما ولكن عفوه رهبا
وكان احسن من ذا العفو لو ضربوا
لكنهم اتقوا ان سلك المهربا
هم اهلكوا عثمان ومجدهم عاب
فان حاولوا ملكا فلا عجبا
وعرضوا لفيد واصفين لنا
خيلا وابلا تروق العجم والعربا
اتحلبون دما منا ونحلبكم
رسلا لقد شرفونا في الورى حلبا

علام تقبل منهم فدية وهم
لا فضة قبلوا منا ولا ذهبا

شاس تت وس *Limin auellis uittuere*

Lelettia fervaa عتبا

فكان الخورنق على ثلثة اميال من الحيرة والسدير في برية الحيرة بناها
النعمان بن امرى القيس وهو النعمان الاكبر وتقدم في اي سبب بنايه ان يزدجرد بن
سابور كان لا يعيش له ولد فسال عن مكان صحيح هوا فذكر له ظهر الحيرة فدفع
ابنه بهرام جور الى النعمان وامر ببنا الخورنق فبنى على ظهر سنداد في عشرين
سنة بناه له رجل يقال له سنمار فلما فرغ من بنايه عجب النعمان
من حسن بنايه واتقانه فرآه يلقي سنمار من اعلاه حتى لا يبني مثله لاحد 102
ويقال انه انما فعل ذلك لانه لما اعجبه شكره على عمله ووصله فقال لو
علمت ان الملك يحبوني هذه الحباء لبنيت له بناء يدور مع الشمس كيفما
دارت فقال النعمان وانك لتقدر تبني افضل منه ولم تبنيه فطرح من
اعلاه وقيل بل قال انا اعرف منه حجرا متى اخذ من موضعه تداعى البناء
كله فخاف النعمان ان هو لا ينصح في اجرته فعل ذلك فقتله

قال الوليد بن عم الاسود

ما كل يوم ينال المرء ما طلبا
وما يسوغه المقدار ما وهبا
واحزم الناس من ان فرصة عرضت
لم يجعل السبب الموصول مقتضبا
وانصف الناس في كل المواطن
من سقى الناس بالكاس الذي شربا

فسار بجمعه وبغت خاقان وقتله بيده فلما علم الاتراك ان ملكهم قد قتل انهزموا
لا يلوون على شي وخلفوا اثقالهم واموالهم فاكثر بهرام فيهم القتل وامعن في طلبهم
وحاز غنايم لم يسمع بمثلها وكان مما غنم تاج خاقان واكليله وعلقه على بابه ذكرا
وانصرف بالظفر والغنايم وكتب الى اهل مملكته يخبرهم بما حصل له من الظفر بخاقان
وجموعه بعد ما كان منه في تلك الكتب التي استخفهم بها وكان بهرام يتكلم بلغات كثيرة
منها اللغة العربية ومما حفظ من شعره يوم ظفر بخاقان هذه الابيات

قال بهرام ايضا ١٥١

لقد علم الانام بكل ارض
بانهم قد اضحوا لي عبيدا
ملكت ملوكهم وقهرت منهم
عزيزهم المسود والمسودا
فتلك اسودهم تبغي حذاري
وترهب من مخافتي الورودا
وكنت اذا تشاوس ملك ارض
عبات لهم الكتايب والجنودا
فيعطي المقادة او اوافي
له تشكو السلاسل والقيودا

تكع الكك
بغى تبغي

Trusit impullit . Compressus
quaesivit ambivit

وما هنئ ملك بلاد يكون له حامي

فملك بهرام جور بن يزدجرد وجلس سبعة ايام متوالية للجند والرعية يعدهم
الخير من نفسه ويحضهم على تقوى الله وطاعته وكان جلوسه على سرير الملك وهو ابن
٢٠ سنة فصعد شأنا وهو حسن حسن ولم يحرم البلاد ويزيد الارزاق ثم اثر اللهو
على ذلك وكثرت خلواته باصحاب الملاهي حتى كثرت عليه الملامة من ارباب دولته وطمع
حوله من الملوك في استباحة بلاده والغلبة على مملكته وكان اول من سبق الى المغالبة
خاقان ملك الترك وغزاه في مائتين وخمسين الف من الاتراك فبلغ الفرس اتيان خاقان 100
نحو هذه الجموع العظيمة فهالهم ذلك ودخل على بهرام جور جماعة من عظماء الفرس
واهل الراي والنجدة وقالوا ايها الملك قد ادهمك ما بليته عدوك ما يشغلك
عما انت فيه من اللهو والتلذذ فتاهب له لئلا يلحقك ما فيه سبة وعار
وكان بهرام يعيد بنفسه ورأيه فيجيب القوم بانه يقول ان الله ربنا قوي ونحن
اولياؤه ثم يتمادى على ما هو عليه من اللهو والصيد واظهر بهرام جور التجهز
الى اذربيجان لينسك في بيت نارها ويتوجه منها الى ارمينية ويتصيد في
آجامها وسار في سبعة رهط من عظماء الفرس واهل البيوتات و٣٠٠ رجل
من رابطته ذوي باس ونجدة واستخلف اخا له يقال له نرسي على مملكته
فما شك الناس لما بلغهم ذلك انه هرب من خاقان فتوامر الفرس في مراسلة خاقان
والانقياد له والاقرار بالخراج له مخافة ان يستبيح بلادهم فاتصل هذا
الخبر بخاقان فاطمأن وترك التحفظ والاستعداد واثر المسالمة وتعرف بهرام
خبر خاقان وخبر جنده وما هم عليه من الطمأنينة والفتور وعدم الاستعداد

يُنكح — abrumpitur potus eorum

قتر اقتر — qualemus frequentatur pro ridere crestulo
Lenitur labello

نعماه ابو جعفر هو الذي بنا الخورنق والسدير وبقي في الملك ٣٠ سنة ثم تزهد
وخرج عن الملك في زمان بهرام جور بن يزدجرد
نعمان اشرف في بعض الايام على ما حول الخورنق فعجبه كل ما راى الى نفاد قيل لهم
قال فما خير في ملك يكون اخره الى نفاد ثم انخلع من ملكه ولبس المسوح وساح
في الارض وقد ذكر عدي بن زيد فقال

فتفكر ربُّ الخورنق اذا اشرف يوما 99
وللهدى تفكّر
سرّه حاله وكثرة ما يملك والبحرُ
معرضا والسدير
فارعوى قلبه وقال وما غبطة حيٍّ
الى الممات يصير

جزا سنمار

retributio Scenmmarii
Tribuere beneficium eis, qui
indigni sunt
Rependitur idem, quod rependitur olim Sennimario

ومن يفعل المعروف مع غير اهله
يجازى كما جوزي قديما سنمار

جزتني لحياه حقن دمائهم
جزاء سنمار بما كان يفعل

قال بهرام جور بن يزدجرد بن سابور في يوم ظفر بخاقان وقتله
اقول له لما فضضت جموعه . كانك لم تسمع بصولات بهرام
فاني حامي ملك فارس كلها

90

٩٢

اَحْوبَةٌ pignora obligatus ad solutionem debiti

حُوبٌ peccato crimine

حوباءُ نفس كريمة necessitatem moriendi obligatam

رهن منية pignus mortis

غلق رهنه clausum sive detentum est pignus ejus

Mortuus est

ارسلها عثلة dimittit hoc in proverbium 98

سغب ماعوب stultus imperatus

ملكت فاسجح regnas itaque aequitatem praesta

ذرق شكير frons pulla signat parvulam, quae instar pullitiei serpat

نافق

ueh aurtam intelligentiae pendes debiles &

M aien confecte

ساهر per vigiles

جازِرق vegetas, praestantes

رهماء levior pluvia rigavit رهام terram

جَنائدُ جَنَابَتُ loca celsiora

جَنابتها latera ejus

عَدي لا تطلع

حَلَق stagna quae in latus non retinentur

غنم سود صغار من غنم حجاز

عزاف عزوف abstinuit abstinuit abhorruit

ثم بدا للنعمان ان يبعث رائداً يرتاد له الكلاء فبعث عمر بن مالك
اخا سعد فابطأ عليه فاغضبه ذلك فاقسم لئن جاء حامداً للكلاء
او ذاماً ليقتلنه فلما قدم عمر دخل على النعمان وعنده الناس وسعد
قاعد لديه وكان قد عرف ما اقسم به النعمان من يمينه فقال سعد اتاذن
لي فاكلمه فقال ان كلمته قطعت لسانك قال فاشير اليه قال ان اشرت اليه
قطعت يدك قال فاوميء اليه قال اذاً انزع حدقتك قال فاقرع له
العصا قال اقرع فتناول عصا من بعض جلسائه فوضعها بين يديه واخذ
عصاه التي كانت معه واخوه قائم فقرع بعصاه العصا الاخرى قرعة واحدة
فنظر اليه اخوه ثم اوما بالعصا نحوه فعرف انه يقول مكانك ثم قرع العصا
قرعة واحدة ثم رفعها الى السما ثم مسح عصاه بالاخرى فعرف انه يقول
قل له لم اجد جدبا ثم قرع العصا قرعة واقبل بها نحو النعمان فعرف انه
يقول كلمه فاقبل عمر بن مالك حتى وقف بين يدي النعمان فقال له النعمان
هل حمدت خصباً ام ذممت جدبا فقال لم احمد بقلة الارض ممسكة
لا خصبها يعرف ولا جدبها يوصف رائدها واقف ومنكرها عارف وآمنها
خائف فقال النعمان اولى لك بذلك نجوت فقال سعد بقرعه العصا

حوباء النفس فيه وجوه يقال ان الحوباء النفس فاذا اخذ بهذا
فانما اضيفت حوباء الى النفس لاختلاف اللفظين وربما قالوا الحوباء
خالص النفس وقال بعضهم الحوباء روح القلب .

وقال رأيت الارض ليست بمحل — dicitque vidi terram non pluviæ inopem
ولا سارح منها على الرعي يشبع — nec tamen liber pascens inde satura batur
سَوَاءٌ فلا جَدْبٌ فيَعرِفُ جَدْبَها — Consimiliter neque sterilem, et tamen non abatur sterilitas
ولا صَابَها غَيثٌ غَزِيرٌ فتُمرِعُ — neque eam compluerat imber copiosus, ut herba secreret
فنجى بها حَوْبَاءَ نفسٍ كريمةٍ — et eripuit hoc pacto lepi[...] animæ prædito suæ ime
وقد كادَ لولا ذاكَ فيهم تُقَطَّعُ — quum prope esset, nisi hoc fuisset, ut concideretur 96

في حديث ذلك ان سعد بن مالك لقي النعمان ومعه خيل بعضها يقاد وبعضها اعراء
فهملة فساله النعمان عنها فقال سعد اني لم اقد هذه لامنعها ولا اعرهذه
لاصنعها فساله النعمان عن ارضه هل اصابه غيث احمد اثره او يروي شجره
فقال سعد اما المطر فغزير واما الورق فشكير واما الكافن فساهر واما
الحازرة فتبعى نايمة واما الوهماء فقد امتلات مساربها وامتلت جنباتها
واما الخوف فغدر لا تطلع واما الجدف فنراق لا ينكح يفتر اذا يرتج وحسد
النعمان علي ما رايمع دعرب لسانه فقال وابيك انك لمغون فان شيت
اتيتك بما تعيا عن جوابه فقال شيت ان لم يكن منك افراط ولا التحاط
فامر النعمان وصيفا فلطمه وانما اراد ان يتعدى في القول فيقتله فقال
ماجواب هذه فقال سعد سفيه مامور فارسلها مثلا قال النعمان للوصيف
الطمه اخرى فلطمه قال ما جواب هذه قال لو نهي عن الاولي لم يعد
للاخرى فارسلها مثلا فقال النعمان الطمه اخرى ففعل قال وما جواب هذه
قال رب يودب عبده فقال الطمه اخرى فقال وما جواب هذه قال ملكت
فاسجح فقال النعمان اجبت فاقعد فمكث عنده ما مكث

ما للجمال مشيها وئيدا — *quid est, quod jumenta tam* lentule *procedant*

أجندلا يحملن ام حديدا — *Lapidesne forte, an magis ferrum,* gestitant

ام صرفانا باردا شديدا — *an potius plumbum frigidum & grave*

ام الرجال جثما قعودا — *an vero viros, qui recumbent & insideant?*

وفي ايام جذيمة كان قد ملك الجزيرة واعالي الفرات ومشارف الشام رجل من العمالقة
يقال له عمرو بن الضرب بن حسان وجرى بينه وبين جذيمة حروب فانتصر جذيمة عليه وقتل عمرو
المذكور وكان لعمرو بنت تدعى الزبا واسمها نايلة وملكت بعده وبنت على الفرات مدينتين متقابلتين
واخذت في الحيلة على جذيمة واطمعته بنفسها حتى اغترّ وقدم اليها واخذت بثار ابيها ولما قتل جذيمة 95
ملك بعده ابن اخته رقاشي عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة وكان لجذيمة عبد يقال له قصير فاتفق
هو وعمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة المذكور وجدع انف قصير وضربه بالسياط وحضر قصير على
تلك الحالة الى الزبا على انه متغاضب لعمرو فصدقته الزبا واخذت له لما امنت منه وصار قصير
يتجر للزبا وياخذ للملك من مولاه ويحضر عند الزبا على انه كسب متجر ها من بعد اخرى حتى
اتى بقفل الخوالف جمل من الصناديق واقفا لها من داخل وفيها رجال معتدين فلما شاهدت الزبا
تلك الاحمال ارتابت منها وقالت
ما للجمال مشيها وئيدا الخ

وقد سما عمرو لاعلى الابان — *et sane venatus est amrou ultimas sibi suas*
واحتط منها كل عالي المستمي — *per quas ejectus, quisquis altissime erat vectus*
فاستنزل الزبا قسرا وهي — *certe descendere fecit azzebam violenter, est illa*
لبن عقاب لوح الجو اعلي منتمي — *inter aquilas tractus aëris, celsissimi erat generis*

قال سعد بن مالك لقرع العصا
قرعت العصا حتى تبين صاحبي — *pulsavi baculum, sic ut intellexit* meus *sodalis*
ولم تك لولا ذاك للقوم تقرع — *qui nunquam, nisi hoc fuisset, illis fuisset pulsatus*

prodittio desertio خلاه actum ignobile ne dispexio digna فعل ذميم

حرد puella tenera

قال الاضبط السعدي بن قريع

et qui colligit opes nec tamen eas comedat قد يجمع المال غير اكله
et qui cumedat eas quamvis non colligerit وياكل المال غير من جمعه

ne vilipendas pauperem nam fortassean لا تحقرن الفقير علك ان

unde opprimeris, quandocumque illum vero fortuna evehit تركع يوما والدهر قد رفعه

gratantur reipsa a fortuna, quod tibi cumque tulerit واقبل من الدهر ما اتاك به

qui frigida est oculo in vitam suam jovinteam من قر عينا بعيشه نفعه

indica mihi rechacch, neque mentiaris mihi خبريني رقاش لا تكذبيني

cum nobili scortata es, an cum ignobili بحر زنيت ام بهجين

an magis cum servo, at tu digna servo ام بعبد فانت اهل لعبد

an es cum viliore, an tu digna viliore ام بدون فانت اهل لدون

وكانت لجذيمة الابرش اخت تسمى رقاش فهويت شخصا في اياد كان جذيمه قد اصطنعه وكان يقال له عدي بن نصر بن ربيعه وهو جد عدي المذكور الضيا وكان متسلما مجلس شراب جذيمه فاتفقت معه رقاش لان يخطبها من اخيها جذيمه حتى غلبه السكر عليه ففعل ذلك واذن له جذيمه فدخل عدي برقاش فلما اصبح جذيمه وعلم بذلك عظم عليه فهرب عدي المذكور فقيل انه ظفر به جذيمه وقتله وحبلت رقاش من عدي المذكور فقال لها جذيمه

خبريني رقاش لا تكذبيني

94

ابلغ لديك محلا دين العز والشرف القديم

ولاضبط السعدي تبلغ والاكارم في تميم

فتبادروا في فكنا ورعوا الفعل الدميم

ولاضبط هو اول من سار بجناحين وقلبه وقيمنه وميسر ومحلم بن سويط الضبي

هو الذي عناه الفرزدق في قوله

والبيت الاول

وهو الذي عناه في الزهد في قوله

وهم علموا الناس الرياسة لهم سر 93

بها عنهم من سائر الناس معشر

وهو الذي سار بالناس وله مجنبتا

ومقدمة وساقة في الغزاة فظفر لحميد

فلما بلغ الشعر عمرو بن حمان والاضبط بن قريع هذا الشعر جمعا بني تميم ثم سار بها

الى صنعا وبلغ الخبر اهل اليمن فقال بعضهم ابياتا لها منها

فيا راكبا اما عرضت فبلغا

فوارس همدان من صدا ومن نهد

اذا الاضبط السعدي جاء بخيله

فيا نفس جود مختلا على البعد

فاما التقى قردوا دون الخيل بالبعد

فتقدم عمرو والاضبط في خيلهما اليمن فاغاروا حتى انتهيا الى صنعا فقاتلا بها حميد

فظفروا عليهم واصابوهم واستنقذوا من كان بايديهم من اسارى تميم واقاما

بارض اليمن حوله فذكروا ان الاضبط بنى بها اطما فهو معروف باطم الاضبط

95

١٢

impolitta ... ... isdem حثوا المطر داركوا من اذمتها

93

١٦

٩

وقال في ذلك هلال بن رزين احد بني حوى من عبد مناة

وتحيف اي لما اي بلا قت بها
كلب وحل بها النذور
كما نت حميرًا لما التقينا
وكان لهم يوم عسير
واتقيت لقبايل م جناب
وعامر ان يمنعها نضير
اجادت دون عاضبة فدرت 92
عليهم سحب سارية ضرور
فولت تحت قططها سرعا
تكبهم المهندة الذكور

celus nubibus درور
gravida ubi ... maliet
obscura دجن مدحنه
nubilosus fuit
nubes nocturna سارية
nubes nocturna سوارى هواضب
forma duplicata قطقط
...
القطقط صغار البرد الذى
تتوهم وحل اشد الثلل كما قد
اليه تقطقط من السحاب
KulKut minuta grandine quae
magis pluvia esse videtur

ثم اصبحت حمير لتيم فظهرت على تيم تقتلهم واسرهم وخضع منهم
قوما واستعبدوا قوما حتى عمروا الاصنط من قربه صنعا فاستنقذاهم
واصاب في حمير ونكى نكايات شديدة وقال جرير يذكر تيما واسر حمير بهم
لدعول تيم وتيم في قوى سباء
قد عض اعناقهم جلد الجواميس
وقال بعض شعراء تيم دار بني لسح يخفض تيما وضير ولعيرهم
خدلانهم

١٧١

١٥

اجرنا اجار In clientelam suscepimus

وشيج Fraxinos. arbor hasta conficiuntur

صلنا صلا Sevimus

Saviens gurges aquarum

مقاول قيل Reges

عندم Sanguis draconis

لعل. دم الاخوين alii Succus gummi vale rubicunda

دم الثعبان alii per diati

مرشاش نافذ كلون العندم 93

Aspergine intus penetrantis, quae colore

91 refert sanguinem draconis

وفي اهيا حمابه

انه ولم اقتدحنا سواهم فدامتهم يوم كلب وجميا

اكو انه بيعد جارهم لعدوهم

Sanaago alnuerunt tempe clientem inimico suo prodere

وقد نار نقع الموت تكوثرا

quam is et ates volare pulvis mortis

نمو نحو قيل القوم يتدرون

usque dum coaptaret se

quin exululerunt ad regem gentis

باسيافهم حتى نهوى نقطرا

prevenlerunt quae iam

وكانوا كانوا الليث لا يشم مرغما

Haditravi si ut prompt...

sanum quamvis ... qui ...

ولا نال قط الصيد حتى تعفرا

... facit nao

Nec tangit unquam ...

فذاكي ابي res vita ... et pater meus

ثني التحية لعبد سلام

iterabat ... comprecationem, post salut alconum

ثم تفدى لهم وضي

Deinde Devovebat simul patrum simul avunculorum

نقع الموت Pulvis mortis

قيل Dictator

النور تحي انفر الزند

١٢

impolitta dum ista / evelaverate eisdem — حتى المطي واعفا من ازمتها

94

١٤

كان من حديث هذه الابيات ان بلاد بني سعد اجدبت فانتجع بنو
تميم وبنو عبد مناة وعكل وهم الرباب وهذا الحي من كلب فالتقت
كعب بن ... صنعا فرعى فيها ثم ... بني تميم وصحارا ...
... فظهرت عليهم صحار وقتلوا ملكا من ملوكهم يدعى ذا ثات ... يعني
الحميري

Profecto sobrietate ... tamen — ان صحارا ... ذا ثات

atque admoverunt cultrum nostri jugulis — والصقعل المبضع بالثات

pulvis densior — صيق صائق

per plexus implicatus lumelae — يوم ...

وقال حسان بن ... العدوي

Nostram clientelam recepimus — انا اجرنا الحي كلبا وقد اتت لها

tribum habitarum qui eam eo ... ino aderent — حمير تزجي الوشيج المقوما

homines impellentes fraxinos rigidatas

reliquimus his latus sinistrum: fatigavit — تركنا لهم شق الشمال فاصبحوا

omnes, qui impellerent summa confossa — جميعا يزجون المطي المحزما

quumque accessissent, fecimus ... globum eorum — فلما دنوا صبلنا فرق جمعهم

nubes nostra, cujus medie partes madebant sanguine — سحابا تدري سرتها دما

... usque regem ad ... — فغادرن قيلا من مقاول

hominis — حمير

... genas infuscat draconis — كان خدية من الدم عندما

amarulenta sunt super ora eorum quum degustant nos — امر على افواه من ذاق طعمها

saporis nostri, ... — مطاعمنا ... صابا وعلقما

...

١٣

قال رجل من تميم في وقعة كانت لبني عبد مناة وكلب على حمير فقتل فيها علقمة بن ذي يزن الحميري

Coemitarum quis vidit diem nostrum diemque,	من رأى يومنا ويوم بني التيم
quem convolutus fuit volitans pulvis ejus sanguinem	إذا التف صيقه بدمه
qui cum cernerent diem suum tumultuosum esse	لما رأوا أن يومهم أشب
substrinxerunt pectora sua super ejus sui dolore	شدوا حيازيمهم على ألمه
velut si illi Leones forent in dento Lustro suo	كأنهم الأسد في عرينهم
nos autem ut ~~nox~~, quae inhorruit suis tenebris	ونحن كالليل جاش في قتمه
non prodiderunt illo die clientem eorum	لا يسلمون الغداة جارهم
usque dum corrigia pedem prodeat suum	حتى يزل الشراك عن قدمه
neque refugit conflictum eques eorum	ولا تخيم اللقاء فارسهم
ita ut diffinderet agmina pro generoso	حتى تشق الصفوف من كرمه
impetu nec abstitere ~~timido~~ ~~centa~~ martem *attendere*	فابرح التيم لعترة
Ceruleis cupidum equum animi allevantibus	وزرق الخط تستقي السم من نقمه
usque dum terga verterent turmae homeritae	حتى تولت جموع حمير
acies quae fuit ad se recta in fugam praecipitaret	والفل سوبعا نجوي الى امه
at quot reliquimus ibi e bellatoribus	وكم تركنا هناك من بطل
quibus pulverem verrant venti in cesariem	تسفي عليه الرياح في لممه

89 93

97

95

١٢

impelite jumenta, et elevate iisdem — حثوا المطي وارخوا من ازمتها

Capistra

ante tempus mortis, et perficite que — قبل الممات وقضوا ما تقضونا

Molimini

perficite negotia vestra firmitate animi, — فقضوا امورکم بالجزم ان له

ei utique

adesse solet summum: quique ad ipsum cum — امرا رشيدا وبان الجزم ميمونا

firmitate animi felix est

nos ii, qui excruximus fortunam, que — انا جزنا بدهر كان يعجبنا

perplaudebat nobis

usque dum ingruit in nos tempus, quod intulit — حتى اتانا زمان اظهر الهونا

ignominiam

fuimus nos tales, quales vos estis sed — كنا اناسا كما كنتم فغيرنا

turbavit nos

fortuna, et nos quales sumus, tales eritis — دهر فانتم كما كنا تكونونا

quum tu blandus negotia tractas — اذا انت عافيت الامور بقدرة

in potentia

consequeris gradus celsos principatum — بلغت معالي الاقدمين المقاول

Dictaleri agentium — عفر

blande famulantis — معافر pulvereus fuit

88

قال اسعد تبع الحميري اذا كسا الكعبة الوصايل

وكسونا البيت الذي حرم الله ملاءا مقصبا وبرودا

واقمنا به من الشهر عشرا وجعلنا لبابه اقليدا

وخرجنا منه الى حيث كنا ورفعنا لواءنا المعقودا

et vestivimus domum, quam sacrosanctam fecit Deus

sindone subtilissima, vestibusque striatis

substitimusque ibi decem mensibus diem,

atque porte ejus addidimus claves

exivimus deinde illuc, ubi sedem habebamus

et sustulimus vexillum nostrum re nodatum

وفيه وحوش لا تراب انيسه
ubi [illegible] quoque ferae quae non conterreantur
اذا خرجت منه فليست تغادر
exeuri:
queque nos ame non inferant

حرم الله
ءامين
sacri ac devotati Deo soli
sacri septi [illegible]

ثم ان جرهم بغوا بمكة واستحلوا خلالا من الحرمة وظلموا من دخلها من غير اهلها واكلوا مال
الكعبة الذي تهدى لها ففرق امرهم امرهم فلما راءت بنو بكر بن عبد مناة من كنانة وغبشان
من خزاعة ذلك جمعوا لحربهم واخراجهم من مكة وآذنوهم بالحرب فاقتتلوا فغلبتهم بنو بكر
وغبشان فنفوهم من مكة فخرج عمرو بن الحارث بن مضاض الجرهمي بغزالي الكعبة وبحجر الركن 87
فدفنهما في زمزم وانطلق هو ومن معه من جرهم الى اليمن فحزنوا على ما فارقوا من امر مكة
وملكها حزنا شديدا وقال عمرو بن الحارث بن مضاض في ذلك وليس بمضاض الاكبر

الملك
אדמליך
rex absolute pro deo frequentat velut lingua

نقى عليك وماكل وملك ويحيى هنا الله عز وجل
op. max
فاقنع بما قسم المليك فانما قسم الخلائق بيننا علامها

سفح الجبل
pié de montagne

وابدلنا منها باهلي دار غربة
Substitutaque nobis pro ea (sede) dotor
domamma [illegible]
بها الذيب يعوي والعدو محاصر
ubi lupus ululat et hostis in arctum
cogit
وكنا لاسمعيل صهرا وجيرة
eramusque Ismaeli affines simul simul
consortes
وابناؤه منا ونحن الاصاهر
ejusque filii e nobis, atque nos eramus soceri

قال ايضا عمرو بن الحارث بن مضاض يذكر بكرا وغبشان الذين خلفوا بمكة بعدهم

يا ايها الناس سيروا ان قصركم ان تصبحوا ذات يوم لا تسيرونا
heus vos homines, incedite, utique finis vester
ut evadatis aliquando ii qui non incedatis

Meridiana Clarius patescet. Nullum ambigere vel debeo, vel possum, quin si quid prejudiciate opinioni, forte adhuc alicubi resideat, iis radiis hisce penitus dissecandum sit, atque nubeculae ritu delendum.

Monumenta quaedam vetustiora arabica

Carmen Principis G. Jokhamidae Salomonis etalem allungam 86

قال عمرو بن الحارث بن مضاض

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا

انيس ولم يسمر بمكة سامر

بلى نحن كنا اهلها فازالنا صروف الليالي والجدود العواثر

vicissitudines noctium et aegritudes lapsabundi

وكنا ولاة البيت من بعد نابت نطوف بذاك البيت والخير ظاهر

ملكنا فعززنا فاعظم بملكنا فليس لحي غيرنا ثم فاخر

potentes eramus

فان تنثني الدنيا علينا بحالها فان لها حالا وفيها التشاجر

فاخرجنا منها المليك بقدرة كذلك بالناس تجري المقادر

وبدلت منها اوجها لا احبها قبائل منها حمير ويحابر

وصرنا احاديثا وكنا بغبطة كذلك عضتنا السنون الغوابر

mordentes dederunt nos anni pulverulenti

فسحت دموع العين تبكي لبلدة بها حرم امن وفيها المشاعر

regionem

in qua Septem Saxo Sanctum ex loco Sacrati

وتبكي لبيت ليس يؤذى حمامه يظل بها امنا وفيه العصافر

non laeditur Colomba

domesticae, tum Solemniores, Consecrati, in quibus quidquid a quoquam praecellenter dictum, Compositumque esset, Commemorabant, atque etiam in usum publicum emittebant.

hinc factum, ut ne quidem secunda etiam illa ingeniorum Graecia tantum numerare queat oratorum & Poetarum, quantum Arabia, tam ante quam post Muhammedem percenset. Post Muhammedem res omnes fatue agnoscant. Ante Muhammedem res & nonnullis suspectior. Si privatim, & modeste, intra veniam peccant; & meliora edoceri gaudebunt. Sin aliter, nec a se ipsis quidem excusari abire possunt, nedum a veritate. haec attestatur, Arabiam largissime instructam esse priscae linguae monumentis, quos velut sacros fontes, ad alcorani intelligentiam, atque ad sermonis vernaculi genuinos usus, sensusque dignoscendos venerentur; ad quorumque puritatem, gravitatem granditatem, antiquamque dignitatem omnia scripta recentiora examinare, atque vel probare, vel improbare pronunciare soleant.

horum monumentorum, fontiumque, paucula nunc specimina expromo, ut gustulum praebeam & si pote, salivam moveam.

Exciis, arabicam dialectum ab ultima inde memoria, & antiquitate, intime cum hebrea connexam fuisse, atque ejusdem stirpis alterum constituisse ramum multo florentissimum, luce

ad laudes suas hac in parte prædicandas
Ac omnibus propterea tribubus Arabiæ sui erant
Conventus annui, ubi quid ad defensionem tribulium
fortiter, animose, præclare, gestum esset, vel ab ipsis
defensoribus, vel ab aliis facundia pollentibus,
recenseri & concelebrari solebat; nonnunquam
prosa oratione, plerumque versa, utpote delectationem
admirationemque majorem movere apta.

Erant præterea Conventus panegyrici tribuum
complurium, vel cognatarum, vel federatarum, in
quibus eodem modo fortia fortium virorum facinora
declamabantur, ad eternam memoriam vel tribus, vel
familiæ, vel personæ, per quam aliquid strenue, 84
aut magnanimiter, patratum fuisset.

Cuncta hæc in hospite, qui alterum gloriationis
locum occupat, recurrunt. Nulla videlicet gens tam
hospitalitatis studiosa, quam Arabes. Ea etiamnum
ita inter eos viget, ut nihil humanius, liberalius,
officiosius, concipi queat. Priscis temporibus eadem
multo adhuc meracior, ut sic dicam, atque
magnificentior. Nempe accendebant eam acerrimi
illi laudis, & gloriæ, stimuli, qui in panegyricis
illis cœtibus admovebantur: quum qui hospitalitatis
munia abundantissime complessent, haud secus ac
victores coronari, ac palma donari, solerent.

Cumulabat laudes hasce, tertio eloquentia,
& linguæ patriæ cum admiratio, cum cura ac cultura
mirifica, qua antiquum ejus ponderis ac decus conservare,
atque ad posteritatem propagare studebant.

Isti nobilissimo studio iidem Conventus tum

7

Sensit. vidi missum fuit وذى

descendit aquatum وذر

transfertur ad orationem coloribus distinctam وشى

imminuit venit accessit وفد

Ampleri, complexe وفى

contiguus fuit. assiduam egit ولى Consternari ولد

83

agilis fuit laetus audacis هش

Liquefieri. Solutus fuit هم

~~Linivit immersit~~. Linivit me cibus. jucundum expertus sum هنا
unctus fuit cibus, Lautus Salubris fuit

Concitavit pulverem, Concitatur pugna. praelium هاج هيّجاز

Cecidit. cupivit هوى

rectum equale fuit يسر

Praefatio.

Arabi veteres genium, et ingenium dextra percipit الحرب قبلها الالهالاماتعج
Safhadies, quum ait ... بالسيف والضيف والنفي
arabes antiquitus non habebant,
quae gloriarentur, quam gladio, hospite et eloquentia

Per gloriationem intelligit celebritatem, famam, materiam gloriae, et laudis, ad praesentes, ac posteros, immortales. horum qui nihil curasset in vita, ne vixisse quidem censebatur. qui omnia praestitisset ac cumulasset, culmen nobilitatis attigisse judicabatur

Ad gladium quod attinet, ut in eum distringendum promtissima semper natio, ita ardentissima eadem,

99

نافي ٦

vibravit jaculatus est. Jaculam — نفي

perfluxit humor evulgare — نث

decorticavit. nobilis egregius fuit — انجب (extraxit — نجل

asciavit, genus, naturam familiae dignitatem — نحا

elatus est ortus est adolescere — نشا

prominuit luberavit. Secundario immorigera fuit — نشز

mulier & vir vera uxorem duxit dux tractavit maritus

vulsit, attenuatus macer fuit — نضا

minuit. Lenter fluxit aqua — نضّ

extraxit jaculatus est — نضل نضل

extulit se in altum instauratus — نعش

emedullavit, adhibetur de carmine — نقح

potavit potum egit adjutoria — نهل punxit — نقد

redivit per vices — ناب

procubuit ingenua quievit — ناخ

vellicavit. Secundario separavit — ناش

eminuit. Secundario modum excessit — ناف

وآل

Vertit cum flexione

Cecidit. Secundario mutus fuit — وجب

albicavit. interiit — وضح

Laboravit ex ungula, doluit — وجي

82

gravium ficum gravis fuit كبب

Scalpsit scalpsit mestus fuit كرب

Palluit . labuit declinavit كسف

Curvavit abstinuit . contentus كف

duplicavit adunavit fidejussit كفل

Consummavit consummatus fuit defessus fuit كل

polluit ad nigrum inclinavit, studiose incubuit amavit كلف

Conglutinatus fuit ل لام

Lentum f. viscosum et ductile لجن

argentum . q. d. viscosum quid et ductile لجين 81

flexit vel obliquavit hinc sepulchrum لحد

ovavit adventavit visitavit hospite ملمّ لم

Linxit mendicavit circumlambere يلمظ لمظ

Circumlambens amore . in amore inconstans م

Sterilis . inopia pluviae delatura exercuit محل

fraudator, avarus ماحل

penetravit, amarus fuit تريّ explorativit محن

Coxit sub cineribus peritus fuit مَلّ tersit tetigit مسّ

declinavit ماط stravit admisit مهد

Sculpsit finxit effinxit ماه

ن

Convexum fuit cum gibbosa tuberatione نبأ

eliquit aquam transfertur ad interrogationes نبط

100

ع

Substrictus fuit عذر Sedit super nates, impotentia عجز

عذراو

Substrictam

Sedavit Sub titulo alumbi عرس

Durum fuit عصى vibravit exportuit عصى

abs gladium عضب

intorta piger عضل

transversus, avidit appetiit عنّ involvit عمّ

Confugit ad Deum asylum عاذ vixit elevavit عاد 80

Coravit vitam duceret degere عاش

fluxit oculum fontem عاد

غ

Terra obtecta غمّ gargarizare غرغر

rigavit غاث Fregit depressit ? ? غقّ

ف

Stagorem edidit. eloquens Sonorum recepit vocem فصح impexta dentes فتّ

Fidit, adhibetur de aurora emicante فطر Fregit cum divulsione فض

Singultavit فاق

ق

Sensit sensum. coloritur intuitu قدى

Stabilis firmus قرّ Illapsu fortuna lapis قذي

resecavit schedulam & portionem rejectam vel profectam قطّ rigidum fuit قسط

Morsit funem per Synecdochen قلد

obtemperavit ductilem se prebuit اقتاد

Conglomeravit. assiduus fuit. Semet convolvit كبّ

ش

implicando شجي implicavit [illegible] شجي

fugax fuit شرد fregit شدخ

Longius extendit شطح incidit شرط

ad formam duriorem diritie acriore شظف

fregit شق ramus fissura شعب

altus fuit naso شمخ

ص

Sanum integrum verum nituit صح

Crumena صرّ Strinxit pressit ad stridorem usque صرّ

obturavit Semen un pervenimentum صمّ 79

ض

inclinavit cum distortione ضغف ranidus resplenduit ضحى

Malevolus odio propensus

prodigus fuit ضف

pressit, turba domesticorum

Constrinxit ad se ?? aggregavit recepit se ad clientelam ضم

ambivit et in orbem ivit ضاف recepit complexus est ضمن

Conviva accessit

Contraxit se ضوى Declinavit deflexit ضام

ط

Conlubit laudavit recenti vigore et madore طرى

eminus Consideravit طلع apparatus طبق طبق

Cognavit طرم

Sannus vestis laura

ظ

ع

equus velox cursor يعبوب bibit sine fine عب

Crassum fuit عبى

101

ر

detritus pauper et attenuatus رثّ ر

Spissus fuit ربّ

رغا

Adhibetur in Collecta Massa formata in buccellas رغيف

panem rotundum, Karameum نحل

Relevit رغث

aquisivit Curavit رقح

Sepulchrum رمس

vibravit Strinxit رمق

Demisit velum رنق

Suscensuit infamavit Contempsit ~~زرى~~ زرى

notat turbinem زعزاع Concussit زعزع

spumavit cum vehementia pronunciavit asseveravit زعم 78

nicavit. Luxuriavit زكا

Substrinxit properavit زمع

س

pertentavit vulnus سبر

equalis fuit res non Crispa سبط

~~obtruncavit~~ سدّ quievit سجى

proprietas in scriptione سجع

uxorem repudiavit dimisit pactum سرح

bras ساعد peravit سرى

Concitato motu fuit سعى

Leve et lubricum fuit سلس

Proprietas est in fusco Colore سمر

praelexidate سال Sponte fluxit سال

Usurpatur de injuria et pena سام

ا فهرس

ادم Pellis translata ad calum · اسر اسرة cognatio

ا ل ا flexit Stridvit affectum · امل Longa facie fuit

ا ل ا maturus fuit · اهب Paravit se ad rem . amavit

ب

برّ Pius fuit · برد grando · بارد frigidum

برى praesecando asciavit

بتج bullivit cupivit · بقع fudit · بسط espandit · بساط stratum

بلقح incuriens

splendore · Desertum incultum

ث

ثري madvit · ثنى flexit plicavit

ج

جج Sarpsit · جرف trahentem · جزل rotundit

جش aurorem ex oriente

جم scaturivit · جلب eduxit in pastum · جلب traxit

جنح inclinavit · جنى vexavit calumnias

جال giravit

ح

حير virgavit striis · حز conservit banas foratas

حشى farcit · حضب sevit · حار attonito

خ

خرع findere · خرف carptura

خلب pericardii affectus · خلس rapuit

خلق industria strenuitas robur

د

دجى copia multitudine omnia obtexit & involvit · دمن fovit stercoravit

دحى

ذ

ذاب mollis fuit secundariis pendulus fuit · ذری sparsit ventillavit

ذاب Liquefactus · ذال Laxus et pendulus fuit

exædificet, quod seravit

paupertas terra pulvere | تَرِبَ تَرَباً | Secat pro traijcere | تعاطى حطاب

gradus honoris dignitatis | رُتبة

Convexitas Terra Convexa asperitate indolis | حَوْق | præfecti provinciarum | ولاة

præfuit administravit | وَلِي

objurgatio | تعتيب

Continuet recte | ترت

Spissavit utrem | رَبَّ السقاء 76

uter sit inspissatus | سقاء مربوب

كوني كالسمن ربّت له الأدم

esto ut butyrum, qui spissati utres coriacei

الأديم لعالج رب التمر ليلة لعقد السمن.

الحريري فلا يخدعنك لموع السراب ولا تاتِ امراً اذا ما اشتبه

فكم حالمٍ سرّه حلمه وادركه الروع لما انتبه

itaque ne decipiat te micatio vaporis meridiani
neque aggrediare quidquid obscurum ambiguumve est
quot enim somniantem hilaravit somnium, quos corripuit
terror experge factos.

micatio vaporis aquam mentientis | تقشّع لموع السراب

obscurus fuit | اشتبه

حالم

Somniavit حَلَمَ Somniator

تمام المقامة السادسة الكوفية

وجه
٤٨٠
٤٨
٤٦٠ علاوي

Benevolentiae donationis الجماح والطول

minuit جفن Cilium oculi ايماض وجفن

vibrandi نضّ ونبض

scalpsit sculpendo ratam جد nudarem اجّرّد

الحريري جفنه لا اجرّد غضب وجفنته فلما خرج بطين الخرج وفضل فانقا بالقلج شيّعته قاضيا حق رعايته ولاحيا له على رفض الولاية فاعرض متبسما وانشد مترنما

quumque aggrederetur turgens hypopparum eadijceret positus victoriam, deduxi eum persolvens officium debitum & destringens eum quod rejecisset prefecturam. Ille vero avertit se renidens & coepit cantillabundus

تفسير المعنى المترنم كثير السني بثوابه

sectionem gladii عضب

Deduxit eum شيّعته amplitudinem, capacitatem خرج 73

شيّعة

Cetus Comitatus

Secutus est feretrum mortui شيّع نعش الميت

renidens متبسما اعرض vituperavo لاحيا

Cantillans مترنما suaviter cum risit بسم

صفراء من اقواس شبان القديم تنح في الكف اذا الرامي اعترم

flavus ex arcubus si albus nobilissimis
qui stridat in manum quum jaculatorr
intendit

ترنم الشارب في اخرى النعم

Simile stridore cameli annose, in extremo pecorum agmine

الحريري لجوب البلاد مع المتربة احب الي من المرتبة
لان الولاة لهم نبوة ومعتبة يا لها معتبة
وما فيهم من يرب الصنيع ولا من يشيد ما رتبه

Sane severe regionis cum paupertate optatius mihi quam munus
nam prefectis provinciarum inest asperitas & objurgatio,
o quam gravis illa objurgatio
neque inter eos, qui rite beneficium concinnet neque qui

ولو استقامت كانت الاحوال فيها مستقيمة — et quae si recto talo staret fortuna quoque per eam recte staret

ثم ان حسن بني لي الوالي نملاه فاه باللآلي وسا ندايه ينضوي اليه احشاه وتلي

Deinde pervenit ejus historia ad prefectum, qui os ejus repplevit margaritis, eique impotuit ut se aggregaret comitatui et prefecturam gereret Divani epistola

لا املك شيمه — non in potestate habeo naturas

نوو — novo corporis

شامة شامات شام — secundario cui signum a natura impressum, nota naturae

شيمه شوم — niger fuit, infaustus, saevus, sinister, inde

شامة — 74

تنضوي — aggregaret se — impotuit ei

ضوى اليه — se recepit ad eum — confugit

حاشيه — ora vestis, clien[tes] aulae

حشو — fartura

ويلي ديوان الانشا فأحسبه الحباء وظلف عن الولاية الاباء

geret Divani epistolarum et standarum, sed sufficit ei donatio atque renuit cum a prefectura illa nobiles contumacia

قال الراوي وكنت عرفت عود شجرته قبل ايناع ثمرته وكدت انبه عليه قدره قبل استنارة بدره فاوحي الي باهداب جفنه

Dixit narrator jam agnoveram lignum arboris ejus antequam maturesceret fructus ejus et ferme commonefecissem de ejus pretio antequam resplenderet Luna ejus, at ille innuit mihi ciliis suis, ne gladium ejus extraherem e vagina quum

احسبه الحباء — sufficit ei donatio

حسب — computavit cogitavit

حسبي — sufficit mihi

يريد انه عرفه في انشا املاه رسالته الدالة علي بلاغته وذلك قبل انشاه الابيات التي عرفها

بنفسه وقيل لايناع ثمرته عبارة عما حصل له من الجاه من الخناق والطول

نبا الشيء ينبو اذا تجافى وتباعد والنبيه انا دفعته عن نفسي ومنه المثل الصا
نبي عنك لا الى عبيد اي الصدق يدفع عنك الغائلة في الحرب لا التهدد ونبا
السيف اذا لم يعمل في الضريبة ونبا بصره عن الشي ونبا بفلان منزله اذا لم
يوافقه وكذلك فراشه والنابية القوس التي نبت عن وترها اي تجافت والنبو
والنباوة ما ارتفع من الارض فان جعلت النبي ماخوذا منه اي شرف على سائر تام

فليضحكنك الدهر منه اذا نبا — Sane risum concitabit tibi fortuna de eo quem resiluerit

عنه وشب لكيد نار الوغا — ab eo; & accenderit in perniciem ejus ignem bellicum

نبا بي مألف الوطن في شرخ الزمن بخطب خشي وخوف غشي 73

convexa facta mihi in primordio etatis consueta mentio negotio unde timor incussus, et formido injecta

ازمعت التبريز من تبريز حين نبت بالذليل والعزيز وخلت عن المجير والمجيز

Destinaram excedere Taurizio urbe tum quum convexa facta est ignobili nobilique simul & vacuata esset receptore clientum — donorumque Largitore

اذا بلوت السيف محمودا فلا تذممه يوما ان تراه قد نبا

Si probaveris gladium excellentem, at non vituperes eum, quum videris eum quandoque obtundi

نبت مضارب الدين باغماد الخافقين وحلت الهموم لاجل اجل الهمامين

et obtusi facti enses religionis, quia in vaginam conditi erant duo spe[...] gladii: & moles involuta curarum propter fatum duorum

in vaginam condere esse اغماد

Natura mos hominis شيم natura شيمة سلم

Consuetudo et natura eorum شيمهم وشيمتهم

ولكن انتم اهل العلم شيمتكم العفو عن الجاني والحلم

vos vero cultores estis eruditionis & natura vestra est, condonare delinquente ac mansuetudo

راو o vilo cameli, arcuum tuttar — خُوصٌ كأشباحِ الحنايا ضُمَّرٌ
graciles

qui sanguine miscent spumas — يَرعفْنَ بالأمشاجِ من جذبِ البُرى
a tractione annulorum

grave quid quid viro honesto intolerandum — العضيهة ا

Consimiliter injuriam omnemque coactionem — الهضيمة
ignominiosum consignat

Leones Sunt generosi ac nobiles. — سباع

hyenae, Sunt ignobiles et Contemtissimi mortales — ضباع

prob. Leones in manibus hyenarum — بؤس للسباع في ايدي الضباع

cujus fut — نائي

velluationum proprie regnat ut barbe crinium — تنغشش

infesto injuriae — مستضيم

defraudavit — ضام

pro viribus fortune — ايام dies

tis tributar — تسومهم

niger et infaustus fuit — شأم

Sinister infaustus fuit niger — شام
aliquid Lucis ferox — شيمة

nigros — وتحت سود — niger — اسود

non incommoda esset ulla indoles — لم تنب سيمة

per quietem — لينبو

non convexa esset ulla indoles. non dura — نبو
gibbosa incommode tuberans

كنا يصح كنبو ا و كنبو ا و نبو و السيف عن الضرب كل و صوت لم تقبلها
العين فمنه لبه لم يوافقه وجنبه على الفراش لم يطمئن عليه والسهم عن الهدف
قصر والنابيه فتوس نبت عن وترها والنبوة الطريق والنباوة ما ارتفع
الارض كالنبوه

Stola juventutis, signat juventutem ipsam — تفسير بُرْدُ الشَّبَابِ

removit ab eo vestem vitae — ازاح ثوب الحياة عنه

non sane vestis vitae prorogatae vestis honorifica est — وما ثوبُ البقا ثوبَ عزٍّ

quo mox exui solet fraterculus mollitiei arundineus — فيُطوَى عن أخي الخَنَعِ اليَرَاعُ

nuda facie videbam — اجتلي

timebam — اتّقي

vices temporis. vicissitudines fortunae — نُوَبٌ

culpabilem nefandum nefastum — مُلَوَّمة

maeror a scalpendo scalpendove — كُرُوبٌ

Senectus durans stationem perpetuam habens — مُعَمَّرة

vis vitalis. sanguis cordis — مُهجة

nituit — ضحى

الحريري

nam mori melior est homini quam vitam vivere jumenti — فالموتُ خيرٌ للفتى من عيشِهِ عيشَ البهيمة

تقتادُهُ بُرَةُ الصَّغارِ الى العظيمة والهضيمة

quem naso trahat annulus contentionis ad grave et injuriosum

وترى السِّباعَ تنوشُها أيدي الضِّباعِ المستضيمة

et quam ut videat leonis vexari manibus hyenarum infestissimi

والذنبُ للأيامِ لولا شؤمُها لم تَنْبُ شيمة

Crimen vero penes fortunam est, cujus nisi foret saevitas, non incommoda esset ulla indoles

تفسير بذل مهجته

elargitus est sanguinem cordis

افصح الاتراك لهجة وازكاهم

facundissimi turcarum lingua et purissimi sanguinis cordis

annullus contentionis — بُرَةُ الصَّغار

annulus aeneus qui cameli naso inseritur ut obnoxius — بُرَةٌ

aliciaud raid, sive annulum rasilem — برا

حريري واهاً لعيشٍ كان لي غضّاً ولذّاتٍ عميمة

vah vitam! quam ibi egi, et delicias completissimas?

أيّام أسحب مطرفي في روضها ماضي العزيمة

Diebus, quibus trahebam vestem meam in pratis ejus
Serius propositi

أختالُ في بُرد الشباب وأجتلي النعم الوسيمة

Superbiebam in stola juventutis, et nuda facie 70
aspiciebam fortunas pulcherrimas

تفسير قام قيمة | واهاً واهاً واه واه pretium

Vah. sunt interjectiones admirantis et extollentis

عميمة perfecte completa omnibus numeris absoluta

عميم completum

nitida nudis membris بضّ مجرّدها لفّاء في عمم
compacta integro corpore

venustula cujus completissima statura حسنٌ عميمٌ قوامها

trahebam vestem meam أسحب مطرفي

purpura praetextas margo ora مطرف

Strenui propositi, felicitatis tui omnia ex ماضي العزيمة
voto succedunt quaeque sunt usquam
imaginatus est خال Superbiebam اختال
Jactatio Ostentatio اختيال

الحريري لا أتّقي نُوَبَ الزمانِ ولا حوادثه المُلِمّة
non timebam vicissitudines fortunae neque casus ejus ignominiosos
فلو انّ كرباً متلفٌ لتلفتُ من كربي المقيمة
quod si moeror extingueret, periissem in moerore meo permanente
او لو يُفدى عيشٌ مضى لفديتُه بمهجتي الكريمة
aut si redimi posset vita praeterita, redimeret eam sanguis
cordis mei pretiosissimus.

غسّانُ أشرق الصُّمَّة وسروجُ تُربتي العتيقة ٧١

Gassan est pognatio mea sincerissima, & servi jam terra mea antiquissima

فالبيتُ مثل الشمس اشراقًا وفخرًا جَمّة

Domus autem, solis instar splendore, & dignitate maxima

والربع كالفردوس مطيبة وفتنزهة وقيمة

sedes porro ut paradisus delectatione ammonitate & pretio

نجار نَجر originem Naturam

نجر نجوة

asciatio coaequatio truncus stirps

جار

antrum latibulum nidus

ثم سالني عن نجاري وجاري 69

Deinde interrogavit me de stirpe et de sede meo

فلما استوضح اخباره وعلم نجاره وداره

quumque exploravisset ejus negotia & cognovisset ejus stirpem & sedem

غسّان

Domus regia Persarum

اسرة

مالك اسرة اذا نزلت بك عروة

Cognatio

non est tibi affinitas, quum descendit in te Calamitas

صمّيم

obligavit ab illarnavit اصمّ Sincera

صميم: خالص Sinceris

sincerissimum et delibatissimum florem

serasum, urbs mesopotamiae peramoena deque adiis

inde cum ad vitam Saladini

فدرك

Domus no بيت

nobilitate

gradus dignitas

ربع

Cubatio verna

قطيبة

delectatione

Bonum Joavis

نزهة

amoenitatem

recessit longius integer fuit نزه

a contagione, intactus ab omni malo

700 ٧٠

تَهَمَّدُ غِنًى أَوْ حُشِيَ وَهَمَّ غِنًى وَٱلسَّلَامُ

Commoditate vite, et letitia vieniter visitare visita quamdiu frequentatur hospitium divitis, aut metuitur tergiversatio sordidi. vale.

فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ إِمْلَاءِ رِسَالَتِهِ وَجَلَّى فِي هَيْجَاءِ ٱلْبَلَاغَةِ عَنْ بَسَالَتِهِ أَرْضَتْهُ ٱلْجَمَاعَةُ فِعْلًا وَقَوْلًا وَأَوْسَعَتْهُ حَفَاوَةً وَطَوْلًا ثُمَّ سُئِلَ مِنْ أَيِّ ٱلشُّعُوبِ نِجَارُهُ وَفِي أَيِّ ٱلشِّعَابِ وِجَارُهُ فَقَالَ

quam autem absolvisset dictare suum epistolam, atque dereoxisset in pugna eloquentie suam strenuitatem; gratificatus est ei coetus opere simul et dicto: atque amplissima tam benevolentia, tum munificentia, eum prosecutus est. Deinde interrogatus e quanam propaginum originem traherit? et in quonam pagorum haberet nidum, dixit 68

ex improviso	supervenit	تَهَجَّمَ غَشِيَ
frequentavit visitavit عمر	hospitium	مُغْتَمَدٌ
ignavus illiberalis humanitatis et officii incuriosus		غَنِيٌّ
vacuus fuisset a dictatione absolvisset dictare		فَرَغَ مِنْ أَمْلَاءٍ
أملى	dictavit	مَلِيٌّ تَمَلَّى
pugna eloquentiæ		هَيْجَاءُ ٱلْبَلَاغَةِ
conitatio pugna prelium		هَيْجَاءُ
gratificatus est ei		أَرْضَتْهُ
amplam fecit ei		أَوْسَعَتْهُ
actio حفى vitrid terendo levigatus		حَفَاوَةٌ
discalceatus incessit		
prolixitas munificentiam valens supra illustratum		طَوْلٌ
propago ramus, proprie fissura		شَعْبٌ

Margin (left): ...edi / ...versed in / ...turb in... / altercatio / litigatio / Decl... / curios... / ...كلم / ...النقد / ...inte... / antiste... / الجذع / Jun... / Concinn... / mu... / ...للفقهاء / ...مواجد / ...لتقادم / ...aqual... / jocos / conv... / prop...

79

وما يقتضي كرمك نبذ جوهره فبيض املهٗ بتحقيق المنى ينث حمدك

لبني عالمه لقيت لاماطة شجب واعطاء نسب وقد اواة سجى ورعاه

لنفي موصولة بخفض وسؤدد غض ما غشى مجده كان في ذلك

Sed non decernat nobilitas tua abjicere nitorem ejus
itaque albam fac spem ejus eluendo ejus dolorem, tunc
sparget laudem tuam per homines seculi sui; ita vivas
ad amovendum e medio exitium, elargiendaque divitias
tristitiamque medecina pellendam, curandumque senectium
continuus in com

فينفض

quatere: foras نفض ut repudietur

لانشقّ وصله

non incommoda est conjunctio ejus

تشن الحالة

clatem fuit locus, prominuit. praesertim cum divitiae

incommoda

ما تقتضي كرمك

non decidat generositas tua est

قضى decidit constituit judicavit

ثم انثال عليه من الجوائز والوصايا ما قيض له الغنى ببيض وجه المنى

Dum effusum in eum de muneribus ac donis quod ei opulentiam
adjudicaret vultum votorum albaret

ينث

sparget, manare facit

نث

perfluere, perfluere نث الحديث divulgavit
fecit famam

عالم seculum. homines seculi

لقيت ita vivas

e medio
removere اماط اماطا. infin اماطة

قد اواة

cur atio amicorum iterum داوى. داوي و رعاه medela
infin

موصولة er conjunctus.

119 edidit Charactra كفاية كفائي 22 & acuate ... تثلث تفسير

107

1

68

ولم يزغ ودّه فيغضب ولا خشّ عوده فيقضب ولا نفث صدره 59

فينفض ولا نشّ وصله فيبغض

Cujus haud vatillat amor, ut iram mereatur & haud fecit pectus, ut repudietur, & haud nodosa amicitia est, ut odio habeatur

Non corruptum est lignum ejus — لا خشّ عوده

تزغ vatillat

fortunae stringens
Neque decorticavit lignum meum — ولا التحى عودي خطب كارث

Neque inscinit dentem meum vetus findens — ولا ورى نابي جد فارش

Sed unguis meus omnem predam figens — بل مخلبي بكل صيد ضابث 66

per lignum intelligit corporis et mentis vigorem

Neque cessavit spoliare eum fortuna ejus — فلم يزل يبتزّه دهره

eo quem habebat vigore & ligno robusto — ما به من نطي وعود صليب

وحادثات قرعت مروتي — وقوضت مجدي وبنيانه

واهتصرت عودي ويا ذيل — من تهتصر الاحداث اغصانه

et infortunia pulsarunt saxum meum edurum ac destruxerunt gloriam meam, ejusque substructionem et fregerunt lignum meum, at vae illi! Cujus ~~Confrig~~ Confringunt ramos infortunia

لا نفث صدره

haud spuit pectus ejus — est allusio ad proverbium

لا بد للمصدور ان ينفث

exercuit turbines

altercator litigator

Declinar

curiosa os

عنهم حكلم

اجهابة النقد

intelligen

antistes mag

مرزقيه الجذع

Junior

Concinne

Mutuo

وهل للقدماء

لم الشوارد

دق عنهم لتقادم

aequatum

jocos et ve

contrinat

propagat

وإلهم قضى ... أهله تحويه الدهر سنّ

hospes accessit تضيف

واهمال شيّب وعدو نيّب وهدو تغيّب

Pepellit et dissipationem fortunarum quo Canitie afficit & hostem qui dentem infregit et quietem que exul fuit

فانّي لا قري الهم حين يضيف . لعزم كوقع السيف

ego vero cibare soleo curam, quum ut hospes accessit firmitate mentis, que ictum referat gladii

فاوى فهجد ضيف الهموم صلبا لها عنترس المحال

et cibare soleo pervigilem curarum hospitem Dorso firmo, firmis vertebris predito

Luror كمد

modum excessit ذيف

eminuit ناف

65 همّل

Sine pastore vagantes Cameli

شيّب

Canitie afficit

canenere faciunt comas superiore يشيبون الدوايب بالانيا

nova fortuna hereditario me occupant Jura حوادث خطب تواشق

que canescere faciunt Vertues & Corpus absumuntur اشيّن المفارق فالجسم بالي

graviore Calamitate ليلة شيبا وداهيه

dentem fecit نيب

وبادره بصرف الزمان فانه بخليها الشيخ يغول ونابه

atque sic prevenias vicissitudine fortune, que sane etunque

باهظة تاتيك مني ضروس نابها عضل

di morto sevit et dente

gravem Malum venitt tibi a me Mordendente torto preditum

...didit ... Pharetra كنائن كنانة 44 & acuatexent نثلت تقسم

٦٦

تضافوا — se invicem pressarunt ad aquam

شطف — duritia acrior & penetrans

حصّ — nudavit plumis

ذهاب الشعر فيبقى ما تحته

احصّ — rara in ala pennas habens avis

الحريري — وهو ذو دمع نجيب وولد نديب وهم تضنف وكمد نقا

ipse autem in lacrymis usque respondentibus et in consternatione liquefaciente & in cura qui hospitium sumsit, et in luctu modum excedente

تقسيم — لما مول خيب واهاك — حنف — inclinatio ob speratum quod fortuna ejusque iniquitas

عمّهم — involvit eos

64 عمّ شملهم واستغرقهم — involvit & obruit simul omnes

عمامة — fascia cidaris

عمّ — cetus hominum populus

تسعف — ا سو ... وكنا على تقى قشف اذا اصابه تشعث فتغير جلده — squalor inest

وله — consternatio attonitae mentis stupor

وله — mente alienatus fuit & impatiens

يبعثون النوح منقطع الليل التام كما تبتعث له العجل

excitant luctum in fine noctis longissimae: prout impotes sui jacent que ob fetum amissum insaniunt

الباهلي — امراة والهة كانها ذاهبة العقل من الجزع لمصيبة اصابتها

appellatur feminam quae tanquam impos mentis facta prae consternatione ad infortunium quo oppressa est

هم — omnis cogitatio gravior animum sollicitans

vorticosus turbines altercator litigator Declinare curiosa os ... غنم حيلكم ... ماجهابذ النقد intelligere antistes mag... مرزقيه الجذع Junior ... Concinne Mutuo ... وهل للقدماء ... لم السوارد ... ق عنهم لتقادم aquatum ... jocos et ve... constringe... propagat...

٦٥

مَهَرَ من اصل مَهر — dotavit Scripsit — dotem

ماهِر — Solertem ingeniosum ad Partes act. & p omnia promptum

يَجِبُ

وجب — necessaria fuit res — necessariae sunt dotes ejus

الحريري تَجِبُ مُهُورُها تَجِبُ وِرادُهُ يَخِفُّ واواصِرَ تَشِقُّ

واطْراوُهُ يُجتَذَبُ وقِلاقُهُ يُجتَنَبُ وورا ضَفَفٌ مسامٍ

شَظَفٌ وحَصَبُهُم جَنَفٌ وعَمَهُم قَشَفٌ

a dotare officii est, quae autem petit levia sunt, causaque affectum ei vestrum conciliantes transparent

Hujus sane laudatio avide captatur, & vituperatio devitatur is vero habet post se domesticorum turbam quam tetigit durior fortuna & plumis nudavit fortuna iniquior atque involvit simul omnes squalor

تفسير اواصر — conciliatrices. causae conciliantes favorem

آصِرَةٌ — affectus, benevolentia, gratia favor. quicquid animum alicujus in ellium propensum reddit, ut cognatio, meritum equitas &c.c.

اصر — proprie, in flectit. inde conciliavit, inflexit in favorem

إطْراوُهُ — Laudatio ejus

اطرى — Cumulate Laudavit, laudibus ornavit

اصل الاطراء المدح في الوجه فهو لمشاهدته كانه مدح طرى

ضَفَفٌ — Turba domesticorum

proprie, compressio hominum ad aquam confluentium

ما شبع رسول الله من خبز و لحم الا على ضفف — non saturari solebat propheta de pane aut carne, nisi super compressione

الضفف كثرة الايدي على الطعام

ضف — pressavit manu

119 ... Pharetra كنانة كنائن 22 & acuat ... تقنى نثلت

109

Carpsit جنى fructum carpsit يجتني 22

الحريري بني ومن صلتك يجتني ومادحك يقتني وسماحك يغيث

وسماؤك تغيث ودرك يفيض وردك يغيض

ومؤملك شيخ حكاه فيء ولم يبق له شيء امك بظن

حرصه نش ومدحك بنخب

et laudans te questum comparat et munificentia 62
opitulatur, et caelum tuum compluit et radiatio
laetitia exercuit et repulsatio tua decrescit

Jam vero qui spem te habet est senex, cui similis
est umbra pomeridiana, et cui nihil rei reliquum
is adiit te cum opinione bona, ejusque cupiditas
salit, laudatque te laetissimis dictis ea

acquisivit quid ut peculium — يقتني قنى

opitulatur — يغيث

rigavit compluit — غاث

compluit rigat caelum tuum — تغيث

munificentia — سماح

caelum perillustris — سماء

rejectio repulsio رد فاض exuberat — يغيض

cui similis est umbra pomeridiana — حكاه فيء

cupiditas ejus salit — حرصه نش

salit exsiliat — ونش

Laetissima dictis — والنخب

melius et laetissima pars rei — نخبة

extraxit emulsit نخب Doteo — جهود

Margin of underlying page: ... tenditt; ... rsied ... turbines; altercator litigator; Declinar...; curiosa os...; غنم جيلكم; حاجهات النقد; intelligen...; antistes mag...; برزقيه الجذع; Junior c...; Concinne; Mutuo ...; وهل للقدماء; لن الشوارد; ورق عنهم لتقادم; aequatum d...; jocos et ve...; Contrinct...; propagat...

opinatus est اتّهم تهم ingressus est وَلَجَ تَلَجَ

Genus pro harmonia وَكَا nixus est تَكَا

Contrahit volam suam قبض راحته

كناية عن المنع والبخل كما ان بسط الكف كناية عن السخا قال زهير

لعود بسط الكف حتى لوانه ثنا هي لقبض لم تطعه انامله

61

insuevit exporrigere manum ei usque ut si
Conaretur eam contrahere haud sinerent digiti

الجوهري واعداوك تثني وحسامك يغني وسوددك يبني
dignitas tua exaedificat, eo audeam ad te frontem deueniunt

لتيغي حسامك يغني
gladius tuus perdet

سوددك يبني
dignitas tuum edificat

اصطنع Beneficiis praefudestis

فبنوا لنا بيتا رفيعا سمكه et edificarunt nobis patres nostri
Domum cujus praecelsum tectum

فسما اليه كهلنا وغلامنا atque conscendunt viri semel
puerique nostri

لرفع لك مجدا وشرفا ويشيد لك ذكرا جميلا
edificiat est, attollit ~~tua~~ tibi gloriam ac nobilitatem
erit ~~tectaque~~ famam pulcherrimam

سودد ~~est actio verbi~~ ساد mu'a vam dominus fuit
principem ~~legit~~
سودد perdalet ferocle
سود productum. erram
قردد Salabrosier terra asperrima spisse
Crispus fuit قردد قرد
سعد exitialis per رعدد رعاد
سود لحب حلقبل المصغرة Nigri urbana piperis
Conglobati

119 ...didit ... Pharetra كنانة كنانى 22 & acuatu eerent تفسير نثلت

110

٦٢

devotationem: indeque omne sacrum es sanctum حرمة

quod violare nefas, uxor familia necessitudo

omnis. veneranda dignitas. prohibuit ut sacrum حرم

illicitum fuit quod & vetitum حرام

non denegas ei petitionem labiarum لم تحرمه وسوال شفتيه

non repellis eum

تحرمة

60 inuidit preuidit resequit حرم arabibus احرم

وما ضن الا غبي ولا غبي الا ضنين ولا حرن الا شقي ولا قبض راحه

تقي وما فتي وعدك نبي واراوك لشقي وحلمك لغبي وهلاكك

لضني والاءوك تغني واعداوك

vetitum, nec tenax est nisi mente carens, nec frustra

est, nisi tenax: & non recondit nisi miserabilis, neque

contrahit manum suam pius & non cessant promisso

tua solvere consilia tua sanare & mansuetudo tua

conniuere & fama tua illustrare et munera tua

ditare & hostes tui te dilaudare & gladius tuus

secans perdere & تفسير . بني آلاء مال

elegantiss. — hostes, pro iis quibus sola in

terris spes relicta. غبن ضن arctus fuit

fraudatus fuit غبي

embecillis mente & consilio quasi fraudatus

a priori ضنين tenax خزن

condidit in horreo erario thesauro

شقي miser تقي religiosus Dei reverens

cavit metuit تقي abstinuit a malo

abjecta prima syllaba اتقى وقى 21 propagatae

suggessit ... ex domi nata ... تلد ... اتلد ... وليد ... Vernacula facta

٦١

هما اللذان سمّوا ناظري — hi sunt qui exulcerarunt oculum meum

من بعد اغضائي على لدغ القذى — postquam palpebras contraxissem super ustione festucae

فاغضيت على وخز الشفا — palpebras contraxerim super punctionem spinae

والحر من اذا تذبت عينه — ille liberavit, qui, quum festuca laeditur oculus

احمى قذى جفنيه عن ناظريه — occultet festucam cilliorum a spectantibus ipsum

فاني ارى في عينك الجذع معرضا — ego sane in oculo tuo transversam cerno trabem

وتعجب ان ابصرت في عيني القذى — et tamen miraris si meo in oculo festucam videas

شجي — praefocatus fuit moerore. impluviatus fuit

شجن — anxit

implicatio ramorum & arborum شجن

يجزي والالطاط نخري واطراح ذي الحرمة غي ومخرقة يبني

الرمال لغي وما

et denegatio officii dedecorat & abjicere necessarium est parva error & fraudare filius spei est grave

فنه . ينطف ويغل حب النجل ويزيل العرض — fama

pensavit, retribuit جزي يجزي — ingenuus rependit — الحق يجزي

denegatio officii dedecorat — الالطاط نخري

الالطاط الامتناع من فعل الخير وهو مصدر الط الشي اذا ستره والط الحاجب در اذا ارخاه والط الحق اذا ستره وكتمه فكان الممتنع من فعل الخير يستر ما يجب ذلك ويكتمه .

abjicere rejicere deserere prodere اطراح

necessarius sacrosancta necessitudine functus ذو الحرمة

119 ...didit كنانة Pharetra كُنَانَةُ كُنَاني 22 & acutatum ...ent تقسم نُتلت

111

٦٠

والسَّمح يُغذي والمَحِك يُقذى والعطاء يُنجي

... prebet, & obtrigillator festuca laedit et donum salvat

نقرع . الماحل fraudator avarus

مُحْل Sterilis fuit ex pluvia inopia regio

ماحل delator sycophanta

58 الماحل البخيل هو عند أبيه بالبلد الماحل

السَّمح Liberalis

مَحِك rixator morosus مَحَك rixatus est

حكّ fricuit confricuit

حاكك حاك repugnavit obtrigillavit

تحكك conflictatus est

يُغذي alimento prebet ori

يُغذي غذى nutrivit

قذى illapsa est festuca seu festuca in oculo fuit oculus

رأى خلّتي من حيث يخفى مكانها . فكانت قذى عينيه حتى تجلّت

vidit ille inopiam meam, quo vel maxime occulebat fuitque festuca oculi ejus, donec discussa est

أو سكتّم عنا فكان كمن اغمض عينا في جفنها اقذاء

vel silentium agetis a nobis, eritque ut quum quis claudit ambos oculos, quorum in ciliis festuca

حوى يُنجي والمطال يُشجي والدعا يقي والمدح يُبقي والحر يجزى

& tergiversans moerore necat & comprecatio tuum praestat & laus nitidat, & ingenuitas rependit mercedem

Left margin: ... diversis suis ... turbines altercator litigator Declinare curiosa os ... غنم جيكلم بين ... اجهابيه النقد intelligere antistes mag... مرزقيه الجذع Junior e... Concinne Mutuo ... وهل للقنعاء ... لم التسواريد ... عنهم لتقادم aequatum ... jocos et ve... constringere propagat...

٥٩

والحلاحل نضيف والماحل لحيق وسمح

et avarus fundatur timorem incutit et edulis largitur alimenta

تقبر وهل تتركن نفس لأسير لروائع

et num deserunt animam captivi terrentia

تاع Tremor obtinuit

المعور

debilis, latus nudans 57

opponidur strenuo et vehementi

عار

Locus patens nudusque in confinis عورة Cecuvit

hostium et insidiis imprecationibus subitariis obnoxius a cecitate

videtur ductum

اعور

apertum Latus praebuit

ولومي ضيق الحجر معور

et diis meus angustus latibulo

nudum offerens latus

المعور اي البادي العورة وهو الفارس يظهر في طعنه خلل واراد به هنا الناقص الخلق

الكبير السفاهة ومن جملة عيبه البخل

bulum hocce proprie eum

cujus apparet nuditas lateris, veluti equus, cujus barba

ferientis apparet interstitium feriri aptum hic autem

intendit noster seculi mundi et valde stolidum cujus

inter vitia quoque avaritia

خيب

Follis vetus

ignitabulum fallax خباب

quod non excudit semina ignis

الحلاحل

الذي تحل به الناس كثيرا hospitalis dominus

حل Subiit

هم الذين الملك الحلاحلا خير معد حسنا ونايلا

qui truciderunt regem hospitalissimum, optima dare

Lautia et donario

ضيف

Conviva accessit hospitium ضاف. Convivio excepit

sumsit

119

...didit ... Pharetras كنائن كنانة 22 & acuate chent تفسير نثلث

sacid is inr
turbines
altercator
litigator
Declinar
curiosa os
غنم حيلكم
لاجهابذ النقد
intelligen
antistes mag
مرزقيه الجذع
Junior e
Concinne
Mutuo
وهل للقنعاء
لم الشوارد
ورق عنهم لتقادم
aequatum d
jocos et ve
Constringit
propagat

112

٥٨

الحريري . واللوم غض الدهر خفض حسودك يشين والاروع يثيب والمقوى يخيب ذا الخلاخل

et avaritia deprimat fortuna, humilem invidentes tibi, turpat et strenuus remunerat et debilis latus nudans, fallit vota petentis et hospitatu ~~excip~~ excipit.

تفسير خفض وسرور غض Commoditas & letitia recenter nitida

غض نضي nitentes madentes aequam recens ut est ante rami, vigore et madore pleni

56

الاروع يثيب Strenuus remunerat

راع اصل اروع Tremuit et transitive terruit

اروع forma placens aut corporis lineamentis formosus

روعاء arte ac versutia pollens Camelus fem. equa

لا ابرح الليل اروعا familiarem noctis, terribilem

الجميل pulchrum

شهم ذكي ادب acri corde praeditum

لعمري لقد اعلنت خرقا periittam gneam mortuum nunciasti virum liberalem

بيرا من التخت جواب المهالك اروعا Immunem a vitio, trajectorem desertorum, terribilem

اروع ذكي القلب شهمه arvo ebo signat acrem corde & audacem

راع terruit يروعني ذلك placet mihi hoc

ولما ترعنا بالفراق الروائع et quum terrerent nos in discessu terrentia

79

Tardum lentus fuit رَيْثَ مَا usque dum . رَيْثَمَا

Cunctationem رَيْثٌ
رَيْثَمَا Lentiorem

recollegit venam aquarum سُجُمَ
Confluxit aqua جَمَّ

Deus rigationem ejus ex frigida perfeyne قَلَّاهِي رَيَّهَا مِنْ بَارِدٍ

in puteo efferenze aqua قد جمّ حتى كمّم باقتباص
qui quidem eousque adfluit identidem

Te minetur disrumpi
fortuna autem copiosa est infortuniis والدهر جمّ النوايب 55

namque quod ad fortunam copiosa sunt قال الدهر جمّ عجايب
ejus miraculo

inexhausta vena virtutum praeditus جمّ المناقب

inexhausta vena scatens in donationes جمّ المواهب

venam recollegit scatebra ejus اجمّ قريحته

Scatebra e per metaphoram ingenium ac naturalis قريحة
vena

et ad fluxum evocasset camelum suam lactantem واستدرّ لقحته

radix fluxum lactis دَرٌّ

pro fluxum lactis tui لله درّك لله دَرّك

Camelus quae mulgetur لَقُوحٌ

لقحة
لقحي Per

mentum
Instrue Lana et atramento الِق

atramento دَوَاةٌ

دَوَيَّةٌ

quietum est
غضّ depressit غَضٌّ

119

...dixit كن Pharetra كُنَانَة كَنَائن 22 & acuate ...ent تُثلث تفسير

113

قال ابو ليقا اليعبوب الفرس الذي يتصل جريه و الما زليت واصله في عبّ الما
اذا تجرعه جرعا متصلا من غير مص فهو تفعلات يفعول انتهى. قال الانباري اليعبوب
الفرس الكثير الجري اخذ من قولهم نهر يعبوب اي كثير الما واشتقاقه من قولهم عبّ
البحر اذا كثرت امواجه

Scaturivit جمّ { aqua scatens puteus et / equus qui absoluto cursu alium / mox fuit } جمجمة جريه

sane annotior cursor melior in ... / in reliquiis vigeris / quam junior deterioris notae / et fundo profundior — وللقارح اليعبوب خير علالة / من الجذع المرخي والعد قعرا 56

علالة

parum Lactis vel aquae

قعر

fundus eidem cursori

البعد قعرا

gingulior fundo e profundior

استقيت الكوبا

rigationem poposcisti rivum effusum

سقى

fluxit سكب rigavit

الكوب

descendit per terrae faciem se diffundens flumen

باريها اي الذي نحت عودها وبريه النحح و منه برى النبال وبرى القلم
واوله قال اعط القوس باريها

الجوهري نكر ربشما التجم قهحيه واستدر لقحته وقال له الحق دواتك
وخذ اداتك واكتب

الكرم ثبت الله جيش بسحودك يرين واللوم

تفسير الحطية ونظم بعضهم فقال

يا باري القوس بريا ليس يحسنه لا تظلم القوس اعط القوس باريها
O ascians arcum asciatione non pulchra
ne iniquus sit arcui, da arcum asciatori suo

...assiduus ... turbines
altercator litigator
Declinat...
curiosa os...
منهم حكيم...
باجهاب النقد
intelligen...
antistes may...
مرزقيه الجذع
Junior ...
Concinne
Mutuo ...
وهل للقدماء
ولم الشوارد
دون عنهم لتقادم
aquatum ...
jocos et ve...
contrinae...
propagat...

الحريري فكلٌ منهم قطب وتاب فان كنت صدعت عن وصفك باليقين فأت باية ان كنت من الصادقين

فقال له لقد استسعيت يعبوبًا واستقيت

تفسير قاطبة نil aliud quam participium precisi

قطب secuit et secando miscuit. Inde mikem pro multitudine undique conglomerante. etiam قطب Kess atar valet congregati fuere homines quid ni ergo قاطبة cum formarim quoque وقطبة prout quoque participialem retineat? part. pass. multitudinem congregatam

جميعًا القاطبة universum turbe

قاطبة الكتاب glomerans multitudo scriptorum

الكتاب قاطبة scriptores in universum omnes

قطب caperavit frontem

قاطب caperans frontem

يمشي اليه كما يمشي الى خيسه سيد قاطب
Vadit ad eum prout vadit ad Lustrum Leo caperans

تاب redit avertit

اي رجع عن الاغاثة sive reflexit se ab auxilio prestando

صدعت اي كشفت واظهرت واصل الصدع الشق scissione

استسعيت cursum evocasti

سعى cucurrit

يعبوب equus velox

عب bibit sine suctu sortitione non interrupta

الحريري واستقيت السكوبا واعطيت القوس باريها وانزلت الدار بانيها ثم فكر
praestitisti rigationem a flumine per terram diffusam. dedisti quoque arcum ejus asciatori, et domum habitandam tribuisti ejus edificatori

119

...didit نثلت Pharetra كنانة كنائن 44 & acuate ...ent تفسير نثلت

114

٥٤

وسمي الزاد تنا تنا اما لانه شي يتحلح به المسافة واما لانه قطع من المرجعت للسفر

الحريري فحمل ستاتا او تنشي امام ارتحالك رسالة تنوعها شرح حالك

حروف احدى كلمتيها تعمها النقط وحروف الاخرى

تفسير ولا اجمع لك شتا تا . شتت شمله Dispersit collectionem ejus

عضلة العقد intricatio nodorum

قط omnino plane

52 . قط بفتح القاف وتشديد الطا وضمومه في الافصح وهو ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان ويختص

بالنفي واشتقاقه من قططته اي قطعته فمعنى ما فعلته قط ما فعلته فيما انقطع من عمري لان

الماضي مقطوع عن الحال والاستقبال ومنه قط القلم اذا قطع طرفه

الحريري لم يحمل قط وقد استبانت بياني حوله فما احار قولا ونبهت فكري سنة

فما ازداد الا سنة واستعنت بقاطبة الكتاب فكل

تفسير حول Potentiam حول annus. versationum

حار vertit versavit

احار reddere. respondit حار قولا vocem

تعبيد قد ازداد Vinculare

استعنت Imploravi, auxilium rogavi

قاطبة جميعا . استعمل الحريري قاطبة مضافة الى ما بعدها وتعريفه وادخال حرف الجر

عليها كل ذلك مخالف لما اجمع عليه اهل العربية من ان قاطبة لا تستعمل الا منصوبة على الحال

كما نطقت به العرب ولم يستعملوها فاعلة ولا مفعولة ولا مجرورة ولا مضافة ولا

معرفة ومثلها طرا وكافة

...essio in inter... turbines altercator litigator Declinare curiosa os... ضنم حيلكم ...باجهابنة النقد intelligen... antistes mag... مرزقيه الجذع Junior e... Concinne Mutuo ... وهل للقدماء ...ن لم الشوارد ...ورة عنهم لتقادم aequatum ... jocosi et ve... constrinxit propagat...

حريري في المراح الى المراح على كاهل المراح قال قد ازمعت الا ازودك تباتا وله اجمع لك

ad sedem propriam redeundi super dorso alacritatis. at ille destinavi cum animo meo te neutiquam viatico instructum dimittere, neque dispersionem

تفسير فلوموا اموالكم فانني ساعيتكم اذا انفسح المراح

at vos culpate opes vestras namque ego tamen demum vos in gratiam recipiam, quum claxata fuerit stabulatio

على كاهل المراح — valde laetus et agilis fuit inter alia deinde

مراح — status laetitiae lubentiaeque

كاهل — intercapilium dorsum cameli jumentive gestantis 57

aliquem, ad quam rationem

كاهل — intercapilium ebriat

عبان عن غاية الحق وكامل الكاهل — figuram summi roboris et completa

شديد الكاهل منيح الجانب — alacritates

robustus intercapilio prepollens robore. in auxiliis latus

ازمعت — destinavit in animo

زمع — lente incessit et contra properavit

ازمع — et quasi adstrinxit sibi

وازمعت رحلة ما هي الهموم الطعن من ظلمات حضونا

et in animo destinavi iter suam moles curarum ut me penetrarem per tenebrarum sinus

ازود — viaticis instruam

تبات . زاد — viaticum

تبات — pars sectae segmentum

تبات طعام يتخذ للفر وهو من التبت اي القطع

115

٥٢

أُلعِنَّي هش اليدين reperias me agilem manum

بَراني قِدحي أو سجيري quem verito sagittam meam

& oleam

راح Spiravit flameam & oleam

ارتاح alacer ac lubens fuit

راحة Comoditas respiratio letitia

50 وفادة وفد advenieus venit accessit

وَفَدَ Summitas eminens vel imminens

اوفد للشرف Imminuit deulariter

وفد على الامير وفد ردوه

افادة Macerarit liquor humectavit

فاد

فادت Liquavit liquans ejus pro opes ejus فايدة

افاد dedit donavit

فاد Mortuus fuit maceratus

تبخير Iactanter incessit dissoluto ac fluenti

غدا وراح Matutinus fuit et vespertinus

راح Speravit in vespertini temporis

استاذنه veniam rogavit eum

في الرواح in abitu reditu

مراح Locus unde & quo abeunt homines

مُراح Locus ubi noctu commorantur vel stabulantur pecundes

79

قالة عددي فلما ثقل حاذي ونفدته ذي امتنه من ارجاي رجاي ودعوته

تقنعو ثقل حاذي sed quum gravaretur scapula mea

hoc est quum familia numerosior facta me pregaveres

خفيف الحاذ cui Levis scapula. exponitur promtus agilis

وكنت حينئذ خفيف الحاذ حتش العقاد

eramque tum tempestatis Levis scapulae, atque spe titer (?) itineribus faciendi

اصل الحاذ ظاهر الفخذ يريد انه قليل اللحم لان البدن يؤدي الى العجز ثم استعير

خفة الحاذ في كل خفي امر ناجر ليس يبطي وجاء في الحديث افضل الناس في ذلك الزمان

الخفيف الحاذ قيل وما الخفيف الحاذ قال الذي لا اهل له ولا مال

اراد rorauit coelum, uter vulnus eodem translatione noster usus

وكانا تقاسمنا ان لا نفرد احدنا بالتذاذ وله ستاثر ولو برداد

et jusjurandum inter nos dedimus neminem nostrum separatim

capturum voluptatem privamque sibi facturum vel rorationem

consimiliter طش pluvia tenuis, opposita وبل imbri profuso

ويسى خلب برقه مع صدقه للشائمين ووبله من طله

et internoscatur deceptor fulminis ejus, a veracitate ejus ejus

pro nubem captantibus ejusque profusus imber, a roratione

امتنى contendi ad eum

ام rectas tetendit intendit . ارجاء

ex plur. fracta ارجا pro رجو

كريمي ودعوته لاعاده نوءاي وانواي وهشي للوفده ورح وغدا بالافاده

ورح فما يستاذنه

تنعى رجو Latus hora رجا pulei regionis coeli, redes speravit timuit

رجاء Spei. رواء rutor facies اروا irrigatio

119

...ndidit كن Pharetra كنانة كنائن 22 & acuate ... تفيم نثلت

116

ترجّح questum fecit sue familiae. hec secundaria

الرقاحة الكسب والتجارة وترجّح بعياله تكسب وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه وهو رقاحي اراد وا

ارقح اي اصلح وازين واحسن يقال رقح من عيشه اذا اصلح منه

الرقاحة الكسب والتجارة

حريري الحالي وكنت استعين على تقويم أودي في بلدي بسعة ذات يدي يح ولة

... والتجارة وفي قلبه تفاهل الجاهلية جيناك للنضاحه لم تات للرقاحة

48 وفائده يرقح لعيا لم اي يكتسب وترقح المال اصلاحه والقيام عليه تقول فلان رقاحي

مال

لتترك ما رقحت من عيشه يعيث فيه همج هامج

حلى

الحالي	mihi como monilibus insignita / ornatus est
حلي	monilibus ornatus fuit
جيد حالي	collum monilibus ornatum
حلي	mundus mulieris
حلية	... monilium ad orationis ornamentum
استعين	opem petebam
اود	curvatio
اد	plexus curvatus fuit
تقويم	correctio
سعة	facultas / facultas

Left margin (underlying page):
...ressi ... / turbines / altercator / litigator / Declinar... / curiosa os... / ...ضتم حيلكم / ...ا جهابذة النقد / intelligen... / antistes ma... / ...مرزقه الجذع / Junior ... / concinne / mutuo ... / وهل للقدماء / ...لم الشوارد / ...دق عنهم لتقادم / aequatum ... / iocos et ve... / contrinact... / propagat...

الحريري

٧٩

السيل عن صحر فتناجتا لجاه فيما يسبر به تلبيسه ويجعل فيه تعليسه

فقال احدهم دعوه في حصني لا ترميه بحجر وصبي فانها عضلة العقد

تعسير دعوه — Tradite cum — عضل العقد — Intricatio nodorum

عضلة — داهيه — gravis cum

محك — explorando — coticula aurificis Lapsive Lydius aureo nomine

منتقد — نقد — Parata pecunia solutionem accepit

حك — محكك — fricuit — instrumentum fricando

Terendove. Separatur ingenii splendidior venae in omnium orationis elegantiam dictorumque promptiss.° vel ipsa oratio a tali fonte profusa.

وحك المنتقد فقلدوه في هذه الزعامة تقليد الخوارج ابا نعامة فاقبل على الكهل وقال انى اولى هذا الوالي وارح حالي بالبيان الحالي

فقلدوه هو عامة — permiserunt que ei autoritatem — Monili قلد

قلد — Torques collo circumdatus — praefectura ornavit

زعاوة — زعيم — sponsoris / fidejussoris auctoris & primyris in omne

زعم — asservavit cum vehementia pronunciavit

حوارج — haeretici in Islamismo

خارجي — Dux per 20. annos extitit Katri

اوالي — affectatus fui ascelam me praebui

ولي — contiguus fuit proximus secutus fuit. adhesit

والي — تابع — Sine intermissione affectatus fuit

وال — والي — praetor prior praefectus principem

ارح — commitebam curabam

رح — curavit reliqueue administravit

119 … dit Pharetra كنانة كنائن 44 & acuat … تقنيص نثلث

117

ثلا تعرض itaque ne exponas

عرض adversus …

… abstulit objecit proprie vibravit

Metonymice usurpatur pro vibrando

عرض فلا يمدح بالرجل و يذم quod Laudator in viro vel vituperatur

تعرض avertas te, vibret met

46

المعاضح vituperator

الحوى ولا تعرض عن نصاح الناصح فكل امرى اعرف وسم قدح ويتفرى الليل

تعسير فاضح opprobrie

rupliones fractiones

نصاح ناصح

Senectute, Senex Monitor

يقال نصحت العسل اذا اصفيته في الشمع شبهوا تخليص العقل من الغش بتخليص العسل من الخلط

اعرف Noscentior. optime noscens

قدح

Sagitta aleatoria

يتفرى Scinditur فرى Scissa fiet

تناجف findendo perrupit consultarunt ....

لجا

نسبر

exploratour

سبر exploravit

vel nuni quae esse profunditatis

قليب item negozium

puteus perquam intelliga nune viri mentem ejusque profundierem illam doctrinam venamve ab … eruditionis ac litteratura antiquam dignitatem recipientis

ediderit

… turbines

altercator litigator

Declinare

Curiosa os

… بحكم …

… باجهاية النقد

intelligen…

antistes mag…

… مرزقيه الجذع

Junior …

Concinne

Mutuo …

وهل للقدماء

… الشوارد

… عنهم لتقادم

aequatum …

jocos et ve…

Constringe…

propagat…

خلص — extractus fuit

داءٌ عُضالٌ — morbus nadorus. figurat heset alicuem

cum confusione conjunctam

تجد ان انتثار نقع الامتحان فلم يقد بالامتهان فلا تعرض وجهك للمافخ دل

التفير انثار

excitavit concitavit

ثار

elatus et diffusus fuit pulvis comitatus tumultus

امتحان

experimentum capere / examinare — probare —

محن

ad cotticulam

نقع الامتحان

pulverem experimenti capiendi

نقع

pulvis elatus transferetur ad certamina & preliorum collisiones

ابوا ان يبيحوا جارهم لعدوهم فقد ثار نقع الموت حتى تكون

non committunt ut prodant clientelam eorum hosti

etiamsi volet pulvis elatus mortis sic ut condensat

فانك لو رايت الخيل تعدو عوابس يتخذن النقع ذيله

رايت على متون الخيل جنا تعند تغانما وتعيث ويلة

aitu si vidisti equus qui currunt infesti quivus pulvis elatus syrma sit

vidisti simul super dorsu equorum damones, qui lucrantur predas & eaudem disperdant domis.

نقد — قدي

illapsa pulveris aut festuca levis fuit oculus, vel levium habuit vitium

امتهان

vilit a ignominia

مهن

despectus fuit. Egregie oculus ignominia. ~~despectus~~ tanquam pulver —

Lesus vignas Confusionas

119   24

... Pharetra كنانة كنائن & acuatement تفسير تثلث

118   27

اذا شئت قرض نجيبا وادع نجيبا لترى عجيبا فقاتلر يا هذا اه البغاث في ارضنا ليستنسر. والمميز عندنا بين الفضة والقضة مستيسر وقل من استهدف للنضال تخلص اداء الخصال او

perire strenuum & provoca repromaturum & videat admiranda. Cum alter, heu heu, in terra sane nostra milvus haud reputator vulturius & quid dictum argenti fragmina a glarea facile dijundicamus unit oppido autem pauci jaculandi scopum erigi postular qui a nodosa calamitate evaserunt aut pulvere experimenti subeundi exculta

استنسر vulturius evasit

Notat milvi speciem بغاث villiorem

argento. glarea parva قضة قضيء

قض lapillas. scidit

proverbium adagii dicunt

جاوا بقضهم وقضيضهم

Venerunt cum minori et majore glarea sua

اقبلوا بالقض والقضيض وملاوا البقاع والحضيض

advenerunt cum glarea minore et majore oppleveruntque convalles et agrique ima terrarum

مستيسر facilis

استهدف exponitur. data fuit res imminuit هدف prod.

صار هدف

Congestio quidquid altius constructum aggestumve tumulus moni. pro scopo sagittarum

semet erexit in scopum ad jaculationes استهدف للنضال

نضال نضل

jaculatos est

exemit extraxit.

نضل

Left margin fragments: ...ssid is unt / turbines / altercator litigator / Declinar... / curiosa os... / ...ضم حكلم / ...باجها بين النقد / intelligun... / antistes may... / ...مرزقيه الجذع / Junior e... / Concinne / Mutuo ... / وهل للقدماء / ...ل الشوارد / ...وق عنهم لتقادم / aequatum ... / jocos et ve... / constrinxi... / propagat...

٤٥

الصادر على الوارد والى لا عرف اسمه من اجا انشا وشّى واذا عبّر حبّر

وان اسهب اذهب واذا اوجز اعجز وان بدّه شدّه ومتى اخترع

خرع

qui quum carmen ~~pangit~~, pingat et quum traducit in Metaphoram, vestes floriatas demanent pingat, et quum altius fodis auri venam eficiat, & quum Compendiosam struit orationem ad inopiam et silentium redigeat alios et quum extemporalis procedit, in stuporem conjiciat & quum subito quid effundit fundat

43 اذهب مادقعه ن الذهب فى

Compendium et nervosum sensum extulit — اوجز

عجز infirmi

inimitable — superaler reindere faciens — معجز

معجزه mir aculum

تبادهوا قالوا بديهيات

شدّه perculsum attonitum reddidit — و بالاصل fregit

شدخ دهش فلق

اخترع effundit — خرع — fidit — extemporis advenit

فتى له ناظورة لا نواه وعين اولئك الاعيان — principes locum — excellens erat illorum procurum

من قارع هذه الصفاة وقريع هذه الصفات قال انه قرن مجالك وقريع جدالك

لفكره. شق المعانى وابوزها . ناظورة — Spectabilem viri

عين oculus ocellus — خيار — electissimi

صفاة petris levis et magna . قارع — percussor perfractor

ضارب وكاسر percutiens & perfringens

قريع — heros. — قريع الدهر — heros saeculi

الفحل قريع الناقة — admissarius Camelus — improprie

مجال Circuit — اذا انتهى في المجال لا تثبت له الرجال

فلم يزل يتمور او تعز الاتسع لضيق المجال وعو لمثال

119

Condidit كَنَّ Pharetra كُنَانَةٌ كَنَائِنُ 42 & acuate ekent تَفِيهِ ثُلُث

riscid isimr / turbines رَكَّضَ الزَّعَازِعُ | quies, gravitas Severitas / animi tranquilitas mentis sedatio سَكِينَةٌ reverruerit سَكَائِنُ

altercator / litigator مُنَازِعٌ . abstinuit semet continuit كَفَّ ventus concussor زَعْزَعٌ رِيحٌ زَعْزَاعٌ

Declinavit . flexit deflexit جَانِحٌ جَارَ oppressit هَدَّ هَدَّ شَيْءٌ إِدٌّ أَدٌّ

Cariosa os fregit et fractum fecit os رَفَتَ Cariosa رُفَاتٌ

mordere fecit وَعَضَّتْ حِلْمَكُمْ الا من فات pervertistis وَافْتَتَنْتُمْ فِي المِيلِ حريري

وَالدِّينِ فِيهِمْ لَكُمُ اللَّاتُ وَعَمْ الْعَقَدِ الْمَوَدَّاتِ أَأُنْسِيتُمْ يَا جَهَابِذَ النَّقْدِ depressistis . obtrecastis

intelligens perspicax جَهْبَذٌ examinatores periti

antistes mayorum وَمَوَابِذَ الحَلِّ وَالعَقْدِ pecunia prata . pupugit نَقَدَ

arbitri delett.rum elegantia من الفارسي موبذ 42

فَأَبْرِزْنَهُ طَوَارِقَ الْقَرَائِحِ وَبَرِّزْ فِيهِ الْجَذَعُ الطوارف

Scaturigo — قَرَائِحُ قَرِيحَةٌ قَارِحٌ ruentis ino ingenii

Junior eyus Seniorem جَذَعٌ quin quennis pinguentur / oratores in hyppodromo eloquentiae / de palma certantes قَارِحٌ

Concinne على القارح العبارات المهذبة والاستعارات المستعربة / عِبَارَاتٌ Tralationes / مُهَذَّبٌ

Mutuo Sumsit عَارَ figurationes, mutuationes استعارات rescuit mundavit

والرسائل المحكمة pulchre exornata pretextute

والاساجيع ritmi المستملحة وهل للقدماء

انا الغمّ النظر من حصر عثر المعاني المطروقة الموارد Senibus decendidar المعتقل الشوارد

allegata sunt fugaciu (قافية شاردة (Carmen fugae, in famamu celerit atem

لا للتقدم الشارد المأثورة عنهم لتقادم

aquatum descendebam in (اورد المرع والصيد شوارد الملح

jocos et venabar fugacissimos salium قد اوابد وتصيد شوارد

Constrinxit ejus artis Solivaga et venatus est fugaciu اوابد القصايد

propagata tradita celebrata مأثور . Solivaga Carminum

صادر هولد autore precedens

الحريري للمأثور عنهم لتقادم المولد لا لتقدم الصادر

حواشي oris 2 في تاريخ تمرلنك ٤٣ ج ٥٣ ثم شن على عساكر تيمور الغارات وبدد في ذيولهم
المهج الشارات ويقتطع من حواشيهم وما يكيد من مواشيهم
Deinde sparsum grassat[urus] ...
exercuit in copias Timori atque pro Musulonis multipolient excitat
Talionem eorum extremitates caedens Cardens & quidquid protrat de jumentis
rapiens cap. 94.
لكن خان غالبته في حاشيته وصاغيته
quum molliteret lamentimuri impetum, collegit
extremitatem suam et inclinationem a universa
suam familiam atque amicos.
ثم انسلت بين الحواشي والاعوان
Deinde elapsus est de inter oras asseclas et
ريق الحواشي tenuis oras ... رقيق الحاشية
milites praesidiarius
  dilucatum elegans
وكان خليل السلطنة لطيف الذات ظريف الصفات نسيم اخلاقه في تحمل خفايا ان دغارته وبرد غرائمه اللطيف
لرقة حاشيته لا يشبث تجاذب المشاق والمنازع 41
سط في شوطهم
recta aut justa statura سِطَاط qui animus se intulerunt in
سَطَّطَ cursu suo
angustus limis ... oculus fuit تخازر بنيا
الحاشية فكان كلما سط القوم في شوطهم ونثروا العجر والبجر من نوطهم يبني تخازر طرفه
وتشاخ انفذاته تخرنبق
in tumiculum hosce veherentur audaciam hominis nostri atque ex
Calatisco suo spargerentur asylos bonum simul et malos ostendebat
palpebrarum suarum contractione at non corrugati supercilio
se oculum in terram figere ut prosilleret & in se contrahi ut mox
amplo passu emicaret esse item jaculatorem qui sagittas aptaret et
protubitorem
ليثباع وتجمّع سميد لياع ذايض يبرى النبال ورايض يبرى النصال
Trajectionem خنق اخرنبق oculum figens interaice تغني تخرنبق
المخرنبق المطرق وفي المثل مخرنبق لينباع اي لينبأ لما اصاب فرصه ومعناه انه ساكت لداهية يريدها
muchrenbek est oculos cum silentio defigens humi ut in proverbio 16 inter. Cum
silentio defigens ut ... extendat ut insiliat quum inciderit occasionem
applicatur ei qui felis mali quid moliens
قبل ابو عبيد المخرنبق لكي على الحو لينباع ليظهر ... في طيبة الح...
جرضو contr... fiat
وس vibravit نبض . saltans نابض ,
فلما نبضت الكتائب وقاعت السكاين وركدت الزعازع وكف المنازع
جيتم شيئا إدا وجرتم عن القصد جدا وعظمتم العظام الرفات اقبل على الجماعة وقال لقد

منه فرسان البراعة وارباب البراعة على انه لم يبق من ينتج الانشاء ويتصرف فيه
تفسير راغا من بلاد العجم من كورا ذربيجان ا الخيفاء Variegato colore

خيف oculorum variegato

ديوان rationarium judicius

ذكر هنا memorato facundiae

دان aut prefati

ارباب البراعة domini excelentes

magister

ينتج الانشاء deproperaret carmen parvum

نتج exinaniverit os medulla

انشاء prod^ne constructione

يتصرف versaretur pro arbitrio

الكوري فيه كيف شاء ولا خلق لعدا السلى من يبتدع طريقة غراء او يفترع

تفسير يبتدع طريقة غراء excogitaret viam candidam notam insignitam

بدع noviter produxit

طريق Via semita regola 40

غراء Candida macula, insignis in fronte

اغر notatus in fronte

غرة Candicans macula in fronte frons equi

محجل albis pedibus insignis equus

كان يوم اغر محجل Dies Candida nota in fronte in pedibus insignis factus est

وايامنا مشهورة في عدونا لها غرر معلومة وحجول

ac Dies nostri nobilitate in inimicos nostros quippe candidis frontium, candidis pedum, notis insignitis

هي بين الايام كالغر المحجلة qui inter dies emineant ut inter equos illi qui nota candida frontis et pedum insignes

عقد هذا العقد المبجل في هذا اليوم الاغر المحجل Nexuit vinculum hocce venerabili connubii in die candicante frontium candicante pedum

اغر illustrem. signalem

على تقي الطغيان كل اغر محجل

يفترع بكرة عذراء طريقة غراء

Defloravit virginem اقتض افترع . عذرى الى تنسل الحق شونة mulaphora

فلق miror

فتملق

افلق عمل عجيبة differ it

فتمكن avoir en pouvoir

زمام funiculus annexus

الكوري بكرة عذراء وان المفلق من كتاب هذا الديوان . المتمكن من ازمة البيان كالعيال على الاوائل ولو ملك فصاحة

سحبان وائل وكان بالمجلس كمهل حاسن في الحلبة وعند حوافي الحلبة

capistra angulo

famul^am turba

421

وتستنض الحاجات فقد استطارت صدوع كبدي

exigit pecunias debitas — تقاضى تستنض — representare petamus تنضنض

volunt volare — ستقطر، تستنض تستنجز — استطار

استطارت اي انتشرت وتوسعت

fissio — صَدْعٌ صُدُوعٌ

حريري كبدي من الحنين الى ولدي فوصلت جناحه حتى سنيت نجاحه فحف احزان العينين في صرته وبرقت اساريره

مسرته وقال لي جزيت خيرًا عن خطو قدميك

سنيت اي سهلت، اساريره خطوط وجه الرجل عند السرور ينطلق وجهه فتظهر خطوط جبهته

لهذا كنا بها عن السرور

حريري والله جليفتي صلبك فعلت اريد الا اتبعك لانك هدو لدك النجيب — praestantissimum Nobile generoso egregio

وانا فتنة لكي يجيب فنظر الي نظرة المخادع المخدوع — contraram alloquar sermonem Conteram

وضحك حتى تغرغرت عيناه بالدموع ثم انشد يا من تظننا السراب ماءً لما رويته الذي رويته 39

ما خلت ان يستسر مكري وان يخيل الذي عنيت والله ما ابن لجرحي ولي اين بي اكتنيت

لقيني، سراب Species aquae mirae tanis apparens in campis arenosis قد صاحب في اوفى هو ماء يرى في الفلاة في ضوء الشمس وقت الظهيرة

يكذب على وجه الارض كانه ما يجري. رويت Narraret . يستسر Simularet

تغرغرت اي امتلأت واصله من غرغرة الطاير فرخه اذا زقه. اكتنيت Cognomen me

حريري. فاننا لي فنون سحر ابدعت فيها وما اقتديت. لم يحكها الاصمعي فيما حكى ولا حاكها الكميت

تخذتها وصلة الى ما تجتنيه كفي متى اشتهيت. ولو تعافيتها لحالت حالي ولم

اجن ما جنيت. (يحكها الاصمعي اعني في الرواية ولا حاكها الكميت في الشعر اعني نسجها)

تخذتها (Sumsit illas)

حريري فمهد العذر او فسامح ان كنت اجرمت او جنيت. ثم انه ودعني ومضى واودع قلبي جمر الغضا

لفسر. مهد . deliquit جنى . condona سامح . admitte

prunas جمر — reliquit اودع — deportavit ودع

غضا nomen arboris cujus lignum prunam nitidissimam praebet

المقامة السابعة الزاعية وتعرف بالخيفاء

روى الحارث بن همام قال حضرت ديوان النظر بالمرغة وقد جرى به ذكر البلاغة فاجمع من حضر

القط الكتاب بالجائزة ومنه قوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب *Signat libellum donationis atque inde in coran*

قال صاحب الكشاف القط القسط من الشي لانه قطعة منه ويقال لصحيفة الجائزة قط لانها قطعة من

القرطاس انتهى والمعنى عجل لنا قطنا صحائف اعمالنا ننظر فيها قبل يوم الحساب او عجل لنا قطنا نصيبنا من العقاب او

نصيبنا من الجنة وذلك على طريق التهكم *sarcasmi* انتهى

نعد الطول ثم انه نشر من وشي السمر ما ازرى بالحبر الى ان اظل التنوير وحشر

تفسير الحبرة *vestis striata Jemanica* احبر

الحبر ثياب فيها خطوط ورقوم *striis et notis* حبر *notavit signavit striis distinxit* *note impresse*

مختلفة *variegatas* تصنع باليمن

شبه حسن كلامه وما اشتمل عليه من الاساليب المختلفة وتلون المعنى بالعبارات المستملحة وافراغ المعنى في قوالب الالفاظ

المستحسنة بثياب الوشي حين تنشر وهي ملونة بالوان مختلفة مستحسنة وان حسن كلامه قد قصر بالحبر لحسن فنونه 38

ثياب الوشي حين تنشر *vestibus picturatis*

ازرى *vilependit*

الحشر اخراج الدواب المرعي كالتحشير وان تنزو خيلك فترعاها

امام بيتك وبالتحريك المال الذي يرعى في مكانه كالرجع الى اهله بالليل والقوم يبيتون مع الابل وان يخشى

طريق الساحل ويبس كالجرح وخشونة في الصدر وغلظ في الصوت وقد حشر وحشر فهو حاشر وحشور

ونعيم محشور به نعك حاق وحشر الصبح حشور اطالع

ليلة غابت شوائبها الى ان غابت ذوائبها وكمل سعودها الى ان انقطع عمودها

تفسير ذوائبه

الذوابة الشعر الطويل الاسود *crinis propendulus in fronte* ذوائبه *nigra comæ ejus*

الشعر قال ابن دريد واراد بذوائب الليل ظلامه وجعل فيه بياض الصبح بمنزلة الشيب في سواد

اما ترى راسي حاكى لونه طرة صبح تحت اذيال الدجا

فروع مرتفعة الذوائب *Rami late propenduli comis*

ذوائب كذوايل *crinem pendulum lancearum*

ذوابة القوم

ناصية *Come frontis*

يوليصى الناس اشرافهم المتقدمين منهم وهذا كما وصفوا بالذوائب يقال فلان ذوابة قومه وناصية عشيرته

طمر *saltavit*

عمودها ❧ ولما ذر قرن الغزالة طمر طمور الغزالة وقال انهض بنا لنقتبض الصلات ونستنض انطر انشق

تخرج *Contractu contrahendo*

وشرها قال ابن الانباري فلان باقعة داهية اي حذر محتال حاذق والباقعة عند العرب الطاير
الحذر المحتال الذي يشرب الماء من المواقع ولا يرد المشارع والمياه المحضورة خوفا من ان يحتال عليه
فيصطاد ثم شبه كل حذر محتال قال المفسر الاخر واصله في البقع تقول غراب ابقع وسنة
بقعاء اذا كان فيها خصب وجدب والباقعة الداهية نفسها

caute versatus — حذر محتال

قال ابو زيد فعلمت بصحة العلامات انه

تعلم اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع — Iusiurandum mendax relinquit sedes deserta
اقفر والبقع الكرب افزع والصحح اضا

طريق مهيع طريق صلنقع بلنقع — صحصح — manifestus

ضح

اضحى قرى للمنايا رهن بلقعة وقد يكون غداة الروع يقريها 37
evasit pabulum mortibus, pignus deserti i. sepulchri
quum tamen tempore prelii eas ipse pabulo excipere soleret

٨ انه ولى وصرفني عن التعرف اليه صفرة يدي فعضضت عليه بكبد مرضوضة
ودموع مرفوضة فهل سمعتم يا اولي الالباب باعجب من هذا العجاب فقلنا لا ومن
عنده علم الكتاب فقال اثبتوها في عجائب الاتفاق وخلدوها بطون الاوراق فما سير
مثلها في الآفاق واحضرنا الدواة واساودها ورقشنا الحكاية على ما سردها ثم
استنبطنا عن مرتآه في استخدام فتاه فقال اذا ثقل ردني خف علي ان اكفل ابني
فقلنا ان كان يكفيك نصاب من المال الفتاة لك في الحال فقال وكيف لا يقنعني نصاب
وهل يحتقر قدر النصاب قال الراوي فالتزم منا كل قسطا وكتب له به قطا فشكر عند
ذلك الصنع واستنفد في الشكر الوسع حتى

portio . trutina . statera . nummarius — قِسط
Iniquus fuit — قَسَط . Iustitia . mensura . appensus
أقسط — Iustus et aequus fuit — قَسْط
rigida constitutio pedum posteriorum . vacca recto e rigido
قط — Libellum sententiam Iudicis . Libellum donationis / صك schedulam signatam
Consumta [illegible]

أناس تركتنا الحرب حذاك حكاك homines sumus quos d[…] bellum Stipites Confricationis

نهت الحوادث والايام وفرته ولا تركن له من بني اسباد

Dolerunt infortunia et dies Cesariem ejus et fortunas copiosas neque reliquerunt et quicquam de plumis compatriotibus

نابلهم الرماة وبرتهم بالمبريات oppugnarunt eos Sagittarii et dedolerunt eos suis dolatis idest Sagittis

انسد ا

فتنى كهمك فقال اسمي زيد وفتاى فيد حلو Socius federatus حلف افلاس

ودهرت الهد المدرة امس مع اخوال ممن بني عبس فقلت له زدني انضاحا عش وتعش فقال اخبرتني اخي نبرة وهي Indices

نبرة انها نكحت عام الغارة بماوان رجلا من سراة سروج وغسان فلما انس

منها الاتفاق وكان باقعة على ما يقال طعن عنها سهرا وهلم جرا فما لعرق 36

اخوه هو تتوتح ثم اودع اللحد البلقح

حلف شجو وشجي federatus meroris et prefeationis

حلف افلاس federatus extreme egestatis

فتاي ma patrie

دهرت Deuendi

قدرة Gleba territorium regionem

زدني ايضاحا

وضح اوضح auge me evidentiam

تعش instaurris

نعشك الله رفعك من عثورك exextullit in alto

وجبرهم ونعشهم وقد انكسروا وعثروا et Consolidavit eos excitavitque

الذي نعش عثار الثغر qui excitavit res Collapsas urbis presidiariae

نبرة

باقعة اي داهية فخيار خداع توكد باقعة Piam فاوات موضع بطريق مكة وقيل بلد وقيل الباقعة الذي جانب تقاع ا[…] وغيرها

جوذر تقول لي الق عصاك وادخل · وابشر ببشر وقرى معجل · قال فيروز الحق · جوذر عليه
شوذر وقال · جوذر · Inventuntur . اصل الجوذر ولد الغزال وفي الصحاح
هو ولد البقرة الوحشية
يا رب مدخل الكنيسة يوما بلوح فيها جا اذرا وظبا
شوذر
Velamen quo mulieres et
pueri utuntur
ومرة الشيخ الذي يشتمّ القرا واسس المجوج في ام القرا ما عبننا لطارق اذا عرا
المجوج festivitate celebrata
mensa a cer
nocturnus viator طارق
هموم طارقات
Solicitudines de nocte infestantes
طارقة — — infortunium
سوى الحديث والمناح في الثرا وكلف لقرى من نقا عند الكرا · طوق يرى لعظمه حتى انبرا
شعر واوى الهموم الطارقات حزامة · اذا كثرت للطارقات الوهاوس
Cibo que solicitudinem noctu venientes constanti animo 35
quum multiplicantur nocturnis illis viam ubi ... suggestiones
ومناخ رجا ذلة كعيبت وفارس · نهلت قناتي من مطاه وعلت
Sape precubitorum clades subsilii et sepe eqmdem
cujus et dorso basta mea repetitis bibit haustibus
ابو كهم في مناخ جعجع ينقب فيه الاظل
pro umbra eos fuit in
procubitorio aspero in quo
perforatur ima ungula
كرى dormitavit propensus fuit in somnum
طوى Complicatio
برى praecidit praesecando asciavit
dolavit
فما ترى فيما ذكرت ما ترا · فعلت ما اصنع لمنزل قفر · ومنزل حلف فقر ولكن يا فتى ما تسمك
فقد فتنتي
شعر اعطيت القوس باريها
arcum suum excavatori donavi
شيخ برته الهموم ولوحته السموم
Senex quem dolaverant curae tabefacientes
et ducol... averunt venti urentes

كقا والليل اذا سجى اي سكن وركد ظلامه . وقيل ليلة ساجية اي ساكنة الريح وقيل
معناه سكون الناس والاصوات فيه وسجا البحر سكن امواجه وطرف ساج اي ساكن فاتر

وجى Laboravit ex ungula

ارتاد querentem pabulaturus

مضيفا hospes aut conviva

اقتاد . comparerem . اجتب احصل

رغيف لبيرة خبز كعكه

حاد Cantu impulit Camelos

34 ثم سرنا نزجي الحمولة نحدوها له بالحداة Cum profecti impulimus camelus

سغب شغف قضا preicationibus non precentoribus

حصل Decrevit predestinavit

ما عندكم لابن سبيل مرمل quid penes vos est pro filio itineris ad arenam recentum mollem teneram

نضو سرى خابط ليل اليل attenuato nocturnis erroribus et terram reducto pulsante in nocte horridissima

نضو Camelus macer & attenuatus molto incessu vel labore

حوى الحشى على الطوى مشتمل
ما ذاق مذ يومان طعم ماكل
ولا له في ارضكم من موئل

حبط عشواء refuge . asile . وهي الناقة التي لا تبصر بالليل تخبط بيديها الارض ولا تهتدي الى الطريق

جوى ardens interiora . arsus

وقد دجا جنح الظلام المسبل . وهو من الحيرة في تململ . فهل بهذا الربع عذب المنهل

حيرة . تململ versatio frequenta . excoctione

ربع habitation

المنهل اسم من النهل اي الشرب . نهل في المنزل نهل شرب . يعني كريم صاحب منهل عذب يقصده الواردون لاجل Cenitibus
وكنى بعذب المنهل عن كونه سهل العطا . الغاية في السخاء

٣٥

فاستخبرناه عن طرفه مراده فسرح فؤاده فقال ان مرامي الغربة لفظتني الي

مرامي scopus sagittariorum مرماة مرمية Iactationes

مسرح Pascuum. Campus

Locus visionis مرأى

الى هذه التربة وانا ذو مجاعة وبؤسى وجراب كفؤاد ام موسى. فنهضت

حين سجى الدجى

expulsoria peregrinationis مرامي الغربة

per vasi conettuad per expulsior اليه والبخالك في المرامي Ceca Deserta مع سيرك في المخامي

ترامت بي مرامي النوى وعيادي الهوى الى ان صرت ابن كل تربة واخا كل غربة

ejecerunt me expulsoria absentiae et vagationes cupiditatis, ita ut factus sum omnis terrae filius et frater omnis peregrinationis

33

ويصبح السلام وتلقى انا صبحه مراقيها لعلق

erat qua qui suspenderet se ab auribus summitatum ejus arcis, quumque ascenderet per propendulas ejus antias 35

بلغ الى قلعة شاهقة اقراط الدراري باذان مراقيها عالقة ورجوم النجوم الصائبة

تتعلم الاصابة عن مراشقة سهامها الراشقة

pervenit ad arcem celsissimam et cujus summitatum auribus dependebant in aures stellarum, co jaculentia astrorum ferientium addiscebant artem feriendi a vibratione telorum ejus recta ferientium

Dominus possessor ذو

miser fuit بئس miseria بؤسى مجاعة

corda eorum افئدتهم

سجى الدجى على مالي من الوجى لاري مضطجعا او اقتات در هجعا وساقني حادي

السغب والقضاء المكنى ابا العجب لان وقفت على باب دار فقلت

حييتم يا اهل هذا المنزل وعشتم في خفض عيش خضل

quum siluisset obscuritas noctis حين سجى الدجى

suas laurius سدول

124

ادكر — auuudit

الوارد بل المغنم البارد فان يكن اقل في الشعرى ٨ Luna Sirii

المغنم البارد preda frigida

قمر الشعرى Lunam carminis

بدر النثرة duas exiguduent stillas que ex nasus Leonis dicte iisque signatum, octavum dominium Lune

نثر Sparsit

أسرّوا arcana tractare اسرّ celavit

تبلّج Effulgerit بلج mituit

٨ وقد طلع قمر الشعرى او استتر بدر النثرة فقد تبلج بدر البشر

32 فسرت حميا المسرة فيهم

وطارت السِنة عن ما اقيهم ورفضوا الدعة التي كانوا نوعها وتابوا الى نشر المكاهة

السِنة. النعاس. مآقيهم عيونهم

طوى بساط اللهو والامر ومد بساط الخمر والذع

stratum البساط

ثم طووا بساط الكلام ونشروا اسماط الطعام

Seriem convivii

الفكاهة لبعد ما طووها وابو زيد مكبّ على اعمال يديه حتى اذا استرفع ما لديه قلنا له

أطرفنا بغريبة من غرائب اسمارك او بعجيبة من عجائب اسفارك فقال لقد بلوت

من العجائب ما لم يره الراوون ولا رواه الراوون وان من اعجبها

بلوت. اعنى اختبرت. مكب على شئ. incombens

نعالج استرفع الخوان اذا امر نح ما عليه في الاكل كانه ليجاوبه رفع. mensam

اطرفنا اعنى اخبرنا طرفة شيا جديد. اول ذهور او اول اثمار

الناظرون هنا ظرون

اعجبها ما شاهدته الليلة قُبيل انتيابكم. (اعنى قبل اتيانكم) ومصيرى الى بابكم. (قدومى)

تكليف Vexatio يُعضي Pervenit سقم Debile

سوافر ساهمٍ سافرٍ

نسخه nudato vultu conspicua mulier

revelavit vultum

يريد ما اكل عند ضوء النهار والسوافر جمع سافر وهي المراة التي سفرت نقابها عن وجهها

هذا هو الاصل فكان الطعام اذا ابصرتها تضوء عند اكلها فسفرت الظلمة عن نفسها وهي سافر

ويجمع على سوافر ولفظ المثل الذي اشار اليه خير الغداء بواكره وخيرها بالعشاء سوافره

من الطعام قبل هجوم الظلام

Optima prandiorum quæ mature sumuntur

optimæ cenarum qui videri possunt, sive quum cibus conspicitur

adhuc ante quam ingruant tenebræ

بواكر matura

لوافر

Lucentes سوافر videntes بواصر

31 لم يجعل العشي ويجتنب كل الليل الذي يغشى . اللهم الا ان تقد نار الجوع وتحول

دون الهجوع قال فكاني الطلع على اراد بنا فرمى عن قوس عقيدتنا لا جرم اما انشاه

للاكرام الحوط واثنينا على خلقه السبط وقلنا

عقيد Bonne foi لا جرم haud dubio لا محالة لا بد

خلق سبط

indoles æquabilis æquitatis

سبط اليدين non crispus manum pro liberali

راج Vendibile

وبالحضر العلام ما راج وادى بينا لسواح تاملنه فاذا هو زيد فقلنا

لصحبي ليهنكم الضيق المهاد

جا برتعا اروح . واجب عرح اصلف ولا يريكم اين الجو والسواج الذي يروج

وليس حبا الحياض . سلع رواج merces meantes

de ventis quoque ventis, quum confusi sunt & nescitur unde veniant

Rawe o cuju vocatur etiam qui bene elum fertur sed etiam circa æquatoria

اصف محوحا اكلة ما صنعته حدود السيوف واروح تقدي عند السلطان واعينه عن

enarro aciu calamorum quod patraverint acies gladiorum الزيوف

et expendo apud sultanum nummos meos probos, & præstant quo

minus indigeat adulterinis

خلب — Vulneravit. Lenit in pericordio. Verbis decepit & fascinavit

فلما خلب كل خلب و قلب اليه كل قلب — quum que ferisset omne pericordium atque attraxisset ad se omne cor

خلب لنا — Delusus a mulieribus

ورا برقه — post fulgor ejus

ابتدرنا — properavimus festinanter notabilis est usus

بدر — accurrit pervenit

يبتدرونه باسيافهم حتى هوى و تقطر — Praevertiebant eum gladiis suis donec collapsus diciderit

الغلام هيا هيا وهلم ما تيسرا فقال الضيف والذي احلني داركم لا تلمظت

غلام — Puer servus — غلم — adolescens

هيا 30 — heus adesdum — سق وعجل — curre & festina

هيك — heus tu propera

احلني — deduxit me — محل — Locus ubi quis diversatur

الانسان محل النسيان — homo diversorium seu oblivionis

تلمظ — adlambit rem

تلمظ بالكلام — circumlabere rogitationem pro linguam cui mendicatione jugiter occupatum eo. strenue exercitatum habere

تلمظ — in amore et amicitia inconstans

تلمظت بقراكم او تضمنوا لي ان لا تتخذوا في كلا ولا تتحشموا داخلي اجلا

فرب اكلة هاضت الاكل و حرمته ماكل و شر الاضياف من سام

تتحشموا — suscipiatis vobismet imponatis

سام — imposuit — سام خسفا — imposuit ei injuriam

سام التكليف واذى المضيق وخصوصا اذى يعتلق بالاجسام ويفضي الى الاسقام

وما قيل في المثل الذي سار سايرة خير الغداء سوافره لا تعجل

۳۱
وقد عرا فناءكم مُعتَرّا Is sane ad aream vestrum accessit omnium indigens
واقكم دون الانام طُرّا vo ique prae ceteris petivit in universum omnibus
يبغي قرى منكم و مُستقرّا Desiderans hospitalem cibum a vobis et hospitium

افتر nudavit dentes ad inspectionem oris
افتر ثغر الصبح renidui os apertum aurore
افتر الهلال renidui Luna nascens
عرا accessit, supervenit beneficium quod captans
عرى معترّا annat indigens معتر
عرّ Mendicum ulceroso, scabiosus fuit . معتر
۲۹ اطعموا القانع والمعتر cibate parvo contentum et verecundum mendicum
أمّكم petivit vos
عمّ الانام الخلق . طُرّا universim
ودت بهم طُرّا من جميع نواحيهم وجهاتهم ۳۵
فدونكم ضيفاً قنوعاً حرّا يرضى بما احلولى وما امرّا . وينثني عنكم ينثّ البرّا
habetis itaque vobis hospitem parvo contentum ingenuum
cui placeat tum quod dulce tum quod amarum et
a vobis quod discedat beneficentiam acceptam celebrans
قرى habetis in quo recipite ergo, subito فدونكم hospitalitatem دونك
in tuam habens potestatem
قرى الهم اذا ضاق الكرام excepit maerorem, quum hospitatur serenitati
اني لا قرى الهم حين يضيفني زماعا اذا ما الهم ضاقت صدرا ومرّ
sane ego excipio maerorem, quum hospitatur ad me serenitate, se vel impedissem qui ettetus
قنوعا Contentum modicum
gratum habens quid quod datur
قال الحرث بن همام فلما خلبنا لعذوبة نطقه وعلمنا فأورى برقه . ابتدرنا فتح الباب وتلقينا
بالترحاب وقلنا للغلام
هات Puralem البر Divulgabit ينث

fratrem perigrinatorum qui saxe Longa et exporrecta est
اذا العراق وهبت شمال انت الربيع وانت الملك

quum pulveralentum stat cilum, efflat aquilo
tu verna pluvia, tu unicum presidium

quum pulveralentum et fuscum et stringens annus
اذا ما اغبر اسمر عاصب

exporrectus fuit انسبطر

exequendo mandato prefuit curavit hoc سبطر
secundarium ab exporrecto سبطر الماضي السم

omnes stramus et animosus جمل

Sunt cameli per terram exporrecti et
lacte precumbentes سبطرات 8

Esc سبط

equaliter porrectus fuit سطح 28

حتى اتتى محقوقفا مصفرا مثل هلال الافق حين افتر

Donec ~~evasit~~ pedibus et capite in unum contractus
recurvus et prepallidus
ad instar Lune in horizonte quum primulum emicat

Curvatus محقوقف

Succenit in unum contractus capite et pedibus حقف
curvatus procumbit in arena

Deinde contendit ille capite & ثم انه حلك محقوقفا واجرنثم مقفعفا
pedibus in unum recurvatis seque contraxit tremulus

مصفر
sibilavit vanus fuit صف ... وصفر ... صفر

morbus ventris quo pallescit صفر صفر
facies

Vermis a quo famelici ventrem pungi putabat شجاع الجوع
arabum vulgus ثلاث ليال فما دونها
Trium dierum & inferius افتر
micuit

oculus ejus dentit inspectus est عينه حراب

مذ اعتم العيش الاخضر واذور الحبيب الاصفر اموقريحا الابيض وابيض فودي الاسود حتى
رثى لي العدو الازرق محبذا الموت الاحمر وتلوى من زوج عينه فراق ترجانه الصفر

دلهم Tenebrosum حسب تاوريس في مجرى كلمه منحوته من اصليه الادلهم والادم

فجمع بينهما للمبالغه كما قالوا دق فرضاب من الرض والقضب وهما القطع

كتائب مدلهمة Copie nigre وكانت عساكرها جمة وليالي كتائبها السود مدلهمة حتى قيل انه

من جمله عسكرها الجفل كان نماما ما يه فيل

O familia domum hanc colens mala

يا اهل ذا المغنى وقيتم شرا

nec noxam pro homini quod superstites eritis incurreritis

ولا لقيتم ما بقيتم ضرا

Cum pulit sane hoc nox longe spississima

قد دفع الليل الذي اكفهرا

الى دياركم شعثا مغبرا

اكفهر تراكم ظلامه واستعمل تعالى اكفهر الرجل اذا عبس والسحاب اذا اسود

Excepit eum vultu austero

27 وركب بعضه بعضا

تلقاه بوجه مكفهر

austerus اكفهرت الوجوه عبست

Mons prominens inaccessus جبل امعن مكفهر

umbram quesivit استذرى Septem vestrum ذراكم

شعث اي ثاير الراس والشعث تغيير شعر الراس لقلة الغسل والادهان واصل الشعث التفرق كما يشعث

Summitas dentis fricii spuatim dividitur راس المسواك

تقول لم الله شعثك اي جمع امرك المنتشر والراس اذا لم يدهن تفرق شعره قال صلعم لعايشه

Tumultuarii مالي اراك شعثا . شعث

حريري اخا سفار طال واسبطرا

Leo in conflictu succinctus scymnis, et vernam pluviam ferens,

quum fedus est annus pulverulentus

اسد اللقاء ذو شبل وربيع ان شحت الغبراء

الغبراء السنة الذي سميت غبراء لقلة مطرها ونباتها Sterilitas

Frater scymni pulverulenta a temporis sterilis

اخو سنة غبراء والزمن المحل

السنة الغبراء التي تهب فيها الرياح والارض يابسة

من ثمة لم يتنا ظحنا ولم ندر من اغتاض عنا
Deinde iter instituimus, nescii quodnam nobis vuarius subrogaretur

المقامة الخامسة الكوفية

حكى الحارث بن همام قال سمرت بالكوفة في ليلة اديمها ذو لونين وقمرها كتعويذ
من لجين مع رفقة غذوا بلبان البيان وسحبوا على سحبان ذيل النسيان ما
Narravit Harit Bin hemmam super aliquando a Cusi confabulationem
vespertinam in nocte versicolori pelle predita et cujus luna
amuleti instar argentei veniebat cum sociis qui lacte eloquentiae
erant enutriti et super ipsum Sebbanum oblivionis syrma
trahebant — Irac Babylonica

كوفة

عوذة — recatur — amuletti
26 قارع على صورة النعل التي تنعل بها الفرس ثم يربط بخيط ويعلق في عناق الصبيان للحفظ وبعضهم ينقش عليها كتابة — شكل من فضة يتحمل عند من استدارة لقمر وبعض الاوقات

لجين — argentum tenerum — essi in formam dimensionum — in humanis speci atrae

لبن للا دميات خاصة

ما فيهم الا من يحفظ عنه ولا يتحفظ منه ويميل الرفيق اليه ولا يميل عنه فاستهوانا السمر
الى ان غرب القمر وغلب ... سحبان وايل وفصيح العرب يضرب به المثل في الفصاحة
elo^qmus^ arabum, and proverbium ductum in laudanda alicujus facundia
con paronomasia figuratum

ذيل — Laciniam

Confabulatio — السمر — fascinavit

استهوى

وغلب السهر فلما روق الليل البهيم ولم يبق الا التهويم سمعنا من الباب نبأة مستنبح ثم
تلتها صكة مستفتح

رواق — Velum tentorii — روق — demisit velum

et venit ad me indumento noctis se integens
celerans gressum prae metu & timore — فجاء في تقمص الليل فشتر
يستعجل الخطو من خوف ومن حذر

Pulsatio — فقلنا من الملم في الليل المدلهم تعالى — صك صكة ضربة

فلم — adventus — ما تعترضني من خطوب ملمة الا تشرفني لعظمها بي

هرم النهار وكاد جرفُ هيومٍ ينهارُ فلما طال امدُ الانتظار والاحتشامُ في
الاطمار قلت لاصحابي قد تناهينا في المهلة وتمادينا في الرحلة الى ان اضعنا الزمان
وبان ان الرجل قد مان فتأهّبوا للظعن ولا تلووا على خضراء الدمن ونهضت

جرفٌ margo fluvii ينهارُ Corruerat

اطمارُ Vestes lacera — ضاعَ odorem exspiravit

تأهبوا itaque paramini / instruite vos

هبّ ظعن profectio تلووا respiciati

مان يمين كذب فهو مائن ومَيون ومَيّان والارض شعثها للزراعة

25 دمَن دمنة forma fonoto Thema دمن stercoravit

مان Laboravit / finxit — effinxit malevolentia et simultate

itaque ad iter accingamini, neque curetis virentem herbam fimetorum

تاهبوا للظعن ولا تلووا على خضراء الدمن ونهضت لأحدجَ راحلتي واتحمل لرحلتي

وجدتُ ابا زيد قد كتب على القتب 35

Tum surrexi ut jumentum meum onerarem sarcinasque itineri colligerem reperi abu Zaydum jam sella Cameline inscripsisse

يا من غدا لي ساعداً ومساعداً دون البشر
o qui brachium mihi fuisti et adjutor prae reliquis mortalibus

لا تحسبنّ اني تاركك عن ملالٍ او اشر
Ne existimes me discessisse a te taedio, aut protervia

ايّاكم وخضراء الدمن
Caveatis viridem fimetorum

الجارية الحسناء في منبت السوء
pulchram puellam malis oriundam

استهوتني خضرة دمنة لمنادمته
inescavit me viriditas fimeti ejus ad sodalitatem cum eo intendam

حدج clitellis oneravit Camelum راحلة ناقة - راحلة Camelus itineri apta

لكنني مذ لم ازل ممن اذا طعم اشتكى
a quo excitati sic iis sum, qui bene pastus

قال فاقرأت الجماعة القتب ليعذره من كان عتب فعجبوا لخرافته وتعوذوا
dilabitur

خرافة الاحاديث الباطلة المعجبة المضحكة واصله من خرفت الثمرة اذا قطعتها فكان تلك الاحاديث مختلقة مقتطعة
Carpitur fructus

افة Calamitas اعتاض Substituit

128 ٢٦

استنان الجواد من المضمار وقال لانه تبارى بباري ولم تخل

propriè est spatio 40 dierum quum liberalius alitur equus ut pinguescat et deinde succo pabulo redditur مضمار

Cursor ad gracilitatem reductus vocatur in hamasa جواد مضمّر

et historia Tamer. p. 56 est etiam مضمار Locus ubi de Palma

Certatus hipodromus sic hist. Tam. P. 279

تجارياح في كل وقت في ميدان المناقب لاحراز قصب السبق تكانا كفتي ميزان وفي

مضمارها وفرسي رهان

mortis مضمار الموت Armutalus / الاتغاد hipodromo de munificenza الحمام

المضمار الطلق التي تجري فيه الخيل وسمي مضمارا لان الخيل تضمر فيه وذلك ان العرب كانت 24

تسمن الخيل فتجريها طلقًا قدر ما تحتمل ثم تزيدها يوما اخر في الجري على حكن الطلق

ثم لا تزال تزيدها كل يوم حتى تجري بها الاميال الكثيرة فيسيل عرق الخيل بذلك الجري

ويشتد لحمها بذلك لتضمير. والضمر الهزال وخفة اللحم وضمر بالضم فعل

تبادر propera

pugna نزال arrequere ادراك

بركاب procumbe. affirma

الحق بما المجد من سوابق جوده ولو احقه ما لم تبق احد فيه غبار

ab initio redegere minisprecureo ولا ملك سابق فيه مضمار

rebus munificentiae suae, X pos cursoribus omnes; sic ut Nemo

ejus pulverem findere, neque cursor illius celeritatem

eju consegui valeat تخال انه عزّ وطلب المعز فلبثنا نرقبه رقبة أهلة

moratus fuit لبث. cunctati sumus لبثنا الاعياد بالطلايع والرواد الاهرم.

expectabamus نرقب

قال شاعر. عاد قلبي من الطويلة عيد . واعتراني من حبها تسهيد

quiquidem ~~adfecta recordaria~~
~~redit in~~ cor meum a Tavilla adfectio
et invasit me ~~expergefactus~~ ab eo amor

طلايع طليعة anterior pars exercitus

Procuratores

Pabulator رايد

٥٨

قال الحريري بن همام فلما وعيت ما دار بينهما تقت الى ان أعرف عنهما فلما ذر بن ذكاء
والتحق الجو الضياء غدوت قبل استقلال الركاب ولا اغتداء الغراب وجعلت استقري
صوب الصوت الليلي . التوق vehement desiderium
Clare minuit flama
ابن ذكاء filius Solis aurora
لحا فا amiculum .
من خرج الحرام جنى لنفسه تداوة الدع في سعح الذكا
Qui perdit pudorem, carpit anima sua
penitentiam urentiorem ustione Solis
23 الليلي واتوسم الوجوه بالنظر الجلي الى ان لمحت ابا زيد وابنه يتحادثان وعليهما بردان رثان
فعلمت انهما نجيا ليلتي وصاحبا روايتي فقصدتهما قصد كلف بدماثتهما رأت لرثاثتهما
appartus واتجهما المتحول للرحلي والتحكم في كبري وقلي . وطفقت Jelum ai communique
اسيم بين السيارة فضلهما واهز الاعواد المثمرة لهما حتى غمرا بالخلان .
واتخذا من الخلان وكنا بمعرس ونتبع عنه بنيان القرى وتشوف منه نيران 35
القرى فلما راه ابو زيد امتلا عكيه والجلاء بؤسه قال لي ان بيتي قد اتسخ Captus fuit
ودرني قد رسخ sporca fui افتاذن لي في قصد قرية لاستحم واقضي هذا
المهم فقلت اذا شئت فالسرعة السرعة والرجعة الرجعة فقال ستجد مطلعي عليك اسرع
من ارتداد طرفك اليك ثم استن استنان
اني في كرب مهم هو من مرامك اهم وخطب مدلهم هو من مصابك اعم
Sumus in cura tabefaciente, quae tuo proposito magis sollicito habet
et in negotio tenebricoso quod tua calamitate magis angit
fratrem tuum, fratrem tuum! qui enim frate caro
اخاك اخاك ان من لا اخا له
est ut vadens in prelium sine armis
كساع الى الهيجا بغير سلاح
notio dato اشتنا quadropedavit استن
Equos generoso velociter currens جوادٌ via recta سنن

129 malum mortalium شر الورى Diminuit ٢٤

للداوي نحس

جانٍ injustus agens Ryan

negator

جزيتُ من أعلق بي وُدّه جزاء من يبنى على اسّه

وكلّ للخل كما كال لي

على وفاء الكيل واو بخسه

دلّهم أخسّهم وشر الورى من لوهه

احسن ... امّة

وكل في يطلب ... جنى

فما له الا جنا غرسه 22

لا ابتغي الغبن ولا اشتري بصفقة

المغبون نفسه

ولست بالموجب حقا

لمن لا يوجب الحق على نفسه

ورب مذاق الهوى حالى اصدقه

الودّ على لبسه

الجانى impii Scelerum patratores جناة reperies

سوّاي على العدى جواني myoparonit Super hostibus Carpentes

ابتغي cupio expecto بغى bullivit

مغبون Complotio circumvenit

وما دري من جهله انني اقضى غريمي الدين من جنسه

فاهجر من استغناك هجر القلى وهبه كالملحود في رمسه fugi ergo eum, qui te neglexit, fuga odii

والبس لمن في وصله لبسة لباس من يرغب من انسه

تراجع هو حمى يرى انك محتاج الى فلسه

مبنة ،، ant-o ami . خليل الله : ابرهيم . Portio oftelas

خطة ، فقر

Donum — حبا حباء

ولا افرغ تناي على من لوزغ اناي ومنحكم بان ابذل وتحزن والين ونخشن

وادوب وتجمد وادلو وتجمد لا والله لكن بل متوازن في المقال وزن المثقال

ونتحاذى في الفعال حذو النعال حتى نأمن

حذوف حذو اي نفعل فعله — paria facimus

حتى نامن التغابن ونكفي التضاغن ولا فلم اعلك وتعلني واقلك وتستقلني

21 واحتج

ضغن تضاغن منه الضغن الناحية وابط الجمل والميل والسوق والحقد كالضغينة

وتضغن وتضاغنوا انطووا على الاحقاد اضطغنه اخذه تحت ابطه وفرس ضاغن لا يعطي

جريه الا بالضرب وقناة ضغنة عوجاء والضغنى الاسد وضغن اليه الدنيا مال

ذات شخب وضغن 35

gravida camelus quae masculo immorigera

واحتج لك

acquirere — Aurum — وتحرق

rostrum exirem وامرج اليك

حوابع للاث اعضاوه التي يكسب بها

ولن يجلب الضاف بضيم وانى

وانّى حر رضى بخطة خسف ولله ابوك اذ يقول

لقد خطتا اما اسار ومنة واما دم والقتل بالحر اجدر

Duae conditiones: aut captivitas & opprobrium

aut sanguis: & caedes ingenuo congruentior

الخف للنابه ان يبيت

لغير علق قنى اك ع

لا يقيم على ضيم يراد به . الا الاذلان عير الحي والوتد

non praestans in injuria, qua impetitur, nisi

duo vilissimi, asellus pagi communis & polus

ille super esuritione religatur & fune suo

hic contusus, ab eoque ut compleret eum quisquam

هذا على الخسف مربوط برمته

وذا يشج فلا يرثي له احد

واقنع من الجزاء باقل الاجزاء ولا اتظلم حتى اظلم ولا انقم ولو لدغنى الارقم

الارقم Serpens variegatus ex albo & nigro ثعبان منقوط

فقال له صاحبه ويك يا بنى انما يضن بالضنين وينافس فى الثمين لكن انا لا اجى غير المواتى ولا اسيم العاتى بمراعاتى ولا اصافى من يابى اصافاتى ولا اواتى

ويك Vah tibi بنى filiole mi يضن avarè tenetur

ضنين protiosum max

ضنائن الله خواص خلقه Res avarius habite Dei dicuntur eximie creaturarum ejus

لله ضنا من خلقه يحييهم فى عافيه ويميتهم فى عافيه اى خصايص

ينافس Desiderat

مواتى مواتى الاتى avent consentir morem gestit

عاتى Superbus refractarius

ولا اواخى من يلغى الاخاء ولا اعامل من يخيب امالى ولا ابالى بمن صرم حبالى ولا اداری من جهل مقداری ولا اعطى زمامى من يخفر ذمامى ولا ابذل

بداراه Sollicitat

خفر Prodit diditur pudore confunus

اهل الذمة Populus clientula ابو عبادة وكذا اهل الذمه من اليهود والنصارى

اميراهم Erudivaum

ولا ابذل ودادى لاضداد ولا ادع الهادى للمعادى ولا اسمح بمواساتى لمن يفرح بمساتى ولا ارى الالتفات الى من شمت بوفاتى ولا اخص بحباى الا احبائى ولا استطب لدى عن اوداى ولا املك خلتى من لا يسد خلتى ولا اصفى نيتى لمن يتمنى منيتى ولا اخلص دعاى لمن لا يعم وعاى ولا افرغ

أعيس — Camelus cujus albedo flavedine mixta est

عيث محط — Locus discensionis ex itinere

محطة — Statio inanno

كرى — كرى — Somnus sive propensio in somnum

حريري — حلها الخليط وهدا بها . الاطيط والعطيط . سمعت حيثا من الرحال تقول السمير في الرحال كيف حكمتم . سيرتك مع جبلك وجيرتك . فقال أرحمي البحار ولو جار واسل الوصال لمن صال واحتمل

تفسير — حلها الخليط — Consortium seu amicum turba

الاطيط والعطيط — اطّ ضج رحل الجمل تزقعة بطن . غطيط نخير المنخار في النوم

الذلك اجهد قدم .

والذل في الهيجاء وجهي واني — et prodigus sum in prelio vultus mei

لدى سوى الهيجاء غير بذول — Quantumvis ego ejusdem extra prelium minime prodigus sum

ما للفيناق من حميم غير غساق وحميم — Non habet improbus amicum nisi aquam fervidam orci

حريري — واحتمل الخليط ولو ابدى التخليط واود الحميم ولو جرعني الحميم . وافضل الشفيق على الشقيق . وأفي للعشير وان لم يكافي بالعشير واستقبل الجزيل للنزيل وأعمر الزميل بالجميل وانزل سميري منزلة اميري واحل انيسي محل رئيسي واودع معارفي عوارفي . واولي مرافقي مرافقي / الزميل بالجميل . الزميل

qui post alium vehitur eodem jumento seu indux [illegible]

مرافق — Comes itineris — رفق — commodum Lucrum domum

رائي — Primum propositum

والتزم تيالي للقالي وادم تسالي عن تسالي وارضى من الوفاء باللفاء واقنع

الثراءِ واجتلى معارف السراءِ فرأيت صحباً قد شقّوا عصا الشقاق وارتضعوا

افاويق الوفاق حتى لاحوا. (السرا والضرا السعد والشقا. معارف وجوه)

كاسنان المشط في الاستواءِ وكالنفس الواحدة في التيام الاهواءِ وكنا مع ذلك

نسير النجاءِ ولا نرحل الا كل هوجاء (اهوج هوج Stolida levitas et precipitantia

واذا نزلنا منزلاً او وردنا منهلاً اختلسنا فترة duranza oriens

اللبث ولم نطل المكث فعنّ لنا اعمال الركاب في ليلة فتية الشباب غدافية

منهلاً locum aquationum

الاهاب فاسرينا. (غداف corvum niger) كثيرًا ما يستعمل الغداف في صفة

الغراب يراد انه كثير الريش كان ريشه اغدف عليه كما تغدف المراة قناعها

אעדף profusa esset super ipsum, prout avi pluma ejus

mulier תעדף profundit super semet calenticam suam

غدافية الاهاب Corvum referens pelle

فاسرينا الى ان نضا الليل شبابه وسلت الصبح خضابه

اغدف جنح الظلام وشبح الدعة الغماء. اهاب pellis celi. اديم السما expansio

اديم النهار pellis diei

لعمري لقد حلقوا منها غدافا كانه عنا قيد كرم اسعت واسودت ٨

profecto deraserunt de capite corvum, comam nigrescentem, tam

[illegible] ac si botri essent vitis, mature simul et propenduli

خضاب tincture

٨ فلما مللنا السرى وملنا الى الكرى صادفنا ارضاً مخضلة الربى معتلة الصبا.

فتخيرناها مناخاً للعيس ومحطاً للتعريس فلما حللناها

تغيس. ملل. facheria خضيب Bulte sanguine tincta.

لا تتزوج سلتاءَ ولا مرهاءَ ne uxorem ducas tincture digitorum negligentem et collyrii oculorum

خضلة خضيلة Pratum amanum. hortus delectatus Pardi.

ربى ربوة Tumulus Paradisus

التعريس عرّس Legavit camelum decambentem

ابو القاسم علي بن افلح الشاعر فلما لم يجل الحريري في رسالته التي اقترحها الوزير انشد ابن افلح

سيخ لنا من ربيعة الفرس — Venere nobis ex Rabia Elpharr
ينتف عثنونه من الهوس — qui vellet extremitatem barb[æ] pro vecordia
انطقه الله بالمشان كما — Eloquentem eum fecit Deus in Marjan
رماه وسط الديوان في الخرس — prout percussit eum in Diwan silentio

يحكى انه كان ذميما قبيح المنظر فجاءه شخص غريب يزوره ويأخذ عنه شيئا فلما راه استزرى
شكله ففهم الحريري ذلك منه فلما التمس منه ان يملي عليه شيئا قال له اكتب

ما انت اول سار غره قمر — Non tu primus noctivagus, quem decepit Luna 19
ورائد اعجبته خضرة الدمن — et pabulator, cui placuit viror fimetorum
فاختر لنفسك غيري انني رجل — Ergo elige tibi alium; nam qui vir sum
مثل المعيدي فاسمع بي ولا ترني — Moaidii ad instar, proin audi me, non vide

تسمع بالمعيدي . قوله مثل . تسمع بالمعيدي لا ان تراه

لخص من قصة المعيدي

المرء باصغريه قلبه ولسانه — Vir duobus minimis ejus continetur, corde et lingua.

المقامة الرابعة الدمياطية — تهايطوا وتمايطوا furent agitat[i]

اخبر الحرث بن همام قال . ظعنت الى دمياط عام . هياط ومياط — Confusion et tumulte
فانا يومئذ مرموق الرخاء — fortune commoda — موموق الاخاء . اسحب . مطارف الثراء

هياط جلبة وصياح مياط دفاع وقيل الهياط للاقبال والمياط للادبار . وقيل الهياط الاجتماع
الصلح بين القوم والمياط التفريق وقيل هياط اشد السوق الى الورد ومياط اشد السوق الى الصدر

واسلك مسلك من قد مرج ... vacillavit ~~valli~~ pascere

خلط الجد بالهزل miscuit serium joco

فليس على الاعرج من حرج non est de culpa nulla est culpa

الحريري الرابع والخامس والسادس من مقامات

قول ابن خلكان

ابو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحرامي صاحب المقامات كان احد ايمة عصره
ورزق الحظوة التامة في عمل المقامات واشتملت على شي كثير من كلام العرب ولغاتها وامثالها ورموز
اسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدل بها على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مادته
وكان سبب وضعه لها ما حكاه ولده عبد الله قال كان ابي جالسا في مسجد بني حرام فدخل شيخ ذو طمرين
عليه اهبة السفر رث الحال فصيح الكلام حسن العبارة فسالته الجماعة من اين الشيخ فقال من سروج
فاستخبروه عن كنيته فقال ابو زيد فعمل ابي المقامة المعروفة بالحرامية وهي الثامنة والاربعون
وعزاها الى ابي زيد المذكور واشتهرت وبلغ خبرها الوزير شرف الدين ابو نصر انوشروان بن خلد
بن محمد القاشاني وزير الامام المسترشد بالله فلما وقف عليها اعجبته واشار على والدي ان
يضم اليها غيرها فاتمها خمسين مقامة

والى الوزير المذكور اشار الحريري في خطبة المقامات بقوله فاشار من اشارته حكم وطاعته غنم
الى ان انشي مقامات اتلو فيها تلو البديع وان لم يدرك الظالع شاو الضليع

ورايت في بعض المجاميع ان الحريري لما عمل المقامات كان قد عملها اربعين مقامة Consessuum
وحملها من البصرة الى بغداد وادعاها فلم يصدقه في ذلك جماعة من ادباء بغداد وقالوا انها
ليست من تصنيفه بل هي لرجل مغربي من اهل البلاغة مات بالبصرة ووقعت اوراقه اليه فادعاها
فاستدعاه الوزير الى الديوان وساله عن صناعته فقال انا رجل منشي فاقترح عليه انشا
رسالة في واقعة عينها فانفرد في ناحية من الديوان واخذ الدواة والورقة ومكث زمانا طويلا
فلم يفتح الله سبحانه عليه بشي من ذلك فقام وهو خجلان. وفي جملة من انكر دعواه في عملها

كفا retrorsum fuit — عذا manentia

حريري: بن همام فناجاني قلبي بانه ابو زيد وان تعارجه لكيد واستحدته وقلت له قد عرفت بوسمك
فاستقم في مشيك فقال ان كنت بن همام فحييت باكرام

تفسير: ما ترك من ابيه مغدى ولا مراحا Pro omnis patrissat similis. non reliquit
Patrium nec matutino excita nec redita vesperino

تعارج claudicatio

كيد Stratagema / frauda / استدرج التعاند radicitus

عُد عليّ redi a me

وشيّ pinxit coloravitque

حريري: وحييت بن كرام. فقلت له انا الحارث فكيف حالك وحوادثك فقال انقلبت في الحالين بؤس ورخا
وانقلب مع الريحين زعزع ورخا فقلت كيف ادعيت القزل وما مثلك من هزل واستمر البشر
الذي كان تجلى ثم انشد حيي وولي

تفسير بؤس ورخا miseria et laxitas — بئس fetidus

رخا laxitas commoditas honorum
amplitudo opposita

ريحين زعزع ورخا duobus ventis procelloso vento procelloso / agitavit
remissoque

رخا ventis remissi — نسيم الامن والامان

القزل es claudicationem — اعني ليس من كل امثالك وعلى اخلاقك من يرى كهف اللوقص

التبس abrubuit lumen

بشرة Solutio hilaritas

الحريري: تعارجت لا رغبة في العرج ولكن لاقرع باب الفرج
والقي حبلي على غاربي واسلك مسلك من قد مرج
فان لامني القوم قلت اعذروا فليس على الاعرج من حرج

تفسير: الغارب Gibbus cameli وهو مثل مضروب لقول العرب حبلك على غاربك اي انت
مسيّبة توجهي حيث شئت وذلك ان الغارب مقدم سنام البعير والحبل زمام وهم يربطون
ركبة البعير بطرف زمامه واذا اراد الرجل ان يسرح بعيره يرعى حيث شا حل طرف الحبل من
ركبته ورماه على ظهره

133 ١٦

ومن اذا ناجاه انجوا اللوع — Atqui ab hoc amatore secretis

compellatus alloquiis

قال لم قول المحق الصادق — abrupu fuco et fallaciis ei dixerit

لا رأى فى وصلك لي ففارق — haud placet tuum mihi

consortium discedito

حالق جبل عال . حلق الطير فى الهوا اذا ارتفع ودار كالحلقة

الحوالق الحوالق عاشق سرا و بالنظر . نجواه بلا تبليغ

واها

Euge papae O praeclarum virum

لا رأى فى وصلك لي ففارق — Consortium tuum mihi ac praecindisci tuo 96

رأى sententia

ما اغزره ويلك . ما اكثر بلاغتك . ويك شديد . ويل وطر شديد

فقلت له ما اغزر ويلك فقال وشرط املك ونجحته بالدينار الثاني وقلت

عوذهما بالمثاني فالقاه فى فمه وقرنه بتوامه وانكفا يحمد مغداه ويميح

كالنادي ويداه قال الحارث

وشرط املك . املك افعل التفضيل اي الزم واحق وهذا مثل من امثال العرب

تضرب فى الحث على الوفا بالشرط . املك — Stipulatio شرط regnavit

نجحته اى رميته واصبته اصابة خفيفة والنجح فى العذاب القطع منه

عوذهما بالمثاني — munit ambos versibus ancirum curatorius

iterative

فالقاه فى فمه وقرنه بتوامه — et conjecit eum in os suum et junxit

توام — geminus — eum in gemello ejus

اتام — gemellum peperit

جبل عرف التوام

Mons praeclarus gemellis

ثم فتح كريمتيه وزاد توامتيه — Tum aperuit duo pretiosissima sua id est

Lumina oculorum et vibrando commovit gemellos suas id est

وانكفا يحمد مغداه — pupillas / et regressus est laudans matutinum exitum

۲۷

15

qui duplici sub forma contemplantis ingerit

يبدو بوجهين لعين الرامق

specie pulchra amasii, colore

زينة المعشوق ولون العاشق

item amatores

hypocrita منافق

quadratalar ترنوع

intuentes رامق

Extremus vitæ spiritus رمق العيش

رونق ترنق

وقعت

العشق فرط الحب وسمي عاشقاً لانه يذبل من شدة الحب كما تذبل العشقة اذا

convolvulus beliacina quæ ad instar عشقة Namque

hedera implicat. hederis, ambulamor a lenanor

tentantium

Cujus amor, judicio veritatem vile

وحمد عند ذوي الحقائق

vocat ad indignationem Creatoris

يدعو الى ادراكها بسخط الخالق 15

Laussendum tenero

absque eo si foret non furtiva

لولاه لم تقطع يد سارق

amputaretur manus

nec injuria gravaretur improbi

ولا بدي مظلمه فاسق

prævaricatorum

فاسق

Nec a nocturno hospite avarus

ولا اشماز باخل من طارق

cohorresceret

nec tricatorum morat quereretur

ولا شكا المطول مطل العاتق

Dive alter Creditor

neque averruncaretur invidus

ولا استعيذ من حسود راشق

oculo emissitio

وشرها فيه من الخلائق

sene quam pessimis est moribus sit

ان ليس تغني عنك في المضائق

quod tibi in angustiis nil profuerunt

Confugimus ad Dominum

اعوذ بالله

ضيف ليل طارق

nisi quum fugitivi ritu aufugerit

الا اذا فر فرار الابق

Sape virum illum, qui nequam hoc

واها لمن تعد في من خالق

mancipium præcepitio deturbaverit

كم امر به استتبت امرته

ومترف لولاه دامت حوبته / فترف . Bonheur

وجيش ظلم هزمته كرته

exercitu

وبدر تم انزلته بدرته

ومستشيط تتلظى جمرته quot ira inflammator, quarum pruna

اسر نجواه فلانت شرته غضباه excandescens

وكم اسير اسلمته اسرته cognatio, affinité, parenté

انقذه حتى صفت عشرته

وحق مولى ابدعته فطرته 14

لولا التقى لقلت جلت قدرته

ثم بسط يده بعد ما انجز وقال انجز حر ما وعد وسح خال اذ رعد

فنبذت الدينار اليه وقلت خذه غير ماسوف عليه

سح سحوح . nubis . خال dispositio nubis

فوضعه في فيه وقال بارك اللهم عليه ثم شمر للانثنا بعد توفية الثنا فنشأت

لي من فكاهته نشوة / الفكاهة facetiae / غرام وسهلت علي

ائتناف اغترام ائتناف a principio denuo prævention

وقلت هل لك ان تذود ثم تضمه وانشد من تحلة وشدا

premedita

تبا من خادع مماذق ، اصفر ذي وجهين كالمنافق

male pereat deceptor ille simulans, flavus, duplici fronte praeditus / ut hypocrita

ما من داب في الادب ابدا nonque exercet se in titilis

لكن ابدا فيه وشدا Jugiter

ut qui incipit tantum et duravit aliquid

المماذق خالص Dissimulator [illegible]

المماذقة

تغشير . طوية السقا على بالمتر — Super madore suo — Plenum

واستوطننا الوهاد — confedimus in vallibus — الوهاد ما انخفض
من الارض ولا ينزلها الا الضعفاء من الناس الذين لا مدافعة لهم

القتاد — spinam — وتناسينا الاقتاد اعني ركوب المطايا لبعد عهدهم بها
رجعوا الان يمشون على الشوك ويحدونه وطيا . قتد خشب الرحل

واستبطنا الحمى الجتاح — fine aut terra

الحريري . هل من حر آس او سمح مواس — Lentam fatales — ، لوعة المتاح

فو الذي تحرجني في قيلة لقد اعميت — ingenuo medens — munifico solarium praebente — sanator — mutoritus est

قيلة هي ام الاوس والخزرج بنت الارقم الغسانيه

الحريري / اخا عيلة لا يملك بيت ليلة . قال الحرث بن همام فاوتيت المخارق ولويت الى استنباط

فقرته لاستنباط علم و — quaerit — الحريري . فابرزت له دينارا وقلت له اختبارا 13

ان مدحته نظما فهو لك حتما من غير انتحال — sam arrogatione

فانبرى ينشد في الحال — Ut fert mis

اكرم به اصفر راقت صفرته — Laudo hunce flavum, cujus flavedo perplacet

جواب افاق ترامت سفرته — Peragratorem regionum, longinqua cui itinera

مأثورة سمعته وشهرته — Praenobilis cujus fama et praesentia est

قد اودعت سر الغنى اسرته — profecto insinuant arcanum opulentiae lineamenta ejus

وقارنت نجح المساعي خطرته — et reddit expeditiora negozia vel cogitatum ejus

وحببت الى الانام غرته — es amabilis ut ad hominis candidam manula — apud mortales frons ejus candida

كانما من القلوب نقرته — et vi e cordibus liquatum fuerit metallum ejus

به يصول من حوته صرته — infrosuit, cujus crumena eum clauserit

وان تفانت او توانت عترته — sin evanuerit aut tardaverit nitor ejus

يا حبذا نضارته ونضرته — o quam grata reddit ille fulgor illa nitens pulchritudo

وحبذا مغناته ونصرته — o quam grata opulentitates ejus et opitulatio.

35

135

٤٢

ثم نهض مفارقاً موضعه ومستصحباً القلوب معه

المقامة الثالثة

روى الحرث بن همام قال ذكرني واخداناً لي نادٍ لم يخب فيه مناد ولا كبا قدح زناد ولا ذكت الاخدان حديث محب جار حذيه لم يخب فيه مناد اعتضهم صاحبه احد. ولا ذكت نار عناد فبينا نحن نتجاذب اطراف الاناشيد ونتوارد طرف الاسانيد وقف بنا شخص عليه سمل نعمي مشيه قزل فقال يا اخاير الذخاير

(وكان اعجوبة زمانه في لطيف النثر والنظم فارسياً وعربياً الطرق في الدوراء)

وبشاير العشاير عموا صباحاً وانعموا اصطباحاً وانظروا الى من كان ذا ندىً وندى وجدة وجدى

opulentia ... commodorum

وجدت وجدى وعقار وقرى ومقار وقرى وما زال به قطوب الخطوب

وقع عقيرته اي صوته. واصله رجل قطعت رجله فوضعها على الاخرى في الصياح ورفع صوته اي عقيرته

وحروب حكوب وشرور شر حسود وانتياب النوب السود حتى صفرت الراحة وقرعت الساحة وغار المنبع ونبا المربع واقوى المجمع واقضى المضجع واستحالت الحال واعول العيال

حاوا قضهم بقضيضهم الاغنيا نبهوا بهم منفذاً. القض الحصا الكبير والقضيض الحصا الصغير. قض Glarea major وقضيض Glarea minor

وخلت المرابط ورحم الغابط واودى الناطق والصامت ورثى لنا الحاسد والشامت والنا للدهر الموقع والفقر المدقع الى ان احتذينا الوجى واغتذينا بالشجى واستبطنا الجوى وطوينا الاحشا على الطوى واكتحلنا السهاد

الغضة في الحلق ـ وجع الصدر ـ فاد

insomnie ـ الجوف

واستوطنا الوهاد واستوطأنا القتاد وتناسينا الاقتاد واستطبنا الحين المجتاح واستبطأنا اليوم

17

الحريري . فاذا هو شيخنا الروجي فقد اقمر ليلة الدجوجي فهنات نفسي

تفسير . تجلو سنى splendorem . الحذوق في الاصل نار في طرف العود . الجذوة قطعة غليظة من الحطب كان في طرفها نار او لم يكن . ليلة الدجوجي sa nuit tenebri

تالق تلاولوة coruscationem splendore ejus

الحريري . تجوردة واثبته لستلام يده وقلت له ما الذي احال صفتك حتى جهلت معرفتك واي شي شيب لحيتك حتى انكرت حليتك فانشا يقول

تفسير . كلوا هنيا مريا comedite ungatete . Salubre tibi reperiatur

لستلام . تقبيل . قطعة الشيخ

الحريري . وقح الشوايب شيب والدهر بالناس قلب . فان داخ يوما لشخص ففي غد يتغلب

فلا تثق بوميض من برقه فهو خلب

ingruant et calamitates canis sparsere, fortuna autem homines versat

si hodie submittit se alicui, et cras illa sese efferit

Ne fidas egitur nittui fulgaris ejus, est enim fulgar malefidum

11

تجنب عنه الصماه من القوى اغلب والزيه لصطادتها كل ليث اغلب

sepe industria viribus potentior est, nam x in fovea capitur omnis leo cervicosior

الاغلب الذي في غليظ الرقبة في قولهم غلب غلبا اي صار غليظ الرقبة وتيك بطرتي المجاد هضب غلبا عزة غلبا وحديقة غلبا وحدايق غلب اي ملتف ومنه افلوبت العشب

الحريري وصبر اذا هو اضحي لكل الخطب والب . فما على التبر عار في النار حين تقلب

et tolera, si in te infligarit molestias instimularitque

neque enim auro dedecus est, quod in igne circumvertitur

Fuge nubem stillantem quomsi(?) حسبنا الوادق اخا رعد هو الصادق اذا وعد Evenerit

e vera dicentem, quam promisit

morbus et egestas duo negotia المرض والحاجة خطبان اوم نتيج الخطبان

amariora quam sunt colocynthidis

sanguilente ضاري ضوارب

Sevierunt super munat وصالوا على المسلمين صولة الذباب الضواري على ضواني الغنم

irrunt saviunt supri sanguilente in greges proliferos ovium

136

rogavi eam, quam invisera, removere velum suum
Rubiundum deponere atque in aur is meas suavissimum
sermonem

Remosit itaque Crepusculum, quod tegebat splendorem
Lune, Cadereque fecit margaritas e sigillo suaveolenti

remotionem velis sui — نضو برقعها — تغير
rubiundi
تبرقع كلال الكتمان
rica austeri velle se cooperuit
ابداع
posuit deposuit reposuit
شفق خمرة شمس بعد الغروب
Crepusculum
سنا — Splendour

الحريري — فجاد بحاضره لنبا ذهنه واعترفوا بنزاهته فلما انشى تبلهم كلاه واضحى
عوتهم متنا اوقدا ثم الخدا، وكان سنا المدلحي شاهدا

Duo fulmina bello a nobis accensa mox extincta sunt
quarum fulgor nocte viantibus producebat
نزاهته — Sex puritas integritas

الحريري، الى ان شب الكاسه الطرق كطرقة العمي ثم قال وقدونكم بيتين احرزني وانشد
واقتبت يوم عن الشيرة حال من دقص بنان النادم الحصر

as prodeunt illa, quam jam serio esse dicendum, in stolis
nigris, admordens pulpas extremas digitorum penitentis
desperati
فدونكم، فقد صححت لكم — حدروا واحمدوا

misitque nox super auream
quam utrumque in capite portabat — فلاح لليل على جنح اقلهما
tener ramus, masticabatque — غصن وقضت اللثوب بالدرر
berillos margaritas
Berillos, gemme summa commendatio in — حينيذ تنى القوم قيمته
Longitudine
Tum enimvero omnes extollere viri pretium exprimere — وجملوا قتنية
ايعنت في توسمه وترجمت الطرف في ميسمه — قال المخبر هذا الحكاية فلما رايت تلهب جدوته وتالق جلوته
copiosissimam ejus pluviam et amicissime ipsum tractare, qui ei
pulchra ipsum veste donare — قشرة الرجل ثوبه وثلثه
Caracter — توسم. يعني صدق حدس ذهني وذكاء عقل
ميسمه

vos Carminis Conditores, aegroti Sermonis medicatores
metallorum utique sinceritas conspicitur conflatura et manu
veritatis discutit peplum dubitationis

humilitas corporis est et pallium — قماة الجسم ولكن اي ذميم
vituperator

الحريري . وها انا قد عرضت حسبي للاختبار وعرضت حقيبتي على الاعتبار
Peram مكتوبي

pictas autem optima est pera — شعر ولكن خير حقيبة الرحل
sellae cameline
انتستخف ضباته وتستغض حقيبته

الحريري . لا اعتبار فانتبه احد مرحضر اغرى ابيات لم ينسج على منواله ولا
سمحت قريحة بمثاله فان اثرت اجتلاب القلوب فانظم على هذا الاسلوب
و تنبيه القريحة قراح اولها ، اجيد الصابع عند صوغها وشبه الذهن بذلك لما
تولد عند المعاني ingenium — مرج ساهل عوسج enade
وضع حزن ياب ساليدوا

الحريري . فامطرت لؤلؤا من نرجس فسقت
وردا وعضت على العناب بالبرد
فلم يكن الا كلمح البصر او اقرب حتى انشد واغرب
شعر اوطرت لؤلؤا نرجس . بكت لؤلؤا رطبا وفاضت مدامعي
عقيقا فصار الكل في نحرها عقدا

Expluit illa margaritas ex narcissis irrigavitque
Rosam, atque admordit uvas grandine

Intercessit vero nectar tantum oculi, coque minus, quum
mirificum hocce productum cecinit

Flavit illa margaritas recentes et exunduerunt quoque lacrymae
mei gemmis rubris, quae nexuerunt super collo ejus monile

الحريري . سألتها حين زارت نضو برقعها . ولمائي وايداع سمعي اطيب الخبر
فزحزحت شفقا غشى سنا قمر ، وساقطت لؤلؤا من خاتم عطر

137

٨

erant exculta ora viarum ejus, et ora residentium puellarum
recente semper nitore fuscitatis et securitatis florebant

واقتصاصها وقيل الحبب تنضد الاسنان

حبب الطرائق التي تظهر في الخمر عند مزاجها بالماء ؛

floribus anthemidis اقاح ٨٤ تفتر عن لولو رطب وعن برد
anthemides rei sunt faustae ejus nuncii اقاح لام تبانيني

recente frigore et nitore praefulta
شتب تنب فناغها
cerradentium sedes.

micantes tanquam margarita يفتر عن لولو رطب وعن برد
recente et grandine
et anthemide et palmarum وعن اقاح وعن طلع وعن حبب
flore et bulla vini generosi " 8

approbarunt autem versus hosce واستجاده من حضر واستجلاه
quot quot presentes erant

وقد شاع . كان صغرى وكبرى من فقاقيعها . حصباء در على ارض من ذهب
ac si parvae et magnae bullarum ejus, glarea essent margaritarum
super fundo aureo
هوبرى / واستجاده منه واستجلاه وسيل لمن هذا البيت
وهل حى قايله ام ميت فقال ايم والله الحق احق ان يتبع والمصدق حقيق بان
يستمع انه / ايم والله ايمن الله Formula est contractio
Doctor fuit sane veritas dignissima الحق احق

في الصحو communicatione

Dubitaret de gloriatione ejus ارتاب بعزوته

يا قوم لنخبكم مذ اليوم . قالها كان الجماعة ارتاب بعزوته وابى تصديق دعوته
وتوجس ما هجس في افكارهم وفطن لما بطن من استنكارهم وحاذر ان يفرط اليه
ذم ثم فقال ان بعض الظن اثم ثم قال يا رواة القريض واساة القول المريض
ان خلاصة الجوهر تظهر بالسبك ويد الحق تصدع ردا الشك وقد قيل فيما غبر
من الزمان عند الامتحان يكرم الرجل او يهان .

وطابه زقاق لبنه وهو سقاء اللبن خاصة لا يقال لغيره واراد انه اظهر احسن
محفوظاته ولهذا فهي لساء دن لان اللبن عند العرب يكتنى به عن كل خير لانه من
اشرف المشروبات. الوطب من الجسم لانه وعا الروح

اتفاك لمن يليه ما الكتاب الذي تنظر فيه فقال ديوان ابي عبادة المشهور
له بالاجادة فقال هل عثرت له فيها لمحة علي بديع التملحة فقال نعم
قوله كانما يبسم عن لولو منضد او بَرَدٍ او اقاح
فانه ابدع في التشبيه المخترع فيه فقال لاالعجب

(الملحة ابي البيا ض) (الحاسد يتملق اذا شهد ويغتاب اذا غاب) 7

اقاحه الحواه . نور ابيض candidus
اقاح الام تبا شرو anthemidas qui sunt fausti

ولصنعة الادب لقد التهمت ثاهيد اورم ونحت في غير صرم ابن
ejus numeii
انت من كثيف الناد الجامع فتهات الثغر وانشد

ونار لو نفخت بها اضات . ولكنك تنفخ في رماد
اولو منضد . منظوم مشكوك

ضرم دقاق الحطب الذي يسرع اشتعال النار فيه — حب الغمام Baccanubis
شنب frigiditas interior oris
recentis cum dentium nitora

١٨٠ انك مدحت من لا يشحي ونحت في غير ضرم

نفسي الفدا لثغر راق مبسمه anima mea piaculum et pro
dentibus qui suavissimum renident
وزانه شنب ناهيك من شنب quoque ornat recens nitor ; o
admirabilem tibi illum nitorem
pro te devota sit anima mea / redemptio tua
piaculum tuum esto
فدى له تالدي واهلي redemptio illi sit familia a gens mea

مبسم renidens est ille remedio locus oris a
dentium, quo renidetur. Supra telligimus

ناهيك كالفيك — الغواني كثغور فمالكه لعقود فواصله حاليه وافواه فمالكه
شنب العدل والامان زاهيه Colla regnorum
qui monilibus precellentium ipsius Virtutem

138

الاشتياق ان تغزو ولا تغنم او ترجع وتخيب

الخيبة Frustratum

1 وطعن لقيا وحعلوب بارزمته عار

وصعل

خما راقني من لا تني لغد

لعبده وما شاقني من ساقني

لوصالكد ولا ح لامد فدّ ندّ

لفضله ولا ذو خلال حاز قبل خلاله

لاق لصق وصحب

ما راقني اعني ما عجبني 6

خلاله فاستتر عني حينًا لا اعرف

له عرينًا ولا اجد عنه مبينًا

خلال Verta استتر عني Latuit a me

ستر arcanum

عرين بيت الاسد

كانما الاسد في عرينهم ونحن كالليل جاش في قتمه

العرين اجمة الاسد و يسمى مقتل القوم عرينًا

لا دخلت مدينة ولا ولجت عرينة

مبينًا Theme

فلما ابت من غربتي الى منبت شعبتي حضرت دار كتبها التي هي منتدى المتادبين وملتقى القاطنين منهم والمتغربين فدخل ذو لحية كثة وهيئة رثة فسلم على الجلاس وجلس في اخريات الناس لا احد يبدي ما في وطابه ويعجب الحاضرين بفصل خطابه فقال

شعبتي قرابتي . منتدى المتادبين . ندا Conventus

دار كتبها Gymnasium طابية في معنى الذي يقولون راتبًا

ذو قد بدان ومدرت بذو قال داكى ولقع على المذكر والمونث

العلوم خارعة فكان لمحاسن الاته يلبس على علاته ولسعة روايته دُصبي الي

خُلب blanditiis . خلبة عارضته الخلب هو غشا القلب يقال خلبني حب فلان
وصل حب الخلب ومنه خلبتنا اي تحببه لنا . خلاب الذي يخلب الناس اي يذهب
بعقولهم

رويته والحلاوة عارضته وعنوبة من معارضته ولعذوبة ايراده يُسعف بمراده فتحلى
باهداية لخصائص اداته ونافست في صفاقة لنفايس صفاته فحكت به اجلو حوي
والحلي

hominum maximam partem imperitia
عثامي الكاهما عمار وان تعسفهم الا نما
Etiam si stulta ipsis respirent
ea et molrabantur.

زمانا طلق الوجه ملتمع الضيا ابهى قرية قرب ومعناه غنية ورويته زمانا
ومحياه لحجا ولبشاشة على ملكي بوهة تنشى الى كل يوم نزهة وبدرا
عن قلبي بهجة الى ان حدرجت له يد الاملاق كاس عراق واغراه عدم العراق
بتطليق حراق ولعظته معاور الارفاق المعاوز الافاق ولظمه في سلك

ووثبت فيهم وثبة الذيب الضري على الخروف . وتركتهم صرعى كانهم سقوا كاس الحتوف

~~ritu~~ spiritu irritato in agnos
e indui in eos
et liqui eos stratos, ac si poculum necis essent potionati
واذا اتى الموت فاجاهم بساعات الشنوا
وسقوهم كاس السموم وجرعوا كاس حجور

e potionarunt eos poculum venti venenati diurni [illegible]
poculum venti ~~venenati~~ venenati nocturni

الرفاق خفق راية الاخفاق تشحدا

معاور Sonum unde fallere ومسته اخفاقه على التفاول للاه الرجل اذا طلب
[illegible]

فلم وجيا

لكل شيء ولفظ الغفاة ومنه سمي الكلام لغطا

فشحذ الرحله غرار عزمته وطفق لقينا دالعرب بازمته

~~[illegible]~~ عمل للعزيمة حدا وصفه علي جهة المبالغة في تجميل [illegible]

ولو شرعت في علي مؤرخ

لدنس عرضي نفس حريصة

ولو انصف الدهر في حكمه

لما ملك الحكم اهل النقيصة

ثم قال لي ادن فكل وان شئت فقم وقل فالتفت الى التلميذ وقلت عزمت عليك بمن تستدفع به الاذى لتخبرني من ذا فقال هذا ابو زيد السروجي سراج الغربا وتاج الادبا فانصرفت من حيث اتيت وقضيت العجب مما رايت

المقامة الثانية الحلوانية

4 حكى الحرث بن همام كلفت مذ ميطت عني التمايم ونيطت بي العمايم بان اغشى معان الادب وانضي اليه ركاب الطلب لاعلق منه بما يكون لي زينة بين الانام ومزنة عند الاوام وكنت لفرط اللهج باقتباسه والطمع في تقمص لباسه اباحث كل من جل وقل واستسقي الوبل والطل واتعلل بعسى ولعل فلما حللت حلوان وقد بلوت الاخوان وسبرت الاوزان وخبرت ما شان وزان القيت بها ابا زيد السروجي يتقلب في قوالب الانتساب ويخبط في اساليب الاكتساب ويدعي تارة انه من آل ساسان

Dynastia quarta regum Persiæ / Sasane qui filium habuit اردشير بابكان

ويعتزي مرة الى اقيال Duialmus غسان / قبيلة باليمن كان منها ملوك . القيل هو الذي ينفذ قوله ويعتمد او وصى به الملك) ويبرز طورا في شعار الشعراء ويلبس حينا كبر الكبراء بيد انه مع تلون حاله وتبين محاله يتحلى برواء وراوية ومداراة ودراية وبلاغة رائعة وبديهة طاوعة وآداب بارعة وقدم لاعلام

عن النكر ولا تتحاماه وتزحزح عن الظلم ثم تغشاه وتخشى الناس والله احق ان
تخشاه ثم انشد . تبا لطالب دنيا ثنى اليها انصبابه

ما يستفيق غراما بها وفرط صبابه
ولو درى لكفاه مما يروم صبابه

ثم انه لبد عجاجته وغيض مجاجته واعتضد شكوته وتابط هراوته
فلما رات الجماعة الى تعززه ورات تاهبه لمزايلة مركزه ادخل كل منهم يده في
جيبه فافعم له سجلا من سيبه وقال اصرف هذا في نفقتك او فرقه على رفقتك
فقبله منهم مغضيا وانثنى عنهم مثنيا وجعل يودع من يشيعه ليخفى عليهم مهيعه
ويسرب من يتبعه لكي يجهل مربعه قال الحرث بن همام فاتبعته مواريا عنه عياني
وقفوت اثره من حيث لا يراني حتى انتهى الى مغارة فانساب فيها على غرارة فامهلته
3 ريث ما خلع نعليه وغسل رجليه ثم هجمت عليه فوجدته مثافنا لتلميذ على خبز سميذ
وجدي حنيذ وقبالتهما خابية نبيذ فقلت له يا هذا ايكون ذاك خبرك وهذا
مخبرك فزفر زفرة القيظ وكاد يتميز من الغيظ ولم يزل يحملق الي حتى خفت
ان يسطو علي فلما ان خبت ناره وتوارى اواره انشد

لبست الخميصة ابغي الخبيصة وانشبت شصي في كل شيصة
وصيرت وعظي احبولة
اريغ القنيص به والقنيصة
والجاني الدهر حتى ولجت
بلطف احتيالي على الليث عيصه
على انني لم اهب صرفه
ولا نبضت لي منه فريصة

140

أقتبس من فوائده والتقط بعض فرائده فسمعته يقول حين خبّ
في مجاله وهدرت شقاشق ارتجاله أيها السادر في غلوائه
السادل ثوب خيلائه الجامح في جهالاته الجانح إلى
خزعبلاته إلامَ تستمر على غيك وتستمرئ مرعى بغيك وحتام
تتناهى في زهوك ولا تنتهي عن لهوك تبارز بمعصيتك
مالك ناصيتك وتجتري بقبح سيرتك على عالم سريرتك
وتتوارى عن قريبك وانت بمرأى رقيبك وتستخفي من مملوكك
وما تخفى خافية على مليكك أتظن ان ستنفعك حالك اذا آن
ارتحالك او ينقذك مالك حين توبقك اعمالك او يغني عنك
ندمك اذا زلت بك قدمك او يعطف عليك معشرك هلا هلا انتهجت
محجة اهتدائك وعجلت معالجة دائك وفللت شباة اعتدائك وقدعت
نفسك فهي اكبر اعدائك ~~فما اعذارك~~ أما الحمام ميعادك فما اعدادك
وبالمشيب انذارك فما اعذارك وفي اللحد مقيلك فما قيلك والى الله
مصيرك فمن نصيرك طالما ايقظك الدهر فتناعست وجذبك الوعظ
فتقاعست وتجلت لك العبر فتعاميت وحصحص لك الحق فتماريت
واذكرك الموت فتناسيت وامكنك ان تواسي فما اسيت تؤثر فلسا
توعيه على ذكر تعيه وتختار قصرا تعليه على بر توليه وترغب
عن هاد تستهديه وتغلب حب ثوب تشتهيه على ثواب تشتريه يواقيت
الصلات اعلق بقلبك من مواقيت الصلوة ومغالاة الصدقات آثر عندك
من موالاة الصدقات وصحاف الالوان اشهى اليك من صحائف الاديان ودعابة
الاقران آنس لك من تلاوة القرآن تأمر بالعرف وتنتهك حماه وتحمي

مقامات للحريري

Haririi Eloquentiae arabicae Principis Tres priores Consessus e Codice manuscripto Bibliothecae Lugduno Batavae pro Specimine emissi ac Notis Illustrati ab
Alberto Schultens

Franequerae
ex officina Wibii bleck Bibliopolae 1731.

Abi Muhammed El Kasim Bassensis vulgo dicti Haririi Dissertationes in unum Collectae arabice e manuscripto edita et notis illustrata

المقامة الاولى الصنعانية

حدث الحارث بن همام قال لما اقتعدت غارب الاغتراب
وانأتني المتربة عن الاتراب طوحت بي طوائح الزمن الى
صنعاء اليمن فدخلتها خاوي الوفاض بادي الانفاض لا املك بلغة
ولا اجد في جرابي مضغة فطفقت اجوب طرقاتها مثل الهائم
واجول في حوماتها جولان الحائم وارود في مسارح لمحاتي ومسايح
غدواتي وروحاتي كريما اخلق له ديباجتي وابوح اليه بحاجتي او
اديبا تفرج رؤيته غمتي وتروي روايته غلتي حتى ادتني خاتمة
المطاف وهدتني فاتحة الالطاف الى ناد رحيب محتو على زحام ونحيب
فولجت غابة الجمع لاسبر مجلبة الدمع فرايت في بهرة الحلقة شخصا
شخت الخلقة عليه اهبة السياحة وله رنة النياحة وهو يطبع
الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعظه وقد احاطت
به اخلاط الزمر احاطة الهالة بالقمر والاكمام بالثمر فدلفت اليه

١٤١

قصدة انس الوجود وحكايته مع الورد في الاكمام ابنت الوزير

اصل الحكاية كان انس الوجود   بالحسن مبدع يكيد الحسود
له جوز عيون دبل بلا كحل سود   والخد شمعه شعلت في ظلام
حبه الملك لما انشبك في هواه   من كثر ما تخف جماله للالى
وكان اذا تعدى شيا ولا جاه   يبعث وراه رسايل الحبيبة قوام
وان تمت البحة ولا جا حضر   يبطل عليه الحال يكب الجدر
ويتعي ابتماشرب المدام حرام
ليوم اتى انس الوجود يا رجال   صبح على السلطان وقال له سؤال
اريد انا ركبه تكون باعتدال   بالمملكة كلها بالتمام والكمال
واشق بالعسكر واجي لك هنا   والطبل ضراسه الكبير يدب
انا ان نطال في الوطن يردنا   لما نروح في فرضتي ظلام
قال له الملك اركب وجند تبات   لا انا الم اقدر اطيق السكات
لو كان شيا ونخر سوا الممات   لا فديك بروحي ما عليا من ملام
ركب جواد الهو انس الوجود   وما لو اعجب والحواسد كمود
وفي المملكة انزد وحوله جنود   بدر انكشف وانزاح عنه الغمام

بدر انكشف وانزاح عنه سحاب ... وكان نهارها دي وجا الريح صياب
مليح ما مثله في المدينه شباب ... ولا في اليمن ولا في بلاد الشوام
بدر انكشف وانزاح عنه وشاش ... بجبين يحاكي البدر من تحت شاش
بنت الوزير طلت من تحت القماش ... تام قامته شاف وجهها والخزام
ترجع حكايتنا لبنت الوزير ... طلت تلاقيه بالعسكر يسير
وحوله من الغز العين امير ... اقلبهم بين الطير والحسام
طلت ولقت انس الوجود ووكبته ... امير من السلطان نهار دكبته
انولعت بالحال بهواه ومحبته ... والقلب طاوعها العشقه وهام
والقلب طاوعها وفيها انسجن ... لما رات شكله ووجهه الحسن
حسن نجيبه في حشاها سكن ... وناشها الطير لينا بالسهام
ولقت عليه رقبه تزين الهدوم ... تجدود تضوى شبيه النجوم
والحاجبين والعينين لما تحوم ... تجرح وترمي كيف ضرب الحسام
قالت هنيا للذي يجمعك ... على الفراش ويقضي زمان معك
نحن ابتلينا اليوم بولعك ... لما ندور في جنا عام وعام
يرجع كلامي والغنا المسند ... انس الوجود لما ركب في البلد
بالضحنة تفتنع مرارة الاسد ... ورجع على السلطان واقراه سلام
والعود في الاكمام قد تولعت ... سبب بلاها عند ما اطلعت
رجعت الى داديتها بالحق قد بكت ... تبكي وتسبي وجهها باللثام
قالت لها الداده بكاكي لمين ... لابك وجهي ولا فراق غايبين
ابوكي وزير المملكه على اليمين ... يحكم وخدمه يسمعون له الكلام

قالت

قالت لها يا دادتي انا ما بكيت
جيت اصون سره غلبني بكيت
لكن هو يمين لنا توصليه
واكتان خالي من المحبه يا دادتي اشبكيه
قالت لها على عيني وراسي اوصله
قالت لها قام من عندنا يتقبله
وسحبت كتاب من حضنها من ورق
اما الفواد والقلب ذاب وانحرق
لاجاب من سماك انس الوجود
اوحشتني من حبك وكدة الاسود
عوقتني من نسان الخلا يا رشا
حبك ملك قلبي وسكن الحشا
والورد والنسرين وذا شي عجب
ارتي لمن نعشقك انسلب
ارتي لمن بشتقك عاد نحيل
والله ان المحبة نار ما هي قليل
زاحت لدادة لمن حبته
هاهي قد قبله على اليمين باسنده
يا هل ترى اقبل ولا اعود
مد دت كتاب منا لانس الوجود

الا على هيف حسنه رايت
واتولعت به بعد ما كنت خام
ونيرمنا يا دادتي اعلميه
واقريه منا لذيذ السلام
لكن ما لي جلد اسنده
هو نغنيكي عن الحديث والكلام
والدمع من فوق الخدود اندفق
وعادت تسطر في لذيذ الكلام
يا من بحسنك سبيت كل الاسود
اعطف علينا يا ظريف البسام
يا من شعاع النجم منك اختفا
من نوم راينا فوق خدود وعلام
من فوق صحن الخد عنى طرب
ومن مشروبه وترك الطعام
وضاع منه الحيل والقوى والسبيل
ولا على ارباب المحبة ملام
تلقاه بعيد عن الناس في تنهده
وقالت ورايح من نعتك السلام
مكسوفة الخاطر ودمعي يدود
استقبله منها ومن ده قوام

يلقاه من حضرة محب انضنا
ياهل ترى احظى بوصال حبنا
لما مرى الكتاب زاد به الخباف
ويقول ايا رب الامان الامان
وكتب كتاب الاخر وغنا وقال
الى اتاه وساكني والسوال
وارجعت الداده لها بالكتاب
اما الفواد والقلب مهرى وداب
وكتبت كتاب تاني وغنت قصيدة
وتقول يا انس الوجود يا وحيد
انكنت ما تقدر من اهلي تفوت
اقسم برب العرش والجبروت
دا احنا تركنا النوم في عشقتك
وسبب لا ما كان نهار وكتبتك
صحيت يا انس الوجود من البعاد
احلم بانك جيتني بالرقاد
انا ايش علي من كلام الخلق
ما نسمع الا من كلام مبتلي
فرحت الداده لزين الملاح
عادة تقول من عند نصفي وباح

ومن عيشة بعد ذاك الهنا
تعطف علينا يا ظريف البسام
وصار يترحم علي العجوز باللسان
ايش من حظ في ها دليك بيسام
يا من حلت في الحسن والاعتدال
هل تقبليه من بعض خدمك غلام
استعجبت من حسن رد الجواب
وعادت ترفرف كيف طير الحمام
تكتب وغالب عليها البكا والنحيب
مني عليك ازكى لذيذ السلام
ابعث وانا اجيك ولو اني اموت
من يوم رايتك لم هني لي منام
من يوم رايتنا على جود دركتك
والحلو حولك مثل رش الغمام
شرط المحبة كل ساعة وداد
افرالاقي لحلم كذا ما انام
الى يعاير في ولا ينطلي
له عند ارباب المحبة مقام
انس الوجود الى كما مخ لاح
هبلوني بحبك يا ظريف البسام
قام

قام فرعلى الاقدام يغني يقول
ياهل ترى كنانش ام الحجول
وكتب كتاب اخر وقال فيه ابيات
زمقت اطيب خاطرك على السكات
خايف ابيح للناس يشيع الخبر
ياحلو ثلاثين انت قلبك حجر
حذفت الكتاب منه واخذ صحيح
قالت كتاب مظني بفارق جريح
وكتبت كتاب ثالث وغنت كره
وقعت من ضك بعلم الهدا
لانيمك من فوق اعلا سرير
ولو كان يدري يحيى ابو يبر الوزير
واوقدك ياحلو في غرفتي
ولو كان يدري بها في ابويه الوزير والخدنة
لما صحة الكتاب عطفه لها
ما في بنات المملكة مثلها
حذف الكتاب منها وطلعت تسير
طلعت من العتبة اتاريها الوزير
وقع الكتاب منها وجعت بلاه
لما اخذه بيده فرده وقراه

ميت الف مرحبا وحشتني يارسول
تو ترى في حبنا الصيام والقيام
فيه الف الاف غرام البنات
ولا ابيح للناس ببعض الكلام
تبقى حكاية في جداك ياقمر
لا فرح دام ابدا ولا حزن دام
قالت ايش معك ياام اللسان الفصيح
مبلوشن بحبك ياظريف البسام
ليش ياقليل الشوق ايش بعد ده
احد موصي على الغريب واليتام
وادكيك من فوق نهدي الكبير
ولا على من الحديث والكلام
والثف انا واياك في فرشتي
ولا على من باب المحبة ملام
وتقول له لعهايت شكلها
بدر انكشف وانزاح عنه غمام
تعدلي انس الوجود ياخبير
طالبي وهي اندهشت بااهتمام
وقد اخذتني هيبته في لقاه
بلقاه من حضرة اصول الكلام

يلقاه من بنته لانس الوجود ... محبوب سلطانه واصل الجدود
ساعة تجي الداده اسمع وجود ... واعطف علينا يا ظريف البسام
راح لامها يجري وقال يا مرا ... تعالى انظري ذالعاهره وايش جرا
صحيت من البنت ذالعاهره ... بكره لاقطعها بحد الحسام
انس الوجود محبوب سلطاننا ... الى عليه الحكم والسلطنا
هي بنتكي ولعت حبه السنا ... ولالها في عشقه عام وعام
بكره الملك يدري بهذ الفعال ... يصبح تقطعني على كل حال
هي بنتكي حبته من شان مال ... ولاشعطتها الهوا والغرام
ردة عليه لاجره وقالت نفوز ... انكان بدك من هتيكه تفوز
ابني لها في وسط بحر الكنوز ... قصر من المونه وحجر الرخام
وخدها ما يشير سراي خدم ... بيض ملاح من الذي تربوا في الكرم
وخدها بوامر حرس بحجم ... وايش ما يعوزه من الشراب والطعام
وارجع تعاخدها على هون سبب ... قبل ان لك من يمها النقب
اياك عن انس الوجود تحتجب ... لا تموت ويموت ويفني الكلام
لما سمع منها الكلام قوام امر ... وامر تبدو بر الجمال في الحجب
وكان وزير اعظم وصاحب عسكر ... وايش ما امر به يفعل قوام
ومدله مركب جديد عجب ... وجاب لها حرس على هون سبب
وشحنه من الذي ولو السلب ... وامر تنزيل الجر في الظلام
وأخذ معه بنا ايادي هم طوال ... مع معمر جيد الامر النقال
وعاد الى ربه وانشد وقال ... اسلمت انا امري لمحيي العظام

وصبح

وصبح امر في البنايه سريع
وجاب فرشه من الحرير الرفيع
ورجع على بنته بالمدينه وقال
لا انا قصدي اقول لك سوال
وخدي لك دمايتين سرايه شداد
حتى تخلو الدار وطول البعاد
كان عندها طيره ترتح في الرواق
سمعت بكاها في القفص باشتياق
يادهر من بعد الليالي الملاح
وكنت خبسه زاد همي وباح
ولغى طلع على الشجره شم الورد
ماصبر الاوله ونبس في الرقاد
سمعت بكا الطيره على ولفها
اتحركت والنار في قلبها
ياهل ترى عاد يجمع شملنا
في سبيل الله بس يا قصرنا
ياقصر كان بدي اجيب منيتي
واملكه روحي عوض مهجتي

وبنالها قصر شيد وسيع
ومساند ديباج وريش نعام
قومي انزلي يا ام الحلق والدلال
وترجعي يا بنت نسل الكرام
بيفض ملاح من يجي على المراد
بكت وجفن العين في الدمع عام
غاب عنها ولفها وانتفش من الفراق
وهي تقول يادهر كم لك وكام
حبدة لي الآن البكا والنواح
واوريتني ايام سوده غتام
ضربوه بنبله صادفت في الفواد
وانا وحيده ما عليا سي ملام
العبرد في الاكمام زاد غلبها
وتقول ليت شملنا طال ودام
ونلتقي ناس يلمو اسدنا
احنيتنا والله التجا في حمام
وارقده جوالد على فرشتي
واسقيه من يدي كووس المدام

لا وصو اشي جاب ولكن يبطل   ويقول يا مشتاقي انزلي بالجل
لا ابوك جاب على الباب جمل   وهو بعثني لك احبيبك قوام
نزلت تجر القدم للجمل فوق القدم   وجورها تبكي وكل الحرم
وجت الى العتبه وسحبت قلم   تحفه من البلاد ونشدة كلام
وكتبت على الابواب لا يا دارنا   ان من محبوبي وجالك هنا
بالله عليك تخبريه عننا   وتبلغيه منا لذيذ السلام
وقولي حبيبك دمعاه في الصباح   ولا حظي بك في ليالي ملاح
من كثر ما ضره البكاء والنواح   وضي وعلم لك على الباب علام
وكتبت على الاصداع وجت للعقود   وتقول يا ابكر وان اعدت اعود
والله العظيم ان رايت انس الوجود   لا رحيك من رحلها والحزام
وارحلك من الشيل وسفر الطريق   واسكنك في اصطبل لم فيه ضيق
والبس لك المطرح واريدك عليق   وانما قدره عليك ارتب لك غلام
جت امها تجري تقول يا ثرا   هل ترجعي ولا تزوري الثرا
ياليت الحجر ما كان جرا   ونيطال قصرك نوره عن ظلام
رحلتي وعاد القصر منك خلي   اليوم ذكرتي يا منيتي لذ لي
الفرح لغيري وانا الحزن لي   لا شوف من بعدك ليالي غتام
رحتي وعاد القصر منك خراب   وزعق جوه طير البوم والغراب
جسمي انتحل لم عاد يقبل ثياب   يحوم على بطون عمري النسام
وطلعت تجد السير جو الوادي   تبكي وابوها بحجه من بكا ه
وتقول من يصبر بحكم الاله   زني وكاده البعد دون الانام

وصلوا

وصلوا المدينة وناحوا الجمال … ونشد ابوها في المعاني وقال
قومي انزلي يا ام الحلو والدلال … ما عادلة لها يوم الزحام
وخاطبها ابوها باذن الاله الغفور … وصيبت في قصر علا القصور
وجاب عندها من جميع الطيور … قمري وطير ذاكر وطير لا ينام
وجاب تمام الطيور طير مزيد … عايش بلا انثاية وعمره وحيد
اذ طال عليه الشوق غنى قصيد … اذ سمع غناه عابد يفوت الصيام
ونوى يعاود على المدينة جدار … خوف الهتيكة والكلام العار
حسفوا المدينة وعدوا الديار … والقلب من نبته هايم هيام
ترجع حكايتنا لانس الوجود … نزلت دموعه فوق خدوده بدود
جرحت دموعه وردة الخدود … وحرم لذيذ النوم ونوى الصيام
قام شي يوم وحده ولا ناس معاه … ويقول ايا لايم محبه لعلى داء
يلتقي كتاب حبه على الباب قراه … سند الهنا لما قرا الكلام
عرف ان محبوبه رحل بن الوطن … وماج بعيد ما لقاله سكن
وكان جا ساعة وهو منغبن … ويقول اتاري الدهر ما له زمام
من عاند الدهر المشوم مارج … ويزيد عليه النوح بعد الفرح
وان بات ليله وهو منشرح … يصبح بيا ديه بالتاجا في قوله
ورجع للوطن والمدامع تسيل … عاشق مفارق والمدامع تبل
وقال يا دار ما عدة فيك نزيل … ونزل ولا ارخى للحصان اللجام
ولبس قميص دايب وزاق الهواف … ومرقعه جاير عليها الزمان
ومسك جريده لاجل غلبه كمان … وقصد الخلوه بالليالي حطام

وطلع يجد السبع جوا الكثيب … يبكي على وحده وفقد الحبيب
ويقول عيشي من ما عاد يطيب … الا ان نظرة الورد جوا الكمام
قعد ثلاثة ايام جوا المداء … دايم نهار العصر يجتذ دماه
الا وسبع البر شايل وجاه … نوح على كسره وهشم العظام
وقف قصاد السبع فطني دليل … عاشق مفارق والمدامع تسيل
ويقول ايا سبع انا ريك هبيل … ولا معك ولحب ولا لك ذمام
توسى على وجار عليه الزمان … وبعد ذاك العز قاسى الهوان
ما عز شي يا سبع الا وهان … لا فرح دام ابدا ولا عز دام
كان لي حبيب قلبي انشبك بهواه … وعهده داده اني اشاهد لقاه
الفي ديار العز عادة سلاه … من يوم ان رحل منها وهي ظلام
فطلعت انا يا سبع ادور عليه … ايال دنسيح في الزمان والتقيه
ولو يقع توسيم لاشتريه … بالروح ولا شاور على الغرام
لا فقد مني وقلبي احترق … وبدلت عيناي المنام بالقلق
ووقعت انا في بحر كله غرق … من جا يخوض فيه جنب البرعام
فرح بحاله السبع لما سمع … قول المفارق زاد عليه الوجع
حسن قلبه والفؤاد انصدع … بطل انا دي به مصايب عظام
قال له انا الاخر فقد الحبيب … كان مونسي جوا وسع الكثيب
من يوم غاب عني وحالي عجيب … والبعد مني فوقت السهام
كنا نلم في ليالي هنا … لا وصياد الوحوش جانا
ورمى علينا بالحسام والقنا … وقع القضا في من احبه قوام

لو

لوكان اخذ روحي وسلب منيتي   لكان اهون علي من فراق لمتي
الموت لو لاتتكرمي علتي   وحرام علي ادخل الغابه امنام
اناريك يا انس الوجود في عذاب   رشا مفارق والحا منه داب
لكن انا دلك لطريق الصواب   من قصد بيت الكريم لا يضام
وشي معه سن للخلايا منين   وتابعه انس الوجود الحزين
بالغار مغار فيه شيخ له سنين   يعبد الله يحيي جميع العظام
وقف علي باب المغارة وافكر   حبه نزل سريع ودمعه شبيه المطر
حس ان قلبه والفواد انفطر   سكران بلا صحبه ولا داق مدام
فزعق وقال يا ساكنين المغاد   حن على فتى غريب الديار
فاتني عليكم من كواني بناد   ابيض ومخطوط الحدق والوشام
رايح دوايب من شموع الملاح   بعيون اقطع من سنان الرماح
والشهد من شفتاه قنى وساح   والنهود رمان من بلاد الشام
والبطن صباه لحرير النضيف   من ايا على ثمنه وحمله خفيف
وانجيت للصره تقول يا اللطيف   اين حال لو تمليت بذاك المقام
واوراك عمدان الرخام العجب   وبطون حبله تحت قفل الركب
والحجل فوق قدميه نغني طرب   امتزج من النظر والتحف تمام ٥
انحرك العابد وهزه الطرب   لما سمع وصفه مليح عجب
حسن قلبه والفواد انسلب   بطل صلاته واستمع للكلام
قال له تعالى اقعد حدايا هنا   اياك تسلى بالكلام بعضنا
يا ماخلايق ابتلو قبلنا   اقعد حدايا اياك يطيب الكلام

[illegible]

شفناك عرفت انك مقاسي الهوان   وزاد غلبك للضنايا وبان
والحجر الك من قديم الزمان   اهو جرالي ما عليك ملام
لكن ادلك واوريك لمن   حبه ملك قلبك وحواه سكن
انا اعرف انك ماتركت الوطن   الا على شان دابلاك الوشام
وطلع الشيخ قوام بالعجل يا رجال   ومدله حنظل طلع في الجبال
ومدله دوقس مليح من الطوال   وعلمه قبل ان يبدى كلام
ونزله في بحر ماله قرار   ودموع مقلتيه تجري غزار
وضوء عليه يومين وتالت نهار   لما انشق حمه ويرى الغمام
بعد التلات ايام رسي يا خبير   على جزيره مالها شي نظير
يلقى هناك قصر عالي كبير   زال التعب والعزم جاله قوام
قام فزعمد القصر وطلي كبيب   ويقول ايا من ليس ابدا يغيب
تلمني على من تركني غريب   يا من رفعت براهيم لاعلى مقام
صوب على البواب لقاه وقال   من اين والي اين وكيف السوال
ادى زمان ما رايت مثلك رجال   انصف واخبرني على دا الكلام
قال له انا صاحب بضايع كبير   وسفنت مركب غاليه من الحرير
شعت علينا الريح وقت المسير   غرقت وجاني الغرق السلام
قام ادخله الباب ودمعه قبنا   ويقول ايا رب العباد لمنا
يلقى صبيه بيوحدوا ربنا   نيشتو اكبده من له فهام

ادل

اولغنى القمرى نشد فى غناه
حبك ملك قلبى انشبك فى هواه
فردت عليه اشاينه بالـلسان
دا دهر غدار بالدامان
لا والطير الايل عدد وناح
ويقول خوف يا منادا الملاح
ردة عليه اشاينه بالجحل
وتقول خوف يامنا تنعزل
ترجع حكايتنا الطير فى قفص
هزه الغنا والشوق عاود رقص
لما صحى غنى وجرّ الانين
وتقول ياسامع دعا العالمين
قضى الكلام اشاينه تحركت
وتقول يا ماناس قد تولعت
ترجع حكايتنا على ما ارتوى
الورد فى الاكمام ضناها الهوى
قطعت دوايبها وهى تستجير
وقد وصلتهم بالثياب الحرير
لما تغنت فوق ادم الثرا
وتقول يجعنى الزمان يا ترا

ويقول ياعالى ولا اعبد سواه
تلم فرقتنا بطول الدوام
وتقول لا تعجب لهذا الزمان
يدور يسقينا كووس الحمام
يبكى وغالب دمعه بالصياح
تدور وتصبح تبادينا بالنجا فى قوام
بكلام احلى من شراب العسل
تدور تسقينا كووس الحمام
عايش بلا اشايه سمعهم شخص
انا ربه لاضربه بلايا عضام
بكلام يجرح مهجة العاشقين
تلم فرقتنا بطول الدوام
ارادة تغنى هزها الشوق بكت
شرط الفتى يصبر على الاحكام
فى الكتب من قبل وقالو سوى
واتغدرة انس الوجود فى المنام
باله باحوال الخلايق خبير
واطوحت من القصر ترلت قوام
حلفت وجزمت لم تدوق الكرا
بليت بالضنا عينى وقل المنام

رست لقت صياد طرى فى يديس
جت له وهي تخطر فى الملابس تميس
حين شافها الصياد نسي شبكته
كان من الهوم تاه كوت مهجته
قال انزلي للقارب عليك الامان
من الانس ولا من بنات الجناف
قالت انا ابويه وزير ميمنه
لكن ولع قلبي وكثر العنا
شغفته نهار في العمر طول المدا
والعين سوده مثل صص العدا
لكن تمديني لبر العما د
نجده د بلاده كما الجلنار
نزلت معه للقارب وهي في نواح
حين شافها الصياد بالصباح
من قبلكي حبيت وقلبي انحصر
بشعور مجدلات ومظفرا
بالمسك والزبده ولا له مثيل
خلقه الله واحد مهيمن جليل
عدى بها الصيا باذن الاله
رسو على بندر مليح الصفا
سماه ابوه درياس هاران ولد
حاوي جميع الجود وهو اسد

وحده بجنب البر ما لوش ونيس
مثل خطر النعام باكرام باحتشام
في البحر واتطلع لها شبكته
واتقدمت منه واقرت سلام
لكن تقولي من اين المكان
حبك ضناني يا رفيع المقام
والاصل فينا فرع من السلطنه
لغلام رقي في العز حلو البسام
بخدود تحفه مثل قطر الندا
امرض ضرب القنا والحسام
اياك لاقي غر كواني نباد
والكحل في العينين طبع البسام
تبكي على زمان مضى فات وراح
وتنشد عليها شعر مقطوع نظام
ملك د تحفه ولا لك مثيل في العباد
لما يبسحو يفوتو الحزام
وان جاز على غصن الشجر له يميل
يعلم بدب النمل جنح الظلام
واحد احد لا رب يعبد سواه
جاه مالك يحكم لذكره كلام
بطول عمره بالحرب صاحب حلب
حايز جميع العز والاكرام

كان

كان الملك قاعد في الطاقة فشاف
جبين ينور وخدين نضاف
شبع وراها اثنين من الخدم بالامان
قالوا لها كلمي الملك سلطان الزمان
طلعت من القارب باذن الاله
تمدح حد السلطان وباش يداه
قال الملك يا بنت قولي لنا
انتي ابتليتي في الهوى مثلنا
وايش اسمك في البيض يا ام الحجول
ردت عليه البنت عادة تقول
انا ابوي شاخدمك وزير
وطول عمره انزكيا وبير
الاسم ابراهيم فصيح اللسان
والشايخ السلطان ملك الزمان
كان حبيب مملوك وهو سبب غربتي
من كثر عشقي فيه نبت عزوتي
الاسد فيه انس الوجود يا ملك
والعين سوده للضنايا شرك
ان لم تجمعني على ما اريد
والا اشتكيك لله العالي وحيد

بنت الوزير الى رقيق الشفاف
كان من الهوى من ناحي ناشد الغرام
جي ليلتقوها في بكا مع هوان
حليم ومن جاه في حماه لا يضام
واحد احد لا يعبد سواه
ودمعها يجري وهي في ندام
وايش ما عتابكي وجابك هنا
ولا ابيره مع ملاعين لام
وايش هو ابوكي وايش تكون الاصول
انا اسمي الورد في الاكمام
حاكم على الجبين وهو الشايد
نبقى وراه الفين تسحب حسام
وزيرجي ام مملكة اصفهان
حليم ومن جاء في حماه لا يضام
واصل تشتيتي وفيض دمعتي
وصحبت سكرانه بغير مدام
عامل على كل الملاحي دبرك
والكحل في العينين ظهر بغلبام
وابطل النوح والبكا والعذيب
تقسم الارزاق والخلايق نيام

pupillas / [illegible]

قال الملك فين الوزير يا رجال
لبيك وسعدك دام علينا وطال
قال له اريد منك ثمانين بعير
وسافر ولا تبطي وجد المسير
وقول له الملك دريابس يسلم عليك
ترسل معي المحبوب ويرجع اليك
وان جيت بلاه يحرم عليك الوطن
وانجيت في ساعه اكون متهنين
صبح الوزير حمل حوله وسار
مازال يقطع ليلها مع نهار
صوب على الشامخ ملك اصفهان
لما راى منه اعطاه الامان
دريابس بعتني اليك بحاجة واعود
ترسل معي المحبوب انس الوجود
وهو بعت لك من الدخاير كثير
وكل العطايا لك ولا هي كثير
قال الملك وتنهد ودمعه قناه
ايش لي بالملك هذا مناه
من جاه يخبرني عليه لا وهبه
انا ايش لي بالملك لا سيبه

قال له اديني يا وافي الخصال
ايش ما تعوزه احنا معك في الكلام
وحملها ديباج وغالي الحرير
وروح الى الشامخ بلاده تقوام
وقلك يطلب حاجة دعيت اليك
لما يشاهد رويته والقوام
ويحرم عليك الملك طول الزمن
لا قتلك وتصبح ولادك يتام
مازال ساير في وسيع القفار
ويقول متى ارجع لفرحة قوام
قبل اياديه ودعا بافصح لسان
قال له اقلك يا طويل الحسام
يا كنز للفقرا وحوض الورود
لما يشاهد رويته والقوام
احمال ديباج فوق ثمانين بعير
وبعدها يقريك منه السلام
انس الوجود داعامين ما يلتقاه
داكاس يداري وساقي المدام
من المال واعطيه ما يطلبه
من بعد انس الوجود لما عرف منام

قال

قال له الوزير يا غايتي والمنا
من امس جتنا بنت في حينا
اتشحت وجبت كان حداك
هك كبيرا تحسن غزالك
قال له اه هين على ما جرى
هو فين ابو البنت الماهره
قال له ديني يا ملك بين يديك
وحياة راسك والذي قد نشاك
قال له الملك ان غاب حبيبي وتاه
وادور احرم لك صغير في حباه
نزل الوزير يبكي ودمعه قناه
قال له وزير دريا بين تعا روح بنا
اياك نلاقيه راح لها بالرواق
ان خذه روح به على بلاد العراق
ساروسويه يبكو ليالي طوال
وصلو المعدية وناخو الجمال
زعقو عليه جاهم على الهون
قالو احنا تيننا طويله عجب
قال انزلو دالمال ما فيه نفع
نزلو الاثنين وهم قد كسح

انا فالك الصحيح فرهنا
وهي تسما الورد جو الاكمام
انس الوجود الي بعاده نواك
يحو لك تبكي بطول الدوام
وزعق بقلبه والفواد انحصر
رحو هاتوه ما على شي ملام
روحي ومالي من الواهب فداك
ادي زمان لم رايت هذا الغلام
وحياة راسي ان شر وحك فداه
وان اقتلك بيدي وتبقى الحتام
وتقول الليالي المزغره بنا
اياك نلاقيه راحي لها باهتمام
والتم شمله بعد ذاك الفراق
وانا اجيب بنتي واجي باهتمام
حتى عدو الخيل في وسع الجبال
يلقوا هناك صياد راحل تمام
وكان معه قارب متحف خشب
لما تمدينا عنده قوام
لوكان بلاش ما عند قلبي صمع
طلعو الجزيره بالكمال والتمام

دعقوا على البواب نادى نعم
ما عندنا بالقصر غير الخدم
طلع الوزير يبكي ولدمع ساح
فقال لهم الوزير فين هي ست الملاح
قالوا نقول لك يا ثقيل الركاب
من امس قالت حضروا لي الشراب
جبنا المدام ونحن الجميع حاضرين
صرنا سوا على الارض متحفين
لما صحينا من المدام كلنا
نلقاها انطوحت نزلت قعام هنا
نزل الوزير يبكي ودمعه الخدد
قال له طلعت القصر ما رايت اثر
قال له الصبر عاد لك اخير
الصابرين ما يقربوش السعير
سار والاثنين باسامعين
ويقولوا ابوها عدة اعمد لمتين
قال له وزير درياس يا ابو الورود
درياس الزمني تاش الوجود
رسا وزير درياس بعينه يشوف
وينعي ويخبط على اعلا الكفوف
ايش تطلبون يا اهل الثنا والكرم
اطلع بتقولون لك صحيح الكلام
يلقى الخدم يبكوا ولهم نوح
بنتي ضيا عيني ونور المقام
يا ردنا يوم تبقى ضباب
روحوا وهاتوا ما على شي ملام
حطت ودار الكاس علينا يمين
من كثر ما حطت علينا مدام
قمنا بنتلفت على سنا
والحيل اهوه على الاحتكام
قال له وزير درياس انش الخبر
للبنت والمنزل بلاها ظلام
وايش عاد بيدك تفعله يا وزير
والخلد مثواهم بازن السلام
واتوا يعيدوا الاثنين وهم باكيين
والشايخ الزمني احبيبه قوام
نزلت دموعه فوق خدوده بدود
وادي فعلي يا وزير الكرام
الى نحيل الجسم ودمعه زلوف
يشبه لمجذوب طال وجده ودام

قال

قال الوزير انتين يكن اصلاد
قال له قلت يا خزم العدا
لولا بد مرجو الفواد
او يكون خطو دغيب البلاد
قال له الوزير ده ناخده عندنا
ايا الي يجبر كسره الكريم ربنا
ساروا ودار الجيش مترشنا
اخر النهار حطوا وعملوا العشا
من بعد ما تعشوا وطاب الحديث
لكن يا مجذوب انت ربيت
قال له انا اقلك حكايه عجب
بطول عمري في صفا مع طرب
وكنت عند السلطان ملك الزمان
انا ضيا عينه ونور المكان
وان سار فانا جنبه نهار ان يسير
حكم الاله حبيت بنت الوزير
قال الوزير لتش انت انس الوجود
الحمد لله الكريم الودود
وباتوا وصحوا حملوا مسعى
لما وصلوا الى دربين يا مرحب

وايش مده وماذا بيعمل كده
يعلم بحاله رب محيي العظام
وما ح يعينه ما القاله نفاد
اه هو انمشي نحمد وبري العظام
ونجيب له الطبيبا بتوع حينا
ويجيب لنا انس الوجود باهتمام
حول الوزير والنار جي لحنا
وتقدم الفراش ونصبوا الخيام
قال الوزير ان طال هي نكت
في الغز ولا مدلول بطول الدوام
بس اسمع لي يا كتير الكذب
وتشوف في ما بعدها اي كلام
الشافي الى منزل اصفهان
عامل سردابه وساقي المدام
حاكم على الجيش وانا المشير
ادي سبب نحسي وانا كنت حام
الي عليك دايره دمعي مسدود
الي نجمع شملنا بك قوام
دتوسلوا بالاله علينا قدر
قال له اوريني انس الوجود باهمام

انطلع السلطان بعينه يرا ه
مايعلم ان البحر غير صفاه
وقال خدوه للحمام بتاعي الكبير
وهاتوه قوام ولاتبطوا بالكرام
طاعو كلام الملك وماخالفوه
وجابو التفاصيل الحرير لبسوه
انطلع السلطان بعينه وشاف
جانا يصيح ويقول بلا نخاف
قال الملك ان كان دي وصفته
يحق لها التوليع بحبنه
وبعدها خدوه وداروا البلد
واتولعت فيه الناس حتى الولد
وبعت الملك رسال عنه خطاب
وقدتم فرحه ودار الشراب
ودخلوه في عز مع وطنطنه
وهي تقول انت ياحبيبنا
قعدوا الليل كله في هنا وسرور
وهي تقول انت ياحبيبي المشهور
قعدوا الليل كله في شرب المدام
وهي تتمايل كما غصن البان

احسن الخدم الذي هم حدا ه
والموج مشق لحمه وبرى العظام
هيا وهاتوه بالعسيا كرنشير
بالالات والقانون تسحب حسام
وخدوه للحمام وقد كبسوه
بدر انكشف وانزاح عنه غمام
احسن من خدمه ومامثله شاف
عاود منع نفسه وحاش الكلام
العدد في الابرام من شافته
لم له شبيه في الكرج ولا في الاعجام
عاد كل من شافه يصيح المدد
والحريم كشاف من غير لثام
للعرد في الاتمام وكتب الكتاب
وكان سر بدري وساقي المدام
للعرد في الاتمام وكمال الهنا
وعادو يزفوا مثل الحمام
وهو راكب فوق نهود يشبه كما البلوس
وكمل فرحي وزال الهمام
وهو راكب فوق نهود كما الرمان
اليوم كمل سعدي وزال الهمام

وبعد

وبعت ورا السلطان الشايخ وجاه ومسا وابو البنت راكب وراه
وقابله انس الوجود وباس ميداه وسجد على الارض وباس القدم
وقعدوا هناك واقاموا الفرح وانبهج الشايخ وصدره انشرح
ورشوا على جبينه وسن القدح وكان سرابداري وساقي المدام
وبعدها اخذوه وعدوا البلاد وعروسة كانت معه باجياد
ويقول ابوها نلت كل المراد ادى سبب تعبي وضهري استقام
وقضوا زمانهم بالهنا والسرور لحين اتاهم كاس المرور
وانطوا جميعا في القبور هذه غاية الدنيا يا همام

تمت

٣٧

١٧

حروي

تفسير

[illegible]

حرب

35

تفسيره

ريحيه
قو
نصف

ال

+

الحروف

[illegible]

الوقف

تفسير

وكتبه

وكتبه

١٨٠٧
بسنة
١٢٢٢

صورة الاعلام المرسلة من شيخ الاسلام باسلامبول الى بلاد الشرق في سنة ١٢٢٢

بسم الله الرحمان الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

انتبهوا لانفسكم ايها المسلمين انتبهوا ثم انتبهوا من قودن مكه المشرفة
الى ساحل بوغاز حصار لانه ما كان الدهر مسعفكم في احوالكم سابقا
مثل وقتنا هذا لاجل ما تخلصوا من البلا الذي وقعتم فيه الان
ولا يوافقكم الدهر فيما ياتي لاجل ما انكم على انفسكم من مصايب غيرها
بكفالة صحيحة مثلما يوافقكم في وقتنا هذا لان تنجوا انفسكم عاجلا
لانكم في خطر عظيم والفرصة لا توجد كل ساعة وان فاتكم اليوم
فان اسم العثملي يمحى اعلموا ان اعداكم من اول الزمان هم المسكوف ها
الذين غادرين عليكم ولم يكن لهم الا زمان قليل من حين ظهروا وتسموا
بين الامم وقد ابتدوا ان يحاربوكم ويقاتلوكم فيا اسفي على ما مضى
من ايام العز السابقة وانت يا قاهر من يوم ظهر وقات كان ينبغي لك
ان تكمل شغلك وبطرس ملكهم مع عساكره كان تحت قبضة يدك
وانتم ايها العثمانية هذا هو الغول الذي هو اليوم مستعد ان يفترسكم
كان يحتاج كنتم تقتلوه وقت ظهوره ولكن حيلة امراة هي الذي ضرتكم
والان الناصرين لدين الله يبكون بدموع الدم على عمواتهم من اكرامكم
لاعداكم لان ذرية بطرس ملكهم ورثوا منه البغض لكم والدهر
وافقهم اكثرنا وقد انفصلت من ممالك بانا وانجد دنا وولايت
القرم مع جملة اراضيها الممتدة من نهر توكلا الى حدود ازاق

دلان قد رموا مراسيهم على ساحل بحر الاسود وهو الان مشحون من مراكبهم
ومن زمان كانوا غشما في سفن البحر ولان مراكبهم المجاهدين وصلوا
الى بوغاز حصار وتعدوا علينا ولم تكفهم قوتهم هذه حتى انهم زادوا
في السعي لهلاكنا وعصوا علينا من اهلنا في اقليم بغضان واقليم
الفلاخ وذلك انهم اجتمعوا بجنة الذين لاجل الحمق بها القايمين علينا
وفتنوا هذه البلاد الى ان قاموا بعضها على بعض ثم ادعوا انهم
يرسموا احكام هذه الاقاليم من طرفهم وسعيهم هذا اوصلهم الى بلاد
صرف وجعلوا فيها الفتن والعصيان واعانوا الغالبين علينا بالمال
والسلاح وان دخلوا الموسكوف الى اراضي المسكوف فالمذكورين
يجدون في هذه الاقاليم احسن اصدقا المتعصبين بهم ولا تنسوا ما جرى
لكم من الاثنين سنة في غزوهم اقليم المورة واما الذين جاورهم لهن
في ملكهم لانهم اجتمعوا ان يجعلوا اهلها تحت حمايتهم فهناك ذكر
جميعهم الذي فيها يحصل لنا الضرر الاكبر فلا ترتابوا يا ايها المسلمين
في مقصد المسكوف وما انا وبين عليه في بالهم فان مرادهم ان يقطعوا
ذكركم من الدنيا ويمحوا اسمكم من العالم وغاية مقصودهم ان ينصبوا
بيرقهم في قلعة بيكي قلعة باسلامبول انظروا يا اخوتي في كلنا هذا
حتى تاتينا الضربة الذي تقصر عمرنا اتريدوا ان تعطوا الناس المتوحشين
سكان الشمال اقاليمكم المعتدلة في هواها وكثيرة الخيرات التي
من وصفها فقط يكرهون اراضيهم الخالية وسماءهم المتجلدة تعيشوا

تعيشوا

فيبقوا الممالك التي فتحوها اجدادنا من ام كثيرة اتريدوا ان تتركوها ويتولوا
عليها اقوام متوحشين ثم عادلنا قلب ولا نقص عقلنا ان ارضينا
للخصة الزلة نفوسنا فان كان ذلك حقا فنرجو فلكن جبل
دا غونستان الذي خرجوا منها اجدادنا لكي نتنعم بابائنا وما اعزها
الينا لو ردة لنا فضيلتنا الاولى ولكن بحمد الله سبحانه ما وصلنا
الى هذه الزلة ايها الكرام ما يلزمان تتركوا اراضي اباءكم واجدادكم
الذي قاموا بها للاسلام وانتصرة فيها وكل شي منها يذكركم بانتصارهم
وانتصارهم وان نفسكم لاولياء على حالة الله حامي المومنين
الحقيقيين وقد اخفا لهم ذخاير كثيرة فينبغي ان نعرفها ونستعلمها
وهي التي سنذكرها اعلموا ان اصدقا الملوك القدم قد فتح لهم
باب مجيد وان مملكة فرانسا المعظمة لم تزل صديقتنا ومودتها معنا
من اول الزمان وهذه الصداقة ماسسة على منفعة الفريقين فكل ما حصل
الى الاسلام من مصايب او شي فيحصل الى الفرانسا وبه ثم نحن لم يحصل لنا
منهم خوف ابدا وقتما ما كانوا اصدقانا معنا فلا نزاع من اعدائنا
ثم ان قد ظهر في هذه الامة بطل همام الذي من مدة الدهر لم يتم احدا
مثله والله سبحانه تعالى ارسله لاجل يخلص بلاده واصلح جميع الناس
ولا اخفاكم يا اخوتي ان مملكة فرنسا كانت تقاصت مما وقع لها من
البلا والتعب وهو ان جميع بلادها من تجديد كانت تتعصب عليها
وحتى اهلها كانوا غير متحدين مع بعضهم البعض فلما تام امرها
الى نابليون قيصر الذي اختاره الله سبحانه فهو الذي خلصها من شي

احوالها ودواوكها اجراحها وهو الذي شتت عداها جميعهم كما يفرق الريح
السحاب فى جو السماء وفى اى موضع منصور دايمًا على عداه مع زايد التام
وحسن تدبيره وقد مملكت فرنسا امتدة حدودها بالعدل الى الاقطار
البعيدة وقد كثرة اهلها كالرمل الذى على شاطى البحر الذى لا يعد
ولا يحصى اعلموا ان نابليون فرنص قد فتح اقاليم مملكة ايطاليا
باسرها وقهر اول وثانى مملكة النمسا واهل روسيا المشهورين
بشدة الحرب والباس قد غلبهم بوقعة واحدة وتملك جميع عسكرهم
وجملة مدنهم وهى الان تحت طاعته ثم ان عساكر المسكوف الذى هم
تهديد ثم قد عرفت قوة باس واقتداره فنابليون قد قهرها فى
موقعه والان هو طاردها على حفة نهر بستول وكانوا سابق لو باونه
لم يقدروا يعينوكم الا بالدعا الاصليح فهم الان قراب الحدود بلادكم
وهم حاضرين ان ينجوكم من اعدايكم لان لهم عساكر فى حدود ووبره
بناديق وهم عساكر غيرها حاضره واصله لكم عن طريق بلاد الليبه
حتى تغيثكم وهى استفادة تحت اكبر الرياس المتقدم ذكره الذى لم يوجد
مثله بالعالم جميعه وهو القايل لكم بنفسه ان اعظم الغايه بنظرته
هو ان تعتقد وتعيش وتسند صديق الوزما وبيه الانعم لهم والاقدم
من غيره وبريان تفتكروا بهذا القول وتعتمدوا عليه كلما
ارادوا اعداكم الوصول اليكم ولكن يا احبابى هذا الرجل

بحمل

وكل هذه الصفاة التي فضله الله بها لا يقدر ان ينفعنا بشي ان كان
نحن نسينا نفوسنا كما قال المثل عن الله عز وجل يقول عارك
يا عبدي وانا اعينك فلذلك ينبغي لنا ان نترك كلنا
ونصحي من رقدتنا ونفيق من سكرتنا الذي نحن فيها من مدة
طويلة ونجعل شدة باسنا الاول بين اعيننا وان من اقصى المملكة
الى اخرها يكون نفير الحرب فاذعى من الكبير الى الصغير فاتجمعوا
تحت بيرق النبي عليه السلام ثم نروح باجمعنا الى مقابلة البطل الكريم
الذي قادر ان يفكنا من شر عدانا ونخلط راياتنا مع رايات
عساكر المنصورة ويصيروا رجالنا مع رجاله كا رجل واحد بحيث
ان كل واحد منهم يبقى صاحبه في الحرب للممات اعداه الباغيين فمتى
فعلنا هذا وكان نابليون رئيسنا فلا يقدر احد على مقاومتنا وعن
قريب نقطع السلوك حتى ان يهربوا الى وطانهم المتوحشة قابلين
النوار الفرار ويبقوا فيها كالمسلسلين وذلك يصير لنا كسد ياجوج
وماجوج الذي بناه اسكندر ذو القرنين وجميع بلادنا وبلاد الافرنجية
تبقى امنين من شرهم والملة الاسلامية ترجع تاخذ مقامها الاول
العالي الذي منحها الحق سبحانه تعالى ورسوله ونصره ودولتنا
بين الامم امنة سالمة مانعة بشجاعة اهلها ثابتة بارزة فايضة
من كنوز الخيرات والسلام على افضل الكرام امين يا رب العالمين

[illegible]

تفسير

[illegible]

35

[illegible]

ال[illegible]

+

[illegible]

وكتب

وكتب

156

155

pupillas / et regressus est Laud[illegible]